

## مختبر لفحص الأدوية المستوردة في النجف

بأن مختبر بغداد متواصل مع نظيره في النجف، لمعرفة مدى قدرته على فحص العينات واعطاء النتائج، ليتم بعدها إعطاء الضوء الأخضر للاقتناء. وأوضح أن المختبر سيخفف الضغط عن المختبرين الموجودين حالياً في بغداد والبصرة لفحص الأدوية المستوردة، إذ سيقوم بمخصص الأدوية المستوردة مباشرة لتوفير الدواء المفحوص في المؤسسات الصحية الحكومية وصيدياتها المتناقص بأقل فترة ممكنة، معاً مختبر إضافة نوعية لمحافظة التبرك الأوسط، كونه المختبر الوحيد حالياً في المنطقة.

تفتتح دائرة صحة النجف الأشرف خلال الشهر الحالي، مختبر الرقابة والبحوث الدوائية في المحافظة، وهو الثالث من نوعه في البلاد والمختص بفحص الأدوية المستوردة. وقال مسؤول إعلام الدائرة ماهر العبودي في تصريح لـ الصباح: إن دارته وبعد توفرها جميع الأجهزة المختصة وأعمال تدريب الملاكات ببغداد والبصرة، تفتتح خلال الشهر الحالي، مختبر الرقابة والبحوث الدوائية وهو الثالث من نوعه في البلاد، منوهاً

## الأحد المقبل.. جلسة استثنائية لمناقشة جداول الموازنة

# مجلس الوزراء يصوت على قانون خدمة وتقاعد الحشد

التوقيتات المحددة قبل بداية العام الدراسي ووافق المجلس على تصديق قانون خدمتها والتصديق الحربي لشراء البات من تخصيصاتها المالية، وإهداء وزارة النفط تلك الآليات إلى وزارة الداخلية لأغراض مهام مديرية شرطة الطاقه. كما جرى التصويت على إيقاف الاستثناءات المنوطة إلى وزارة الكهرباء، وإطلاع مجلس الوزراء على جداول البيانات المالية لحساب الدولة، استناداً إلى أحكام قانون الإدارة المالية الاتحادية (6 لسنة 2019) المعدل، كما اطلع على التقرير السنوي لعام 2023 تصديق استرداد أموال العراق.

المعقد الحكومية (2 لسنة 2014) قبل إجراء أي مناقشة، من أجل استغلال كامل طاقتها الإنتاجية والاعتماد على مكائنها حصرًا. كما حضر المجلس إحالة النقيض والمناقض عن طاقه شركة التهربين العامة، بأسلوب المناقصه العامة إلى مطاق القطاع العام وللخاص بمقدار (50%) لكل منهما، على أن يتم السماح بإعطاء جدول بقيمة مئاري دينار لكل شركة. وأقر المجلس وزارة التربية التقييد بالتخصيصات المالية المدرجة في جداول تقديرات عام 2024 عند التعاقد، وعلى وزارة المالية توفير التمويل لضمان التزام وزارة التربية بالإيفاء بالتزاماتها التعاقدية، وإيصال الكتب إلى الطلبة ضمن

المسكوة (ما تعرف بالشعبة الخامسة) في مدينة الكاظمية المقدسة، وتحويل أرضها لمراق ترفيهية وتعليمية وثقافية وهداف ومستشفيات ومراكز صحية وطبية، وملعب رياضية، ومركز للدفاع المدني، ومدن للزائرين، وذلك وفق رؤية معمارية متكاملة، وسيتم عقد مؤتمر خاص بشأن هذا الموضوع، وتمتد شركات عالية متخصصة لتنفيذ هذه المشاريع الحيوية والمهمة، التي ستخدم أهالي المدينة والزائريها. وحلّل المجلس وزارة التربية صلاحية تكليف (شركة التهربين العامة) بإنجاز أعمال طباعة الكتب والدخائر المدرسية، واستئجارها من أساليب التعاقد المتخصص عليها في تعليمات تنفيذ

مناقشة جداول الموازنة الاتحادية لعام 2024. كما وجّه رئيس الوزراء بتشكيل لجنة تولى إعادة دراسة (مشروع قانون معهد الوظيفة العامة)، ودرج توصياتها خلال شهر عمل إلى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب. وتتمثل التوصيات الجليلية التي قدمها منتسبو الحشد الشعبي في الدفاع عن العراق ضد العصابات الإرهابية، إلى جانب باقي صفوف قواتنا الأمنية، واستناداً لتوجهات رئيس الوزراء الصادرة في شباط 2023، أقرّ مجلس الوزراء المضي بإجراءات إخلاء وفتح المنطقة

بمجلس الوزراء، بجلسته الاعتيادية التي عقدت، أمس الثلاثاء، برئاسة رئيس المجلس محمد شياع السوداني، على مشروع قانون الخدمة والتقاعد لجناب هيئة الحشد الشعبي، الذي دقّه مجلس النواب، وتمت إحالته إلى مجلس النواب، استناداً إلى أحكام الدستور، مع الأخذ بعين الاعتبار ملحوظات الدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء. وذكر بيان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء أنّ السوداني وجّه بعد جلسة استثنائية للمجلس يوم الأحد المقبل الموافق 19 أيار،

### قصف روسي عنيف لعشرات القرى الأوكرانية

تفاصيل من 4

### غداً.. استذكار «اليوم الوطني للمقابر الجماعية»

تفاصيل من 3

### تعويضات مالية لأصحاب المحال المتضررة في سوق القلعة بأربيل

تفاصيل من 2



تصوير: أحمد جبارة

إصدار بطاقات الدفع الإلكتروني لتزود بالوقود

## إخلاء سبيل 11 عراقياً احتجزوا في لبنان

بغداد، الصباح

أعلنت وزارة الخارجية، أمس الثلاثاء، إخلاء سبيل 11 عراقياً احتجزوا في لبنان، وذكر بيان للوزارة أنّ سفارة جمهورية العراق في بيروت قامت بإخلاء سبيل 11 مواطناً عراقياً بعد أن تم احتجازهم من قبل السلطات الأمنية اللبنانية لسفرهم عن طريق مطار رفيق الحريري في بيروت إلى المملكة العربية السعودية واعتداء السلطات السعودية على دخولهم وأعادتهم إلى مطار بيروت. وأضاف أنّ السفارة العراقية في لبنان قامت بالتواصل مع الأجهزة الأمنية والتضامية المعنية، وتمكنت من إخلاء سبيل جميع المواطنين، فضلاً عن توافرها طوال اليومين الماضيين مع أهالي المحتجزين وزيارتهم بشكل مستمر لتوفير على احتياجاتهم، مشيراً إلى أنّ السفارة قامت بنقل المواطنين بعد إطلاق سراحهم إلى الفندق ومتابعة أحوالهم. وتابع أنّ سفارتنا في المملكة العربية السعودية تقوم بتابعة إنهاء الإجراءات الأخرى لحين غلق الملف بشكل نهائي وإعادةتهم إلى العراق.

## البيئة تؤشر انخفاضاً بنسبة الملوثات الصحية

بغداد، اسراء السامرائي

أثرت وزارة البيئة انخفاض نسبة الملوثات الصحية بشكل كبير في بغداد والمحافظات خلال الأشهر الماضية بعد التنسيق مع الجهات المعنية للالتزام في تطبيق الحدود البيئية. وقال مدير دائرة التوعية والإعلام البيئي في الوزارة أمير علي البيه لـ الصباح: إن وزير البيئة نزار تاميدي سبق أن أوعز بتشكيل لجنة رقابية تعيوية للحد من مخالفات الأنشطة الصحية وأضاف أنّ التفاتت الطبية خطرة جداً وأن كانت محدودة الكمية في حال التخلص منها في المياه أو الاحتراق أو الرمي في مواقع التفاتت التابعة للدوائر البلدية.

وأشار إلى أنّ الوزارة شكلت لجنة تضم في عضويتها الدوائر ذات العلاقة لرصد المخالفات واستقبال شكاوى المواطنين عبر رسائل التواصل الاجتماعي، إذ تم إجراء زيارات ميدانية إلى المنشآت الحكومية والأهلية والمراكز الصحية والمختبرات والعيادات ومراكز التجميل والمؤسسات في القطاعين العام والخاص وغيرها، وأكد أنّ الوزارة حتى على ضرورة معالجة مياه الصرف الصحي في المؤسسات الصحية باعتماد الحدود البيئية، إذ فرضت تلك المؤسسات نصب منظومات لمعالجة المياه الناتجة عن الأنشطة المختلفة، إلى جانب فرض إرسال التفاتت الصلبة الناتجة عن المنشآت والأنشطة الطبية إلى مطارق طبية مختصة بدلاً من رميها مع التفاتت التي تتفكك الدوائر البلدية.

تحرير: علي موفق

## بعد ارتفاع الإصابات البشرية إلى 40 بينها 5 وفيات

# إجراءات عاجلة للتصدي لمرض الحمى النزفية

إذا كانت المشية مصابة، إذ تصعب بوزة الانتقال الفيروسي، ويظهر الفيروس حالياً نتيجة اختلاف درجات الحرارة. وبشأن إجراءات الوزارة السريعة بهذا الشأن، أوضحت أنها جرت الأبحاث الفورية التي ليس لها علاج أو لقاح سواء للماشية أو للبشر، وهي من الأمراض المتوطنة في العراق وتعيش في السنجس الحي (الحمى) ومخلفات الحيوانات، وأسبابها الجوز العشوائي وخصوصاً

رش أماكن إيواء الماشية وتطهيرها بمادة (الثلثا مرتين) بهدف القضاء على حشرة الشراة الناقله الرئيسة للمرض، إلى جانب تشديد الرقابة من الفرق الجواله على ظاهرة الجزر العشوائي والحّد من انتشار المرض وخصوصاً في محافظة ذي قار التي سجلت إصابات كثيرة. وذكرت حسين أنّ أعداد الإصابات بالحمى النزفية بلغت 40 إصابة، بينها خمس وفيات، تصدرت محافظة ذي قار أعداد الإصابات وهو

وقاة. وقالت مسؤول إعلام دائرة البيطرة التابعة للوزارة الدكتور زهير حسين بتصريح لـ الصباح: إنّ الوزارة كانت قد أطلقت حملة مجانية للرش والتطهير بحسب البيّز في 15 نيسان الماضي وتتمتع لتهريبين وقابلة للتصدي ببغداد والمحافظات، بمشاركة 246 فرقة بطيريه موزعة بين 15 محافظة. وأضافت أنّ الفرق مستمرة بعمليات

بغداد، شذى الجبالي. اتخذت وزارة الزراعة إجراءات عاجلة لتصدي مرض الحمى النزفية بعد ارتفاع أعداد الإصابات البشرية ببغداد والمحافظات إلى 40، بينها خمس وفيات. وكانت وزارة الصحة قد أعلنت في شهر تشرين الأول الماضي، أنّ آخر إحصائية رسمية من المرض، تضمنت تسجيل 545 حالة مؤكدة منذ بداية 2023، بينها 70

## تضم 180 ألف وحدة في بغداد والمحافظات

# خلال شهرين.. فرص استثمارية لبناء 6 مدن سكنية

ميسان وتضم ثمانية آلاف وحدة، علاوة على مدينة أور في ذي قار وتضم 24 ألفاً و800 وحدة، إلى جانب مدينة الوكاك في المنقش وتضم 1500 وحدة، ومدينة المنقيش في واسط وتضم 70 ألف وحدة، سبقت 12 ألف وحدة منها كمركبة أولي. وأوضح أنّ وزارته تنسق مع المحافظات العمرانية والبلديات للتسجيل العقاري، لاختيار مواقع لإنشاء مدن سكنية وليس مجمعات، إضافة إلى السعي لجذب مليون ومستمترين لإنشاء هذه المدن، وفق صيغة شراكة تحدث لأول مرة في البلاد.

النهج للأعوام العشرة المقبلة للقضاء على أزمة السكن. وأشار الصغار إلى أنّ الشهرين المقبلين سيهدان إعلان فرص استثمارية لإنشاء ست مدن في البلاد تخفيف أزمة السكن تتضمن تشييد 180 ألف وحدة سكنية، منوهاً بأنّ المدن التي يعلن عنها في مدينة السلام بمحافظة النجف الأشرف وتضم 125 ألفاً و409 وحدات، سبقت 20 ألفاً منها بالمرحلة الأولى، ومدينة بلد في صلاح الدين وتضم خمسة آلاف و956 وحدة. وتابع أنّ المدن ستضم أيضاً الحجر الكبير في

المحدود، ومن خلال تبني خطة استثنائية مثل هذه الأزمات المتجددة والتي ازدادت كثيراً في السنوات الأخيرة نتيجة التوسع السكاني. وأضاف أنّ الحكومة شكلت فريق عمل برئاسة وزير الإعمار والإسكان يتكهن برعاية لوضع السياسة والحلول المطلوبة، إذ شكلت الوزارة هيئة المدن الجديدة وأولى أولوياتها تحديد حاجة المحافظات من الوحدات السكنية اعتماداً على إحصائيات وزارة التخطيط التي حدّدت حاجة البلاد منها بثلاثة ملايين، معاً المدن الجديدة الحل الأمثل لمعالجة أزمة السكن، ما يوجب الاستثمار بهذا

بغداد، حيدر العطار. تعززت وزارة الإعمار والإسكان خلال الشهرين المقبلين، الإعلان عن فرص استثمارية لإنشاء مدن سكنية جديدة تتضمن تشييد 180 ألف وحدة سكنية في ست محافظات. وقال للتحديث باسم الوزارة نيل الصغار، في حديث لـ الصباح: إنّ أزمة السكن في البلاد، هي واحدة من أهم الملفات التي تتضمنها المنهج الوزاري للحكومة، والدرجة تحت بند تقديم الخدمات للمواطنين وخاصة الثقات الهشة وذوي الدخل

«وصلت وزارة الزراعة إلى مرحلة تطوير البذور المحلية من حيث الإنتاج والكمية ومن حيث تكيفها للبيئة والمناخ، كالطماطم والخيار والباذنجان، ويدات بمنح البذور للفلاحين، وعلى القطاع الخاص أن يأخذ دوره في مجال استثمار الإنتاج وتوفير تلك البذور أيضاً».

مستشار وزارة الزراعة مهدي شميد القيسي



تحت الضوء

## 32 تبدأ على جدول أعمالها

## رئيس الجمهورية يمثل العراق في القمة العربية بالبحرين

الجلس مزدحم بقضايا عربية أخرى، ولكن قضية فلسطين هي التي تسيطر على أذهان الجميع وفرضت نفسها بواقع أهميتها للأمن القومي، وبسبب التطور الشديد الذي فرضته بعض الأوضاع.

وتأشد أبو الفيط، بضرورة وقف الحرب على غزة، والتوصل لتسوية تحفظ وحدة البلاد ومؤسساتها بالشروع في مسار جاد لوقف إطلاق النار.

ويتضمن جدول أعمال القمة العربية 32 بنداً، في مقدمتها (القضية الفلسطينية) والصراع العربي الإسرائيلي ومستجداته، وتطورات الأوضاع في كل من لبنان وسوريا والسودان وليبيا والصومال وجنز القمر وجيبوتي.

**تحرير: محمد الانصاري**

العلاقات بين البحرين والعراق، خاصة أن هناك نقاشات مشرقة بين البلدين في مجالات عديدة.

من جانب آخر، وعلى هامش القمة العربية بالبحرين، بحث وزير التجارة، أيبراد أود الغريوي، مع وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني أمين سلام، آلية الاستقبال في عقد اجتماعات اللجنة العراقية - اللبنانية المشتركة التي تخدم المصالح بين البلدين، وخاصة في مجال الزراعة والخدمات والتعاون الجمركي، إضافة إلى إقامة معارض لبنانية متخصصة على أرض (معرض بغداد الدولي)، وإمكانية إنشاء مركز بحثي مشترك يعنى بالبحوث التجارية والاقتصادية التي تخدم مصلحة البلدين.

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن جدول أعمال هذا

## ● التامة:إسراء خليصة

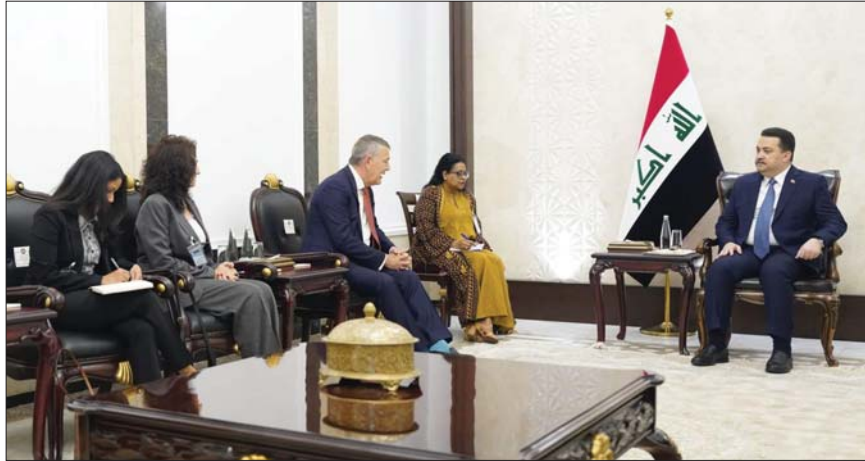
يصل رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، اليوم الأربعاء، إلى العاصمة البحرينية المنامة، للمشاركة في القمة العربية الـ33 التي تقود في مملكة البحرين، وتطلق أعمالها غداً الخميس بمشاركة القادة العرب.

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، فؤاد حسين، قد شارك أمس الثلاثاء، في اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، وتم إعداد البند التي سيتم رفعها للقمة العربية للتصديق عليها.

والتقى وزير الخارجية، كلمة رحب فيها بالبحرور وأشاد بمملكة البحرين وسن تنظيمها للقمة العربية، وأكد التطلع لتطوير

## تشكيل مديرية لمتابعة شؤون العراقيين في الخارج

## السوداني يحدد موقف العراق الراسخ بدعم الشعب الفلسطيني



## ● بغداد: محمد الانصاري

جدد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، تأكيده على موقف العراق الثابت والمبدئي تجاه الحق الفلسطيني، مبيناً أن معاناة الفلسطينيين تستدعي استهداف رفح، واستقبال رئيس الوزراء، أمس الثلاثاء، المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فيليب لازاريني والوفد المرافق له.

وجرى، خلال اللقاء، بحسب بيان لمكتب رئيس الوزراء، استعراض جهود الوكالة في إنفاذ الفلسطينيين الذين يرزحون تحت القصف المستمر لقوات الاحتلال، واستمرار تقديم العون رغم الاعتداءات التي طالت مزارع الوكالة، واستهداف عدد كبير من العاملين فيها.

وأكد السوداني، أن الجهود الكبيرة التي تقدمها الوكالة هي جهود إنسانية تقدرها الشعوب قبل الحكومات، كما أكد استعداد الحكومة العراقية لتقديم كل الدعم والإسناد للوكالة، والتخفيف من معاناة شعبنا الفلسطيني، كما أشاد بالموافق الشجاعة للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، تجاه ما يحصل من عدوان أحم ضد الشعب الفلسطيني.

وأعرب، عن تآزبه لمن ذهبوا ضحية القصف العراقي من عمال الإنفاذ العاملين بالوكالة، مؤكداً أن استهداف مزار (الأونروا) في غزة هو جزء من حرب الإبادة التي ترتكب بحق الفلسطينيين - لافتاً إلى أن العالم اليوم أمام كارثة إنسانية جديدة في رفح، بسبب قصف الوكالة وأضرارها على أهل المزد من المدنيين.

كما جدد رئيس الوزراء -تأكيداً على موقف العراق الثابت والمبدئي تجاه الحق الفلسطيني، مبيناً أن معاناة الفلسطينيين

## ● رئيس الوزراء: جهود الأونروا إنسانية تقدرها الشعوب قبل الحكومات

استدعاء من استهداف رفح، حيث لم يعد لهم مكان آمن يلجؤون له.

من جانبه، أعرب لازاريني عن تقديره لقرار الحكومة في مواصلة تقديم المساعدة لوكالة (الأونروا)، كما أشاد بدور جمعية الهلال الأحمر العراقية، والدعم السياسي والمالي، واستعراض الاعتداءات التي تتعرض لها (الأونروا) واستهداف مقارها، ومواجهة

وشهد اللقاء، بحسب بيان لمكتب رئيس الوزراء، الجهد في أحوال المسيحيين العراقيين، ومدى الترابط، والتآخي مع باقي أطراف الشعب العراقي، إذ أكد رئيس الوزراء أن الحكومة تعدّ التفوّع مصدر قوة للمجتمع العراقي، وتتمازج مضافاً للوحدة والسلام الاجتماعي، وتعمل بجد على المحافظة عليه.

كما أكد السوداني، استعداد الحكومة للتعاون

## استبدال الشركات الأمنية الخاصة بالشرطة المحلية

## تعويضات مالية لأصحاب المحال المتضررة في سوق القلعة بأربيل

الذين أكد، أن أصحاب، أن قرار الحكومة المحلية في أربيل بإحالة ملف أمن وحماية سوق القلعة إلى قوات الأمن والشرطة التجاوزت إلى قوات الأمن والشرطة بدل من الحراس المدنيين صاحب الحق، خصوصاً بعد حدوث أضرار بأبنية السوق التي تعدّ مسرحاً تاريخياً قديماً وتراثياً يستقطب المتحمسين والسائحين من مختلف الدول، لافتاً إلى ضرورة العمل على تطوير عمل أجهزة الدفاع المدني وإقامة دورات نظرية وعملية في مجال أساليب إطفاء الحرائق.

إلى تنظيم جديد لتسوق لبقائها أربيلها أمام المتحمسين والسائحين، بعد تعميم المحال التي تضررت من الداخل والخارج، وإصلاح جميع المحلات في منظومة الكهرباء، والماء، ورفع الجوازات في سوق القلعة.

وأشار عبد الحميد إلى استبعاد الحراس التابعين لشركات أمنية خاصة واستبدالهم بتعاضد من الشرطة المحلية التابعة لوزارة داخلية الإقليم، من أجل تقادي فراق حرائق مجدداً، وحرصاً على حماية السوق.

من جانبه، أوضح الخبير الأمني محي

## سعيًا لاستقرار النجيب

## فصل مغذيات كهرباء المناطق السكنية

## عن الصناعية في كركوك

طلعت لـ"الصباح": إن الحملة شملت توجيه إشارات أولية لمن لم يقموا بنصب القابض الكهربائي.

وأضاف أن الحملة تضمنت أيضاً إزالة التجاوزات على شبكات الإنارة بعد رصد سحب خطوط الأعمال وحصراً أماكن التجاوزات التي تؤدي إلى الضائقات.

الخاصة، تم تنفيذها مرحلة ثانية لتتعلق خلال العام المقبل، وستكون للمقاردين في المطار.

ونوه بأن الوزارة تعمل على مسودة تعديل نظام الأجور رقم 6 لسنة 2016 بما يتواءم مع عمل الشركة العامة لإدارة المطارات والملاحة الجوية الجديد، إذ تشكلت لجنة لإعداد نظام يتناسب مع عمل وحجم الخدمات المقدمة للجهات العاملة في المطار، وفقاً للضرورة الجديدة للشركة، وحياتياً بصدد أعداد المتفرحات لئتم رفها للجهات الرسمية واستحصال الموافات الأصولية عليها.

**تحرير: موفقي**

## غداً.. افتتاح مقبرة «جنة الشهداء» في كربلاء

(DNA) الخاص بهم، وإبلاغ عوائلهم للحضور والاستدلال على قبور ذويهم بشكل رسمي، بعد توقيع محاضر تحقيق الهوية من قبل القاضي المختص، مشيراً إلى أن الدائرة مستمرة بإتمام ملف المقابر الجماعية وفتحها بشكل كامل وتحري مصيرها.

وأوضح الساعدي، أن الدائرة عملت على فتح الكثير من مواقع المقابر الجماعية، سواء بعد 2003 لضحايا الإرهاب، داعياً أوليائها الخاصة بضمها للنظام السابق، لافتاً إلى تشكيل حملات تم فيها جمع عينات دم من عوائل الضحايا تمهيداً لإنشاء قاعدة بيانات وعينات الدم المرجعية لغرض المطابقة مع الرفات والتماذج العظمية المستحصلة.

**تحرير: عذراء جمعة**

## ● بغداد: عمر عبد الطيف

تفتتح مؤسسة الشهداء يوم غد الخميس مقبرة جنة الشهداء في محافظة كربلاء، احتفاءً باليوم الوطني للمقابر الجماعية. وقال مدير عام دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية في المؤسسة، ضياء كريم الساعدي، إن المؤسسة أتمت الفترة التي دخلت فيها غالبية رفات الضحايا التي رفعت من مقبض المقابر الجماعية الخاصة بضمها بحرام حزب البعث طيلة السنوات الماضية، وأظهارها بشكل يتناسب مع تضحياتهم، وأضاف أنه ستجري خلال الاحتفالية مراسم تحديد هوية 43 شهيداً من الضحايا الذين تم مطابقة نتائج الحمض النووي

## النقل تعيد النظر بأجور الشركات العاملة في مطار بغداد

السافرين.

وأضاف أن حملة تأهيل مطار بغداد تهدف لإظهاره بالشكل الذي يستحقه المواطن والزائر الأجنبي، وعكس الوجه الحضاري للبلد باعتباره البوابة الأولى لاستقبال المسافرين، مشيراً إلى التنسيق مع الجهات والشركات الرسمية والعاملة في المطار لتخفيف الإجراءات الأمنية.

وأوضح الصافي، أن المرحلة الأولى تنطلق نهاية حزيران المقبل بعد عطله عيد الأضحى المبارك ونهاية عمليات التفويج العسكري للحجاج القادمين من الديار المقدسة، وستتم حتى نهاية العام الحالي، إذ سيصبح أولاً يدخل المواطنين المقاردين بمجلاتهم

## ● بغداد: بتول الحسني

شملت وزارة النقل باتخاذ إجراءات فنية وأمنية لغرض فتح مطار بغداد الدولي أمام المواطنين نهاية حزيران المقبل، تزامناً مع إعداد دراسة تعديل أجور الشركات العاملة في المطار.

وقال مدير المكتب الإعلامي لوزارة ميثم الصافي لـ"الصباح": إن الوزارة تنفذ حملات واسعة لتأهيل المساحات حول المطارات، فضلاً عن تأهيل نظام الإضاءة والكهرباء وترميم وتطهير ساحة عباس بن فرناس ورفع الكشاك غير النظامية، إلى جانب اعتماد أنظمة أمنية دقيقة تحتزل وقت



لعمل جريدة الصباح  
alsabah@inn.qd

التوزيع والاشتراكات  
هاتف: 7899218536  
distrib@alsabah.iq

العلاقات العامة  
هاتف: 7899174853  
pr@alsabah.iq  
info@alsabah.iq

الإعلانات  
هاتف: 7899174852  
ad@alsabah.iq

القسم السياسي  
هاتف: 7899174853  
shabab@alsabah.iq

مركز صف المطبوعات  
هاتف: 7899174853  
nawafiq@alsabah.iq

رئيس القسم تقني  
هاتف: 7899174853  
mawafiq@alsabah.iq

رئيس القسم الرياضي  
هاتف: 7899174853  
ali@alsabah.iq

مدير التحرير  
هاتف: 7899174853  
wajid@alsabah.iq

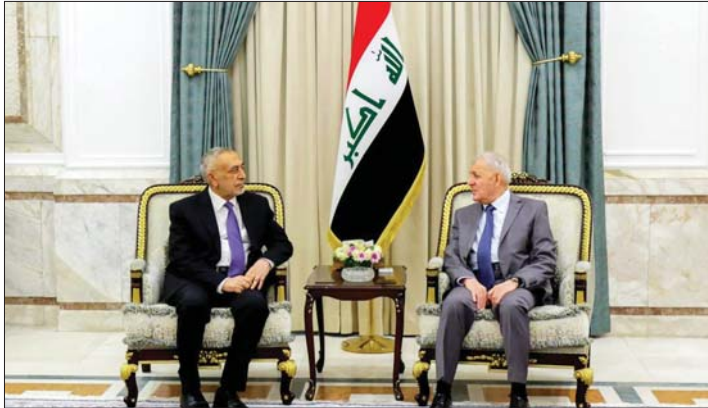
مدير التحرير  
هاتف: 7899174853  
nizar@alsabah.iq

هياة الصباح  
تحرير

## دعا لتضمين المناهج الدراسية مواد تحترم التعايش السلمي

# رئيس الجمهورية يشدد على أهمية تسهيل إجراءات الحجاج

شدد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الثلاثاء، على أهمية تعزيز التعاون والتنسيق مع المملكة العربية السعودية، لتسهيل الإجراءات الخاصة بالحجاج العراقيين، من حين شدد رئيس الجمهورية، على ضرورة تضمين المناهج الدراسية مواد تحترم التعايش السلمي.



رئيس الجمهورية، ضرورة احترام التعايش

### بغداد، الصباح

وذكر بيان رئاسي، أن رئيس الجمهورية، استقبل السفير السعودي لدى العراق عبد العزيز الشمرى، وأكد خلال اللقاء، ضرورة توطيد أواصر العلاقات مع المملكة العربية السعودية، مشدداً على حرص العراق على توسيع آفاق التعاون البناء خدمة للمصالح العليا المشتركة.

في غضون ذلك، بحث رئيس مجلس الجمهورية، مع النائب محمود الشهابي، اختيار رئيس جديد لمجلس النواب، وذكر بيان آخر، أن رئيس الجمهورية، استقبل، المشهاني، وجرى خلال اللقاء، بحث أهمية التناغم والتعاون بين القوى السياسية، من أجل تعزيز الأمن والاستقرار في البلاد، ودعم جهود الحكومة في تنفيذ برامجها وتحسين الأوضاع المعيشية.

وذكر بيان للمديرية العامة للاستخبارات والأمن في وزارة الدفاع، أمس الثلاثاء، القبض على 5 تجار مخدرات من بينهم جانب الجنسية في محافظتي النجف الأشرف والنسيف الأشرف، وذكر بيان للمديرية، أن مفارز مديرية استخبارات وأمن النجف الأشرف، ووفقاً لمعلومات استخبارية، أقيمت القبض على 3 من تجار ومروجي المواد المخدرة من جنسيات أجنبية، فضبطت معهم مواد الكريستال والترياق وحبيوب الكيتاجون المخدرة، وذلك من خلال تواجدهم في أحد فنادق المحافظة، وأشار، إلى أنه تم تدوين أقوال المتهمين بدائياً وقضائياً، وإيقاعهم وفق أحكام المادة 28 من مخرات.

وذكر بيان للمديرية، أن مفارز مديرية استخبارات وأمن النجف الأشرف، ووفقاً لمعلومات استخبارية، أقيمت القبض على 3 من تجار ومروجي المواد المخدرة من جنسيات أجنبية، فضبطت معهم مواد الكريستال والترياق وحبيوب الكيتاجون المخدرة، وذلك من خلال تواجدهم في أحد فنادق المحافظة، وأشار، إلى أنه تم تدوين أقوال المتهمين بدائياً وقضائياً، وإيقاعهم وفق أحكام المادة 28 من مخرات.

## تحلية المياه في الأهوار بالطاقة المتجددة

### التنصية، تجلاء الخالد

كشفت لجنة الزراعة والمياه والأهوار في مجلس محافظة ذي قار عن مشروع تحلية مياه الشرب بالطاقة المتجددة وتحلية مياه قناة الخيمسية والمسب العام للتقليل من التراكيز الملحية.

وقالت رئيس لجنة الزراعة والمياه والأهوار في المجلس زينب شهيد الأسدي لـ الصباح: إن مجلس المحافظة بالتعاون مع مديرية الزراعة ومركز إنعاش الأهوار حدداً أهم المشاريع التي يمكن إنجازها بالتعاون مع منظمة كاز الأناطية.

وأوضحت الأسدي أن العمل سيبدأ بعدد من المشاريع الأكثر أهمية في حياة سكان الأهوار وهو مشروع تحلية المياه بالطاقة المتجددة لا سيما أن بقية المشاريع المقترحة تعتمد على تنفيذ هذا المشروع المهم.

وأشارت إلى حرص المجلس بالتعاون مع الجهات الساندة على تنفيذ حملة من المشاريع بالتعاون مع المنظمات الداعمة للأهوار بهدف تحسين حياة سكانها ومواجهة التغيرات المناخية ومن بينها إنشاء مركز لبحوث الرصد ومشروع المعالج بالبدائل للأعلاف الطبيعية المستدامة للمربين.

وأكدت الأسدي حرص المجلس على إنجاز جميع المشاريع المتفق على تنفيذها في الأهوار وبنيها إنشاء مقسم أسماك ومشروع تحلية لفتاة الخيمسية ومياه المسب العام لتقليل من التراكيز الملحية وتطوير وتشغيل الصناعات الحرفية وفتح ورش عمل وبناء أماكن استراحة للسواح.

وبيّنت أن دعم المربين بأدوات متطورة ساعدتهم على إدارة الحوضرة وإنشاء محطات وفوق لزوارق لدعم الشرطة التهرية يسهم في مكافحة الصيد الجائر والحفاظ على التنوع الإحيائي في الأهوار.

## القبض على 5 تجار مخدرات في محافظتين

### بغداد، الصباح

أقيمت المديرية العامة للاستخبارات والأمن في وزارة الدفاع، أمس الثلاثاء، القبض على 5 تجار مخدرات من بينهم جانب الجنسية في محافظتي النجف الأشرف والنسيف الأشرف، وذكر بيان للمديرية، أن مفارز مديرية استخبارات وأمن النجف الأشرف، ووفقاً لمعلومات استخبارية، أقيمت القبض على 3 من تجار ومروجي المواد المخدرة من جنسيات أجنبية، فضبطت معهم مواد الكريستال والترياق وحبيوب الكيتاجون المخدرة، وذلك من خلال تواجدهم في أحد فنادق المحافظة، وأشار، إلى أنه تم تدوين أقوال المتهمين بدائياً وقضائياً، وإيقاعهم وفق أحكام المادة 28 من مخرات.

وأضاف، أن مفارز مديرية استخبارات وأمن النجف الأشرف، تمكنت من إلقاء القبض على اثنين من تجار ومروجي المواد المخدرة بالجرائم المشهود، على عيونتهما كمية من مادة الكريستال المخدرة، كانا يبرهان ببعها، لإثبات إلى أنه تمت مصادرة المواد وأحالتهما المتهمين إلى الجهات ذات الاختصاص.

في غضون ذلك، أصدرت محكمة جنحيات وسط، حكماً بالسجن لمدة خمس عشرة سنة بحق تاجر مخدرات عن جريمة الاتجار بالمواد المخدرة.

وذكر بيان لجلس القضاء الأعلى، أن المدان ضبط بعونته كيس يحتوي على مادة الثلج أقيمتان المخدرة، وتابع، أن الحكم صدر استناداً لأحكام المادة 28/ أولاً من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 50 لسنة 2017 وبديلاة مواد الاشتراك 48و49 من قانون العقوبات.

## 7 إرهابيين في قبضة وكالة الاستخبارات

### بغداد، الصباح

تمكنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، أمس الثلاثاء، من القبض على 7 إرهابيين في محافظة نينوى، في حين باشرت القوات العسكرية، عملية أمنية في حوض العيث شرق صلاح الدين، للاحقة الإرهابيين وذكر بيان للوكالة، أن مفارز وكالة الاستخبارات المختصة بمكافحة الإرهاب في نينوى وبعملات منفصلة مستندة إلى معلومات استخبارية دقيقة ومتأنية ميدانية، تمكنت من إلقاء القبض على سبعة متهمين وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، وأضاف، أنه تم تدوين أقوالهم بالاعتراف في عدة أعمال إرهابية، وصدرت قضائياً بحقهم أحكام قضائية مختلفة، في غضون ذلك، أفاد مصدر أمني، بأنطلاق عملية أمنية في حوض العيث شرق صلاح الدين وقال المصدر، في تصريح صحفي، إن قوات أمنية مشتركة بدأت عملية من 3 محاور ضمن حوض العيث شرق صلاح الدين لتصفية خلايا داعش الإرهابي، وأضاف، أن العملية تأتي بناء على استهداف مقر أحد أفراد الجيش ما أدى إلى سقوط 10 شهداء وجرى بحوثهم أنهم ألقوا، لافتاً إلى أن العملية ستستطلي 6 مناطق متراصة ضمن حوض عقب خلايا داعش وإسناداً من طيران الجيش، وأشار، إلى أن الهجوم هو الأضعف منذ أشهر ويؤكد وجود نشاطات لاقوات داعش الإرهابي ضمن محيط جغرافي مهم يمثل الحدود الإدارية بين صلاح الدين وديالى.

### بغداد، هدى العزاوي

يستذكر العراقيون غداً الخميس 16 أيار، واحداً من من أكثر الأيام حزناً ومسأولة في تاريخ العراق القديم والحديث، الأ وهو اليوم الوطني للقبائل الجماعية الذي يوثق (جزءاً) من جرائم النظام الصدامي البعثي القاشي بحق مئات الآلاف من المواطنين العراقيين من الذين دهمتهم النظام الجرم في مقابر جماعية رجالاً ونساء وأطفالاً وجنائز، وأشتر خبراء ومراقبين وجدود تصير تشريعي وتنفذي بحق ذوي الضحايا، مطالبين بتدويل الملف وأن يأخذ حقه في الساحة العالمية الإنسانية.

وقال المدير التنفيذي لمنظمة "ستختلك دفنقدردز تحقوq الإنسان، الدكتور على البياتي، في حديث لـ الصباح: إن ملف المقابر الجماعية من أعقد الملفات العراقية، وهو ملف متراكم، وأعداد هذه المقابر في تزايد منذ عقود بسبب الأزمات والكوروث، فضلاً عن غياب الاستقصاء والعنف الذي يخلق دائماً ضحايا يتم قتلهم

## غداً.. استذكار «اليوم الوطني للقبائل الجماعية»

### بغداد، هدى العزاوي

يشكل جماعي دهمتهم في مقابر الجماعية، وهي دلالات على وجود جرائم بشعة ارتكبت من قبل مجاميع مميّنة تصفّت ضمن جرائم دولية، وهناك مسؤوليات كبيرة على عاتق الدولة وعائق المنظمات الجتمعي الدولي في التعامل مع هذا الملف، وأكد، أن من الواضح من هذا الملف بأخذ الأولوية اللازمة، فاهتم في هذا الملف التعامل السريع والاستجابة من قبل المؤسسات المحلية والدولية، ما يسهم في الحفاظ على الألة في هذه الجرائم، موضعاً بأن تأخرها بكل تأكيد يسهم في إخفاء الدلالات في هذه الجرائم لتتحقق العدالة، وتوثق البياتي، بأن العراق - وعلى الرغم من وجود قانون ينظم عمل إدارته وفق المقابر الجماعية ويوجد مؤسسة مختصة بهيئة يعمل في هذا المجال - إلا أن القانون رقم 199 في جزائي روتيني بالإضافة إلى قوانين أخرى تتعلق بضحايا المقابر الجماعية التي تراه يتلقى تطبيق العدالة والمسألة، وهو غالب في غياب العراقي التي ليس يهدد، تجريم لمن يرتكب جرائم وتسيب يقتل جماعي وإبادة جماعية ومقابر جماعية، ويتن أن هذه فترة في القوانين، بالإضافة إلى تصبير استجابة الدولة بإعداد فريق كامل مؤهل لتعجم المقابر وأعدادها وعدد الضحايا الموجودين فيها، ووضف وثقة حجم المزيات المتخصصة لكشف وفتح هذه المقابر والتحقيق فيها، وأكد، أن الجانب الدولي أيضاً لم يتواجد في العراق بشكل جيد للعمل في هذا الملف، والسبب يتعلق بضعف التعامل مع المؤسسات الدولية الرسمية المختصة في هذا الملف، حيث رصدنا وجود خلل في إقامة علاقات ثابتة ورسمية تسهم لهذه المؤسسات والمنظمات بالعمل، وتشم العمل في هذا المجال، مبيّناً أن تراجع الملاقة بين الدولة وركه المؤسسات الدولية، يؤثر سلباً في تحقيق العدالة والإنصاف لتدوي ضحايا المقابر الجماعية، من جانبه، قال رئيس المركز الإقليمي على الضحايا، في حديث لـ الصباح: إن ملف المقابر الجماعية مؤلم ويعاكي الضمير الحي أيضاً وجد، في الداخل والخارج، ويكفي قصة أربياء ساقهم

### بغداد، هدى العزاوي

التنظيم الدكاتوري إلى جريمة الإعدام بلا ذنب سوى أنهم قاتلوا (لا) وإن كان يشهد (الظن والشبهة) وذهبوا بشهاد دفنوا تحت التراب بلا غسل ولا كفن، لأن قائلهم وحوش مجرمون لا يعرفون الرحمة ولا يعرفون قيمة الإنسان ولا كرامته.

ويتن أن هناك ما يقارب (300 - 400) ألف ضحية في مقابر جماعية بلغ عددها أكثر من (2500) مقبرة موزعة على الصغار والمناطق النائية، تضم الرجال والنساء وحتى الأطفال ومن كل القوميات والأديان والديانات، وأصبح الضحايا، أنه تم تخصيص هذا اليوم الوطني للحرين على أرواح هؤلاء الشهداء الذين دفنوا إلى خالقهم يشكون فضرة نظام مستبد لا يعرف إلا لغة القتل والتفكيك والتعذيب، خاتماً حديثه بالقول، أن هذه المقابر العراقية من كل الأطراف والأحزاب، وشهدت المقابر الجماعية وصمة عار في جباه المتكئين على النظام السابق.

تحرير: محمد الأنصاري

## بالتنسيق مع برنامج الأغذية العالمي

# انطلاق مشروع دعم سبل العيش للأسر الريفية في كربلاء

### كربلاء المقدسة، جنان الأسدي

أطلقت مديرية زراعة كربلاء مشروعاً لدعم سبل العيش وبناء القدرات للفلاحين ومربي الثروة الحيوانية بدعم من برنامج الأغذية العالمي WFP يستهدف 620 عائلة ريفية.

وقال محافظ كربلاء نصيف جاسم الخطيبي، في حديث لـ الصباح: إن مشروعاً يهدف إلى تعزيز سبل العيش في مناطق متفرقة من كربلاء، قامت بتسلم مستندات تطوير مواد مشروع بناء قدرات الفلاحين وتعزيز سبل العيش الصغيرة ومربي المواشي، مبيّناً أن المشروع يهدف إلى تطوير القطاع

الريفيات العاملات في مجال تصنيع الألبان والبيوت البلاستيكية والعمل على توفير أهم الاحتياجات لدعم مشاريعهم.

من جهة، قال مدير التخطيط والمتابعة في وزارة الزراعة ياسر صالح خلال المؤتمر، إن برنامج الأغذية العالمي قدم العديد من الأنظمة التي أسهمت بشكل كبير في التوسع بالقطاع الزراعي ومربي المواشي والدواجن من خلال توفير الدعم اللازم للفلاحين والمزارعين لتحصين الجانب الاقتصادي للأسر الريفية وتوفر مصدر عيش لهم.

وأضاف أن مديرية زراعة كربلاء باشرت

بالتنسيق مع البرنامج مشروع دعم سبل العيش وبناء القدرات للفلاحين ومربي الثروة الحيوانية، إذ يستهدف 620 مربيًا ومتنمًا من سكان محافظة كربلاء.

بدوره، قال مدير زراعت كربلاء محمد الطيار لـ الصباح: إن المشروع يهدف إلى تعزيز سبل العيش من خلال توفير دعم مادي للمنتجين والمصنعات وتحسين المربى بماكن جسر لساعاتهم في استخدام مخلفات الزراعة وجرها واستخدامها كأعلاف، فضلاً عن تعزيز صناعات المصنعين بأجهزة صناعة مشتقات حليب حديثة، إضافة إلى الأواني

الخاصة بنظافة الحليب بأحجام مختلفة. وتابع أن المشروع يستهدف أيضاً تجهيز المنتجين أصحاب المشاريع المتوسطة بأماكن حفظ الحليب ومشتقاته (البرادات) في حال عدم يعبه في اليوم ذاته، فضلاً عن تجهيزهم بمواد الصناعة الخفيفة مثل المبرسات والخضاضات، إضافة إلى توعية جديدة من الخبرة وتدريبهم بورش عمل تخصصية.

وأوضح الطيار أن التنسيق له أهمية كبيرة في بيع منتجات المربين، عليه اعتمد المشروع بهذا الجانب وركز عليه من خلال طرح بعض الإجراءات التي ستفقد كمرحلة ثانية بعد

تحرير: علي موفق



استأنف لبنان، أمس الثلاثاء، عملية إعادة لاجئين سوريين إلى بلدهم، عشية مناقشة البرلمان مساعدات بقيمة مليار يورو من الاتحاد الأوروبي، وأعلن الأمين العام اللبناني تنظيم إعادة نحو 330 لاجئاً عبر معبرين حدوديين في عرسال وبلدة القاع، في إطار تأمين العودة الطوعية التي بدأها الأمن العام منذ 2017.

## بيلينك في كيف لطماننة زيلينسكي

### قصف روسي عنيف لعشرات القرى الأوكرانية

التخفيض التصخيب من روسيا، أو من قبل كيان روسي، مشروع القانون هذا، كان لشكرس الأميركي، قد أقره، ووافق عليه مجلس الشيوخ في 30 نيسان الماضي، ويتضمن القانون الذي سيدخل حيز التنفيذ بعد 90 يوماً من اعتماده، فرض حظر على استيراد البورانيوم المنخفض التصخيب المنتج في روسيا أو إحدى الشركات المسجلة هناك، وسيواصل الحظر حتى عام 2040.

وحذرت شركة سنترسوس، التي تعد أكبر شركة للوقود النووي في الولايات المتحدة، من أنها بعد فرض الحظر، ستطلب من الإدارات المعنية تقديم استثناءات من أجل مواصلة توريد البورانيوم لإملائها ولضمان مصالح الصناعة النووية الأميركية برمها.

في المقابل، أعلن المدير العام لشركة «روساتوم» (تجمع الأصول المدنية للصناعة النووية الروسية)، أليكسي ليخاتشوف، في وقت سابق، أن القبول التي ترفضها الدول غير الصديقة للشركة، بما فيها القبول على مادة البورانيوم، ستوجه في المقام الأول ضربة خطيرة لتكلفة المشاريع النووية لهذه الدول، لكنها لن تقيد روسيا، بسبب نمو الأسواق النووية للدول الصديقة.

بيلينك سلبتي في كيف الرئيس زيلينسكي، إلى جانب مسؤولين أوكرانيين رعيه المستوى، وأضاف أن الزيارة ستخلها مباحث بشأن تأثير المساعدات الأمنية والاقتصادية الأميركية الجديدة، وجود دعم التعافي الاقتصادي لأوكرانيا.

يشار إلى أن زيارة بيلينك إلى كيف في الرابعة منذ الحرب مع روسيا في شباط عام 2022، وتزامن مع مواجهة كيف حالياً هجومًا روسياً جديداً شمال شرقي البلاد.

وأعلنت الإدارة الأميركية الأسبوع الماضي حزمة أخرى من المساعدات العسكرية لتكفي مبلغ مجموعها نحو 400 مليون دولار، وتشمل تلك المساعدات ذخيرة لتزويد الدفاع الجوي بارتبوت، وقاذفات صواريخ متعددة إضافة من طراز هيمراس مع الذخيرة، إضافة إلى صواريخ ستينغر المضادة للطائرات وذخيرة مدفعية عيار 155 و105 ملم.

يذكر أن روسيا تسبب حالياً على نحو 18% من أوكرانيا، وترددت منذ مطلع شباط كيف في تحقيق تقدم كبير في هجومها المضاد على القوات الروسية العام الماضي.

بالتزامن، أعلن البيت الأبيض توقيع الرئيس الأميركي، جو بايدن، على مشروع قانون يحظر استيراد البورانيوم

مصير الصاروخ كما أعلنت كيف تعرض 30 بلدة في شمال شرق أوكرانيا لتصف روسي، في حين تواصل موسكو هجومها في منطقة خاركيف؛ حيث استولت على عشرات الكيلومترات الزمنية في غضون أيام وأجبرت الآلاف على المغادرة.

وعبرت القوات الروسية الحدود يوم الجمعة الماضي لشن هجوم باتجاه بلدي ليتشي وفوتشانسك، الواقعة على بعد نحو 50 كيلومتراً شمال شرق خاركيف ثاني مدن البلاد.

من جهته، قال رئيس مجلس الأمن القومي الأوكراني أولكسندر ليتفينينكو إن أكثر من 30 ألف جندي روسي يشاركون في الهجوم البري الروسي الجديد في خاركيف.

ومع استمرار التصف المتبادل؛ استهل وزير الخارجية الأميركي أنتوني بيلينك، أمس، زيارة إلى كيف لم يعان عنها من قبل لطماننة أوكرانيا، والتأكد على دعم واشنطن الثابت لتكفي.

وأكد بيلينك في منشور له على منصة «إكس» أن واشنطن ستواصل دعم أوكرانيا التي تدافع عن حريتها ضد العدوان الروسي، بحسب وصفه.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر إن

#### ● موسكو، وكالات

كشفت روسيا قصفها عشرات القرى الأوكرانية الحدودية، وأعلنت تدمير 25 صاروخاً أطلقتها أوكرانيا التي وصل إليها وزير الخارجية الأميركي أنتوني بيلينك، صباح أمس الثلاثاء، للتأكد على قبات الدعم الأميركي لها.

وأكدت وسائل الإعلام الروسية، أن العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا مستمرة، مضيفة أن الجيش الروسي يعيد محاولات قوات كيف شن هجمات مضادة، ويتقدم على مختلف المحاور ملحقاً بالعدو خسائر فادحة بالعتاد والأرواح. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن دفاعاتها الجوية دمرت 25 صاروخاً من نوع هامير أطلقتها أوكرانيا من قاذفات صواريخ متعددة فوق منطقة بيلغورود، أحد الكيانات الفدرالية الروسية.

في المقابل، قالت القوات الجوية الأوكرانية إن أنشطتها للدفاع الجوي دمرت 18 طائرة هجومية مسيرة أطلقتها روسيا خلال الليل على الأراضي الأوكرانية، منها منطقة كيف ومناطق الخطوط الأمامية، مضيفة أن روسيا أطلقت صاروخاً باليستياً من طراز إسكندر - إم، ولم يتضح بعد

## جلسة نيابية بشأن النزوح السوري في لبنان

والأمنية، معتبراً أن هناك شيئاً يتأهب أن يحصل على المستوى الداخلي، بالإضافة إلى التقارب مع المجتمع الدولي والحكومة السورية، كي تتحمل كل جهة مسؤولياتها بدل حالة التخلي العاصلة.

في حين أكد اللواء عباس إبراهيم، المدير العام السابق للأمن العام، أن ملف النزوح السوري في حاجة بكل بساطة، إلى جرأة وقرار شجاع، معتبراً أن هناك خطراً من المجتمع الدولي، فهدداً المجتمع الذي استشعر مخزراً خطر الهجرة السورية إليه عبر الحدود البحرية للبنان، وحمل لنا معادلة بسيطة دفع لكم وتوافقون، عتاً، حكم منا وعد بمليار يورو ولنا منكم منع في لبنان.

الأسد وشجعت عودة التنازحين إلى التصدير، لكن الجمعيات المهولة من الأوروبيين كانت تمنعهم.

بدوره، أشار عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب بلاع عبد الله، في تصريح له، إلى أن الكتلة تتطلع إلى أن يخرج مجلس النواب في جلسة الأربعاء، التي ستبحث ملف التنازحين السوري، بموقف موحد تتسلح به الحكومة في المباحثات مع المجتمع الدولي والمجموعة السورية.

وأضاف أن المزايدات بين القوى السياسية حول هذا الملف، هي جزء من (التفكك) اللبناني، ولت إلى أن الأساس هو أن هذا الملف يمثل عبئاً على الستويات الاقتصادية والاجتماعية

يرتبط على ذلك من أعياه وتحديات تضاعف من أزمة لبنان الاقتصادية والمالية وتهالك بنه التحتية.

وفقاً لتقديرات لبنانية، فإن عدد التنازحين السوريين في لبنان يبلغ نحو 1.8 مليون، منهم نحو 880 ألفاً مسجلوا لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وفي السابق، أكد أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، أن هناك إجماعاً على معالجة ملف التنازحين السوريين في لبنان، واجتماع مجلس النواب الأربعاء هو فرصة لتقديم طروحات عملية لملف التنازحين السوريين، وأضاف: ذهبت إلى الرئيس السوري بشار

#### ● بيروت، جبار عودة الخطاط

يرتبط اللبنانيون اليوم الأربعاء جلسة مهمة لمجلس النواب، تركز أزمة التنازحين السوريين في لبنان، بعد أن ناقضت الفصلة في الفترة الأخيرة، بالتزامن مع أزمة اقتصادية خانقة تصفح بالبلاد، وعلى إثر ذلك قامت الجهات المعنية في الأسبوع الأخير بختم العديد من الحالات التي يشغلها السوريون في مختلف مناطق لبنان بالشمع الأحمر.

وكان رئيس الحكومة اللبنانية يعيد ميثاق، قد ذكر في تصريح سابق، أن عدد التنازحين السوريين بناتهم يات نحو ثلث عدد اللبنانيين، مع ما

## القوات الأميركية تعترض

### مسيرتين من اليمن

#### ● واشنطن، وكالات

أعلنت القيادة المركزية للقوات المسلحة الأميركية (سينتكوم)، اعتراضها طائرتين مسيرتين وصاروخاً مضاداً للسفن، أطلقها الحوثيون من أراضي اليمن.

وقالت سينتكوم في بيان لها، إن قواتها دمرت بنجاح نظاماً طائراً مسيراً في منطقة يسقط عليها الحوثيون، وأنه في وقت لاحق دمرت سفينة ميسون الأميركية صاروخاً باليستياً مضاداً للسفن، أطلقتها الحوثيون في البحر الأحمر، إضافة إلى تدمير طائرة مسيرة أخرى تم إطلاقها باتجاه البحر الأحمر أيضاً، مؤكداً عدم وقوع إصابات أو أضرار بسفن التحالف أو سفن تجارية.

يذكر، أن الولايات المتحدة وحلفاءها أعلنوا إطلاق عملية حارس الإردهان في البحر الأحمر وصينق باب المندب لضمان أمن الملاحة البحرية، وذلك رداً على استهداف الحوثيين للسفن التجارية التي اعتبروها مرتبطة بإسرائيل منذ تشرين الثاني الماضي على خلفية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الذي أعلن الحوثيون تضامنهم مع سكانه.

## 76 مليون مهجر داخلياً» نهاية 2023

يفادرون إلى خارج حدود البلاد، يضطر التنازحون داخلياً مع زيادة كبيرة خصوصاً في العامين 2022 و2023.

وأكد المركز، أن السودان شهد أكبر عدد من التنازحين في بلد واحد منذ بدء تدفق هذه البيانات عام 2008 بحسب مركز الرصد، مشيراً إلى أن نحو نصف التنازحين داخلياً يقطنون في دول أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

## غوتيريش يوجه نداء للمتحاربين في السودان

#### ● نيويورك، وكالات

وصول المساعدات الإنسانية من دون عوائق، وتناشد طرفي النزاع السماح للمدنيين باللجوء إلى مناطق أكثر أماناً.

وقبل يومين أعربت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في السودان، كلمنتين كويتا سلامي، عن قلقها حيال تقارير تحدثت عن استخدام أسلحة ثقيلة في القتال الدائر بمدينة الفاشر.

ومنذ أسابيع، تشهد الفاشر التي تقوَّى بالإضافة إلى سكانها أكثر من 800 ألف نازح، اشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع التي شنت هجمات واسعة على قرى غرب المدينة.

والفاشر هي عاصمة ولاية شمال دارفور ومركز إقليم دارفور المكون من 5 ولايات، وأكبر مدنه، وهي الوحيدة في عواصم ولايات الإقليم الأخرى التي لم تسقط بيد قوات الدعم السريع.

ذكر مركز رصد النزوح الداخلي، أن النزاعات تسببت في السودان ووسط وجنوب السودان بين القوات المسلحة السودانية بين الجيش وقوات الدعم السريع، ووجه نداء للمتحاربين بالسماح للمدنيين باللجوء إلى مناطق آمنة.

وقال فرحان حو المتحدث باسم غوتيريش في بيان، إن الأمين العام يشعر بالقلق إزاء التقارير التي تحدثت عن استخدام أسلحة ثقيلة في مناطق مكتظة بالسكان، وهو ما تسبب سقوط عشرات الضحايا، وعمليات نزوح كبيرة، وتدمير لبني تجمعية مدنية.

وأضاف، أن غوتيريش يشعر بالقلق خصوصاً إزاء مصرح سكان عاصمة ولاية شمال دارفور (الفاشر) الذين يواجهون خطر المجاعة وتدابيعات أكثر من عام على الحرب في البلاد، وجدد الأمين العام، وفقاً للبيان، الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار واتاحة

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه الشديد، إزاء المعارك الدائرة منذ أيام في مدينة الفاشر السودانية بين القوات المسلحة السودانية بين الجيش وقوات الدعم السريع، ووجه نداء للمتحاربين بالسماح للمدنيين باللجوء إلى مناطق آمنة.

وقال فرحان حو المتحدث باسم غوتيريش في بيان، إن الأمين العام يشعر بالقلق إزاء التقارير التي تحدثت عن استخدام أسلحة ثقيلة في مناطق مكتظة بالسكان، وهو ما تسبب سقوط عشرات الضحايا، وعمليات نزوح كبيرة، وتدمير لبني تجمعية مدنية.

وأضاف، أن غوتيريش يشعر بالقلق خصوصاً إزاء مصرح سكان عاصمة ولاية شمال دارفور (الفاشر) الذين يواجهون خطر المجاعة وتدابيعات أكثر من عام على الحرب في البلاد، وجدد الأمين العام، وفقاً للبيان، الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار واتاحة

## المجازر الصهيونية في غزة مستمرة تحت أنظار العالم 76 عاماً على نكبة فلسطين.. التاريخ يعيد نفسه

### ● القدس المحتلة، وكالات

تجل على الفلسطينيين، اليوم الأربعاء، الذكرى 76 لنكبة التي يجونها هذا العام، وسط استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة منذ تشرين الأول الماضي، والذكرى هذا العام تتزامن مع أكبر عملية تهجير قسري منذ عقود تقوم به قوات الاحتلال لسكان غزة الذين يشكل أكثر من 70 بالمائة منهم أبناء وأحفاد الفلسطينيين المهجرين الذين شردهم العصابات الصهيونية في العام 1948.

والنكبة مصطلح يوثق اليوم الذي أعلن فيه قيام دولة الصليح الصهيوني إسرائيل على معظم الأراضي الفلسطينية بتاريخ 15 أيار 1948، ووفق تقرير حديث لجهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، قتل إسرائيل 134 ألف فلسطيني في فلسطين منذ عام 1948، إضافة إلى تسجيل نحو مليون حالة اعتقال منذ نسكة 1967، حين احتلت إسرائيل قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

وتجل الذكرى هذا العام وسط حرب إسرائيلية مدمرة في قطاع غزة، وأخرى في الضفة الغربية تستهدف في غالبيتها مخيمات شمالي الضفة، وليلا 14 / 15 أيار 1948. أعلنت إسرائيل قيام دولتها على أرض فلسطين، وكانت الولايات المتحدة أول المتحرفين بها.

ولا يفصل الفلسطينيون بين النكبة، ووعدهم بلمو في 2 تشرين الثاني 1917، والذي ثبتت بريطانيا عبره بشكل جدي المشروع الصهيوني وأعلنت إنشاء وطن قومي لليهود في أرض فلسطين، ويقول الفلسطينيون، إن بريطانيا باصداها الوعد، فتحت الباب على مصراعيه أمام اليهود للهجرة إلى فلسطين حتى عام 1948، وأسست للنكبة.

وبعد أقل من عقدين احتلت إسرائيل ما تبقى من فلسطين وتعدت الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس وقطاع غزة، وأراض عربية في لبنان وسوريا والأردن ومصر.

ووفق جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، شكلت أحداث النكبة وما تلاها من تهجير مأساة كبرى للشعب الفلسطيني نظراً لما صاهاها من طرد لشعب بكامله وإحلال جماعات وأفراد من شتى بقاع العالم مكانه.

ويشير الإحصاء الفلسطيني في تقرير يوم الأحد الماضي، إلى أن النكبة أسفرت عن تشريد ما يزيد على مليون فلسطيني من أصل 1.4 مليون كانوا يقطنون في 1300 قرية ومدية عام 1948،



● ذكرى النكبة تتزامن مع أكبر عملية تهجير قسري منذ عقود

الغربية بلغ 745 ألفاً و467، وذلك في نهاية عام 2022، معظمهم يسكنون محافظة القدس بواقع 336 ألفاً مستعمرًا. وتجل ذكرى النكبة بينما يواصل الجيش الإسرائيلي حربه المدمرة على غزة منذ 7 تشرين الأول 2023، مخلفاً عشرات الآلاف الشهداء والجرحى من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وحوالي 10 آلاف مفقود وسط دمار هائل ومجاعة أودت بحياة أطفال ومسنين. ويقول جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني في تقريره، إن خسائر قطاع غزة المباشرة جراء الحرب الإسرائيلية الحالية بلغت نحو 30 مليار دولار، مشيراً إلى تدمير أكثر من 31 ألف مبنى، وتضرر حوالي 17 ألف مبنى بشكل كبير، و41 ألف مبنى بشكل متوسط.

وسموازة حربه على غزة، ساعد الجيش الإسرائيلي عملياته بالضفة، مخلفاً 498 شهيداً ونحو 5 آلاف جريح منذ تشرين الأول، إضافة إلى آلاف الاعتقالات، وفق معطيات وزارة الصحة الفلسطينية. ويشير الإحصاء المركزي إلى أن إسرائيل قامت خلال عام 2023 بهدم وتدمير ما يزيد عن 659 مبنى ومنشأة بالضفة الغربية وأصدرت 1333 أمر هدم لمنشآت فلسطينية بوجه عدم الترخيص.

في غضون ذلك، قالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن 423 مستوطناً اقتسموا المسجد الأقصى بمدينة القدس صباح أسس الثلاثاء، وبحراسة الشرطة الإسرائيلية التي قيدت دخول المسلمين إليه.

وأضافت دائرة الأوقاف (تتبع للاردن)، وهي الجهة المسؤولة عن إدارة شؤون المسجد، إن 423 مستوطناً اقتسموا الأقصى، فيما رفع بعضهم علم إسرائيل 4 مرات.

وأشارت إلى منع الكثير من المسلمين من جميع الأعمار من الدخول للمسجد الأقصى، وتم إخراج شباب وإناث من مساجد المسجد من قبل أحد الضباط يهودي في سبب.

وفي وقت سابق الثلاثاء، نشرت منظمة يهودية اليمينية الإسرائيلية المتطرفة على شبكات التواصل، مقطع فيديو مستوطن وهو يرفع علم الاحتلال خلال التحام المسجد الأقصى بمناسبة ما يسمى يوم الاستقلال.

باسم المنظمة التي تشجع الاقتحامات للمسجد الأقصى وتدعو إلى إقامة الهيكل، أن دعت طوال الأسبوعين الماضيين لرفع العلم الإسرائيلي خلال الاقتحامات تزامناً مع ذكرى ما يسمى بيوم الاستقلال، في يوم واحد ذكرى النكبة الفلسطينية.

## معارك ضارية شرق رفح والمقاومة تقصف عسقلان

### ● غزة، وكالات

استهداف ناقلة جند إسرائيلية بقذيفة الهايس 105 شرق مدينة رفح.

كما بثت كتائب القسام، تسجيلاً مصوراً قالت إنه يظهر إطلاق دقعة من الصواريخ تجاه مدينة عسقلان جنوب إسرائيل، بدورها، بثت سرايا القدس مشاهد تظهر استهداف مقاتليها الحشود العسكرية الإسرائيلية والآليات المتوقفة شرق رفح.

من جانبه، أعلن الجيش الإسرائيلي أن 11 جندياً، و3 موظفين بوزارة الدفاع أصيبوا في معارك قطاع غزة في الساعات الماضية.

وأقر جيش الاحتلال خلال الأيام الماضية بمقتل وإصابة العشرات من جنوده خلال المعارك في غزة خاصة في جنوب القطاع حيث أعلن عن بدء عملية عسكرية لاجتياح رفح الأسبوع الماضي، وسط رفض وتأييد دولي واسع.

إلى ذلك، قدرت الولايات المتحدة أن إسرائيل حشدت ما يكفي من القوات على أطراف رفح جنوبي قطاع غزة، للمضي قدماً في اجتياح واسع للمدينة خلال أيام، سيما أفادت شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأميركية.

لكن اثنين من كبار المسؤولين الأميركيين كانا غير متأكدين مما إذا كانت إسرائيل قد اتخذت قراراً نهائياً بشن هجوم كبير على رفح، ووصفا الخطوة إن تمت بـ "تعد مباشر للترسيم جويًا".

وحذّر أحد المسؤولين من أن إسرائيل لن تقرب بعد من اتخاذ الاستعدادات الكافية، بما في ذلك بناء البنية التحتية المتلفة بالأعداء والنظافة والمأوى، قبل احتمال إجلاء أكثر من مليون من سكان غزة الذين يقطنون حالياً في رفح.

كثف الجيش الإسرائيلي غاراته الجوية أسس الثلاثاء على قطاع غزة مخلفة عشرات الشهداء والمصابين، في حين تخوض المقاومة معارك ضارية مع الاحتلال في عدد من الجوار خصوصاً شرق رفح.

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة أن جيش الاحتلال ارتكب، خلال الساعات الـ24 الأخيرة 8 مجازر في القطاع، راح ضحيتها 82 شهيداً و234 مصاباً.

وقالت الوزارة في بيان أن العدد الإجمالي لضحايا العدوان الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول الماضي ارتفع إلى 35 ألفاً و173 شهيداً، والجرحى إلى 79 ألفاً و61.

وأغارت طائرات الاحتلال على موقع قرب المدرسة الأولى بمخيم في النصيرات، وسقط شهاده وجرحى في مجزة استهدفت منزلاً مساهلاً من 4 طوابق لعائلة في مخيم النصيرات الجديد، كما استشهد آخرون في غارات على منازل بمخيم جباليا شمالي القطاع وفي حي الزيتون جنوب مدينة غزة. من جيش الاحتلال قصفاً مدمجاً غريباً استهدف محيط مدرسة شهداء الزيتون وسط الحي وعلى صعيد التطورات الميدانية، قالت كتائب القسام إنها قصفت القوات الإسرائيلية الموجودة داخل مبرر عرف البري جنوب قطاع غزة بقذائف هاون. وأضافت أنها استهدفت ناقلة جند ودبابة إسرائيليةين بعويثي شواطئ بمنطقة حي السلام شرق رفح.

ويث كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، تسجيلاً مصوراً قالت إنه يظهر

## اعلان

## تعاقد حراك الجامعات الأوروبية

### ● لندن، وكالات

داخل المباني الجامعية وجولها، احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

وفي هولندا، واصل طلاب جامعات (أمستردام، وأوترخت، ولينين ورايدوس)، احتجاجاتهم المتزامنة ضد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، مطالبين إدارات جامعاتهم بوقف التعاون مع المؤسسات الداعمة لإسرائيل.

وفي سويسرا، اتسمت رفعة الاحتجاجات الجامعية على الحرب الإسرائيلية على غزة لتشمل جامعات (بازل، وورن، وفريبورغ ونوشاتيل) بعد احتجاجات مشابهة في جامعتي لوزان وجنيف.

وفي اليونان، احتشد المتظاهرون خارج المبنى المركزي لجامعة أثينا في العاصمة اليونانية مردينس هتافات، منها الحرية لفلسطين.. الحرية لغزة. ولوح المتظاهرون بأعلام فلسطيني ممدودين بالعدوان الإسرائيلي على غزة ويعزم جيش الاحتلال احتياج رفح، متعززين ذلك حلقة جديدة في جريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال.

تصدر مطلب وقف التعاون مع إسرائيل المظاهرات التي عمّت عدداً من الجامعات الأوروبية تقييداً بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

وفي بريطانيا، رشّ متظاهرون طلاء أحمر على مبنى ويتووت التاريخي للعائد لجامعة مانشستر، احتجاجاً على تعاونها مع إسرائيل، وقالت مجموعة الطلاء الأحمر في منشور لها إنه تم رش جامعة مانشستر بالطلاء الأحمر، الذي يرمز إلى التواطؤ في سفك الدم الفلسطيني.

وأشار المنشور إلى أن جامعة مانشستر - في إطار تعاونها مع الجامعة العبرية في القدس - ترسل طلابها للقيام بأعمال في مستوطنات يهودية، كما أنها تتعاون مع شركة تباع أسلحة لإسرائيل. وإلى جانب جامعة مانشستر، بدأ طلاب في جامعات (نيوكاسل، وبريستول، واورويك، ولينز، وشيفيلد، وشيفيلد هالام)، تنظيم فاعليات تشمل وقفات ونصب خيام



## الترويج الرقمي

د. سعد الطائي

تعد العمليات الترويجية أهم العمليات التي يتم من خلالها تحقيق أهداف الشركة، وتتميز هذه العمليات بمرونتها وقدرتها على التكيف مع المتغيرات السريعة في السوق. وباتت هذه العمليات أكثر أهمية في ظل المنافسة الشديدة والاعتماد المتزايد على التكنولوجيا الحديثة.

ويتمثل الترويج الرقمي في استخدام تطبيقات شبكة الإنترنت والاتصال من قبل غالبية دول العالم، والاستخدام المتزايد لها سنوياً والزيادة الكبيرة لهذه الأعداد، مما أدى إلى أن تكون شبكة الإنترنت أكبر بيئة ترويجية في العالم، لما لها من مزايا وأدوات وعناصر فريدة تمكن القائم بالعمليات الترويجية من الحصول على نتائج مجزية بشكل كبير.

على نتائج مجزية بشكل كبير. الأمر الذي يحتم العمل على تطوير شبكة الإنترنت للتوسع أكثر في العمليات الترويجية للمنتجات الوطنية العراقية من أجل الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستهلكين في دول العالم المختلفة، وهو ما يحتاج إلى وضع خطط محكمة لإنجاح هذه العملية والتي عن طريقها سيتم ضمان تحقيق أرباح كبيرة متوقعة ناتجة عن إتمام عمليات بيع للسلع والخدمات المنتجة محلياً.

إن البيئة التنافسية الكبيرة في العصر الحالي بين مختلف الشركات والمؤسسات الإنتاجية ومن مختلف دول العالم حثت أن تتفنن هذه الجهات الإنتاجية عمليات الترويج بمهارة تتواءم مع التطورات التقنية في المبيعات الاتصالية مع المستهلكين فضلاً عن مواكبة أزرعة وتفضيلات ورغبات الزبون والتطورات الحاصلة فيها بمرور الوقت، وهو ما يتطلب اتقاناً علمياً وفنياً وأن يكون الاتصال مستمراً مهماً وبلا انقطاع وهو ما توفره شبكة الإنترنت بصورة فائقة وشاملة ووافية.

ويمكن أن تتم عمليات الترويج الرقمي للمنتجات والخدمات المحلية وتسويقها إلى دول العالم الأخرى عن طريق مختلف أنواع التطبيقات في شبكة الإنترنت، حيث يتم توظيف شبكات التواصل الاجتماعي والمنصات والمنتجات ومحتويات البحث فضلاً عن المواقع المتعددة الأخرى والتي تمكن الشركة أو المؤسسة الإنتاجية من تسويق منتجاتها وخدماتها إلى أكبر عدد ممكن من المستهلكين حول مختلف دول العالم.

والترويج الرقمي يمتاز بخصوصيات تميزه عن الترويج التقليدي بأنه يمكن عن طريقه الوصول إلى أكبر عدد من أفراد الجمهور بأقل تكلفة ممكنة وهي خاصية فريدة قلما تتوفر في وسيلة ما. كما أنه ذو فعالية أكبر وأقرب من حيث استخدام أساليب الترويج القائمة على التفاعل بين المنتج والمستهلك وبما يحقق أعلى درجات التفاعل بين الطرفين من ناحية تبادل الآراء والملاحظات والخدمة المقدمة.

لذا فإنه من الضروري قيام الشركات والمؤسسات الإنتاجية العراقية بتوظيف الترويج الرقمي بالشكل الصحيح وبما يحقق أفضل المكاسب المالية. فزحاجها في هذا المجال هو نجاح للاقتصاد الوطني بشكل عام وذلك بفعل زيادة البيئات المتفحفة عن طريق الوصول إلى الأسواق العالمية وهو ما يتطلب زيادة جودة المنتج ومواكبة تفضيلات المستهلكين والنجاح في العمليات الترويجية بفعاية كبيرة وهو ما يمكن تحقيقه بواسطة الترويج الرقمي.

**البيئة التنافسية الكبيرة في العصر الحالي بين مختلف الشركات والمؤسسات الإنتاجية ومن مختلف دول العالم حثت أن تتفنن هذه الجهات الإنتاجية عمليات الترويج بمهارة تتواءم مع التطورات التقنية في المبيعات الاتصالية مع المستهلكين فضلاً عن مواكبة أزرعة وتفضيلات ورغبات الزبون والتطورات الحاصلة فيها بمرور الوقت، وهو ما يتطلب اتقاناً علمياً وفنياً وأن يكون الاتصال مستمراً مهماً وبلا انقطاع وهو ما توفره شبكة الإنترنت بصورة فائقة وشاملة ووافية.**

**ويمكن أن تتم عمليات الترويج الرقمي للمنتجات والخدمات المحلية وتسويقها إلى دول العالم الأخرى عن طريق مختلف أنواع التطبيقات في شبكة الإنترنت، حيث يتم توظيف شبكات التواصل الاجتماعي والمنصات والمنتجات ومحتويات البحث فضلاً عن المواقع المتعددة الأخرى والتي تمكن الشركة أو المؤسسة الإنتاجية من تسويق منتجاتها وخدماتها إلى أكبر عدد ممكن من المستهلكين حول مختلف دول العالم.**

**والترويج الرقمي يمتاز بخصوصيات تميزه عن الترويج التقليدي بأنه يمكن عن طريقه الوصول إلى أكبر عدد من أفراد الجمهور بأقل تكلفة ممكنة وهي خاصية فريدة قلما تتوفر في وسيلة ما. كما أنه ذو فعالية أكبر وأقرب من حيث استخدام أساليب الترويج القائمة على التفاعل بين المنتج والمستهلك وبما يحقق أعلى درجات التفاعل بين الطرفين من ناحية تبادل الآراء والملاحظات والخدمة المقدمة.**

**لذا فإنه من الضروري قيام الشركات والمؤسسات الإنتاجية العراقية بتوظيف الترويج الرقمي بالشكل الصحيح وبما يحقق أفضل المكاسب المالية. فزحاجها في هذا المجال هو نجاح للاقتصاد الوطني بشكل عام وذلك بفعل زيادة البيئات المتفحفة عن طريق الوصول إلى الأسواق العالمية وهو ما يتطلب زيادة جودة المنتج ومواكبة تفضيلات المستهلكين والنجاح في العمليات الترويجية بفعاية كبيرة وهو ما يمكن تحقيقه بواسطة الترويج الرقمي.**

## لصعوبة التحويلات المالية

## خبراء يرجحون توجه الكتلة النقدية للاستثمار في الأسهم



تصوير: خضير العتايبي

● رفع حجم التداولات في الأسهم يعكس مدى فاعلية الاقتصاد الوطني..

● بغداد: حسين شغب

توقع خبراء حصول حراك إيجابي في تداولات سوق العراق للأوراق المالية لمختلف الشركات، منطلقاً من جملة المعطيات التي تشهدها البلاد في مقدمتها صعوبة خروج الأموال من العراق، حيث باتت تبحث عن منافذ استثمارية جديدة، وتداولات الأسهم أحد أهم هذه المنافذ أمام الكتلة النقدية.

وأكد الخبير الاقتصادي د. سيف الحطفي وجود أسباب حقيقية خلف ارتفاع حجم التداولات في سوق الأسهم العراقية والتي من أهمها وبشكل خاص النمو المتسارع وغير المسيطر عليه، لاسيما قطاع تمويل وشراء العقارات لأكثر من 40 في المائة من إجمالي التحويلات الكبرى في ارتفاع أسعار المنازل داخل العراق والذي قد يستمر بالتنامي والاضطراب لمدة لا تقل عن الثلاث سنوات والتي تشكل تشهد ارتفاعات جنونية في أسعارها بالشكل الذي يؤدي إلى توظيف اتجاه رؤوس الأموال الكبرية والتي تجوز استثمارها على استثمارها الخارجية بسبب صرامة إجراءات الفيدرالي الأمريكي والرقابية الصارمة من قبل الخزانة الأمريكية على مجمل التحويلات الخارجية. وأشار إلى أننا نلاحظ أن الطلب المتزايد على العقارات يتجه أحياناً إلى المدن الكبرى مثل بغداد وأربيل والسليمانية

والنجف والبصرة وكربلاء، حيث تسهم تحسّن الاستقرار السياسي والأمني ووفرة عالم الأعمال في القطاع الخاص والتي أثرت بشكل حوئي في زيادة الطلب على العقارات ونسب تختلف بين الحين والآخر حسب قوة هذه المحافظات وقوة مركز العاصمة بغداد.

وتابع الخلفي أن المرحلة القادمة ستؤشر اتجاه الطلب الذي يشهد انعطافة شديدة بإضافة المحافظات والمدن التي تقع ضمن محور الفوار أم قصر وطريق التنمية مبروراً بمدن المثنى الناصرية والتحاقاً ببغداد والموصل ويعزو ذلك إلى تمركز بيئة عالم الأعمال المستقبلية في حوض الفوار وطريق التنمية وهذا ما ينعكس قوة انتقال رؤوس الأموال الكبيرة والتوسّعة.

ولفت إلى أن هناك زيادة ملحوظة في تركز تلك الأموال في البصرة وبغداد مما زاد الضغط على سوق العقارات وخاصة حاجة العراق الملحة سنوياً لأكثر من 250 ألف وحدة سكنية سنوياً، مشيراً إلى ارتفاع نسب التضخم والتي وصلت إلى مستويات تفوق 4.5 بالمئة مع ارتفاع نسب السيولة والكتل النقدية المتداولة بين الناس والمكتسرة خارج العواضن المصرفية والتي عجز البنك المركزي بمستوياته الفيسية في أسعار الفائدة من تبريد الاقتصاد المتسارع في قطاع السكن والارتفاع الجنوني في أسعار المنازل. وقال هنا تكمن المسألة في تحد جديد

ومرهق للبنك المركزي في ضرورة رفع أسعار الفائدة لتقليل حجم ضغط السيولة وبالتالي كبح جماح الطلب المتسارع في السلع والخدمات وتبريد ارتفاع وثيرة أسعار المنازل من أجل خفض الأسعار. وذكر أن مشكلة العراق باعتبارها اقتصاداً مرناً وفعالاً حيث أننا نرى وجود وضوح في السياسة النقدية وأدائها متمثلة بسياسات البنك المركزي، لكننا على العكس نرى غياباً أشبه ما يكون بالكامل في السياسة المالية للعراق وأدائها التنفيذية المشددة بقدرته الحكومة على فرض الضرائب على مستويات متعددة ومعددة على أصحاب الدخل المالية الشهيرة العالية وعلى أصحاب المشاريع الكبيرة في العراق.

ويضاف إلى ذلك سياسة فرض الرسوم والتعرفة الجمركية على جميع البضائع والسلع الداخلة للعراق مع سياسة تقليل الإنفاق الحكومي في خلال دعم القطاع الخاص وتشجيعه وتسهيل مهمته في خلق الوظائف للشباب والمعاملين مع العمل. وقال هنا نتساءل ونعالي في رغبات البنك المركزي الملحة في رفع مستويات نسب رؤوس الأموال للمصارف العاملة في العراق إلى 400 مليار دينار والذي قد يلحقها في الإسراع الملح والازدياد في نسب الاحتياطيات النقدية والائتمانية وهذه الأولاد قد أوضحت رغبة المركزي في تبريد الاقتصاد السخن المتسارع في قطاع السكن والإشادات، ولكن في ظل كل

هذه الاضطرابات السوقية في مستويات السيولة النقدية المرتفع مع نسب التضخم وعدم قدرة هجرة الأموال العراقية إلى الخارج سوف تساعد من الإقبال الشديد في الاتجاه إلى سوق الأسهم العراقية والتي سوف تكون وجهة راجحة وأمنية لتلك الأموال من أجل الحفاظ على قوتها النقدية دون أن تكون لعوامل التضخم القادرة على تقليل قيمتها.

أما عضو منتدى بغداد الاقتصادي جاسم المرادي فقد أكد أن حجم الكتلة النقدية التي كانت توجه إلى الخارج البلاد تغير مسارها الآن إلى السوق المحلية الداخلية، حيث استهدفت العقارات والأراضي ومنها وجهة إلى سوق تداولات الأسهم وإن كان ذلك بشكل نسبي ولكن العمليات تشير إلى أن التداولات في سوق الأسهم ستكون وجهة المقلية.

وأشار إلى أن كثيراً من أصحاب رؤوس الأموال باتوا يدرسون أن شراء الأسهم يجعلهم مالكيين بنسبة من الشركة بموجوداتها وهذا الأمر شجعت الكثير على شراء أسهم في شركات مساهمة مختلفة، مشيراً إلى أهمية الترويج لثقافة الاستثمار في الأسهم.

وذكر أن رفع حجم التداولات في الأسهم يعكس مدى فاعلية الاقتصاد الوطني محلياً في دولات الأسهم من حيث العدد والقيمة.

## اقتصاد التنوع

## الاجتماعي .. النهج الرابع

● بغداد: الصباح

عقدت في مركز رواق بغداد، ندوة علمية بعنوان اقتصاد التنوع المجتمعي نحو نظرية لإدارة التنوع الخلاق في العراق، قدمها الكاتب الدكتور سعد سلوم.

وقال سلوم لـ"الصباح": إن الندوة تبحث في دور الكليات المجتمعية فضلاً عن الأقطاب الدينية، التي تطور ودعم الاقتصاد العراقي إلى الدرجة التي تكون فيها بديلاً عن الاقتصاد الرقمي القائم على العوائد النفطية. وهدد التنوع المجتمعي، النهج الرابع والدائم الذي لا يفيث مثل المياه ولا ينضب مثل النفط هو الكفيل بالمحافظة من وحدة العراق كقوية حضارية دينية متنوعة بالغة الثراء، ومشيراً إلى أن التنوع هو عامل قوة للدولة العراقية، إذ يشكل وجود العديد من المرجيات الروحية لأديان مختلفة، أبرز مصادر القوة الناعمة للبلاد.

حضر الندوة والتي عقدت في رواق جعفر أبو الثمن بمركز رواق بغداد للسياسات العامة، مجموعة من الباحثين والأكاديميين والمختصين، والذين أقرروا الجلسة باستئذانهم ومدخلاتهم.

● بغداد: الصباح

ذكر المصرف العراقي للتجارة TBI، أمس الثلاثاء، أنه ينتظر إرسال حكومة إقليم كردستان العراق أسماء الموظفين المراد توظيفهم وفق ما نص عليه قرار المحكمة الاتحادية العليا بهذا الشأن.

وأوضح المصرف في بيان، أنه لكثرة الاستفسارات الواردة اليها حول آلية توظيف رواتب موظفي إقليم كردستان العراق في المصرف العراقي للتجارة، تؤكد التزامها بقرار المحكمة الاتحادية العليا حول توظيف رواتب موظفي إقليم كردستان العراق والذي ينص على توظيف رواتب موظفي الإقليم لدى المصارف الحكومية الاتحادية العاملة خارج الإقليم.

ووفقاً لبيان فإنه "ستكون مشاركة المصرف العراقي للتجارة ضمن المصارف الحكومية استناداً إلى قرار المحكمة الاتحادية العليا في توظيف رواتب موظفي إقليم كردستان العراق".

وأكد المصرف في بيانه، أنه يمتلك القدرة العملية العالية والرصينة لإتمام عملية توظيف رواتب موظفي الإقليم الراغبين في اختيار مصرفنا ضمن المصارف الحكومية المشاركة في عملية توظيف الرواتب خدمة لأهليتها في إقليم كردستان.

وأضاف البيان أن المصرف ما يزال بانتظار إرسال حكومة إقليم كردستان العراق قوائم بأسماء الموظفين الذين سيتم توظيف رواتبهم لديه مرفقة بالوثائق الكفوتية، ليتم البدء والمباشرة بتنفيذ عملية توظيف الرواتب.

## المصرف العراقي: قادرون على توظيف رواتب كردستان





● ضرورة تحسين عمل المستشفيات

أكتب هذا الموضوع بقلم الناس ويقولون يمأؤها أسى ويعيون دامعة وأمول مهودرة، باكيا على عياقرة الطب في العراق، الذين غيبهم الموت والمهج، ولا لماذا غاب التشخيص عن أغلب الأطباء عن حالة مرضية، يمكن اكتشافها من دون المضارب أو الرئين أو السونارة، لو كان الطبيب ذكيا في تشخيص المريض، فهل تحدث ظاهرة غياب التشخيص المبكرة؟ فعندما يغيب التشخيص يختفي الحل ويبقى المريض بين الموت والحياة، فمأذا يحدث في العيادات الخاصة وردهات الطوارئ.

## بسبب الإهمال وغياب التشخيص

# دعوات لتطوير العمل في ردهات الطوارئ والعيادات الخاصة

● علي غني

### مقدمة

القصة التي سأرويها لكم، لامرأة في التاسعة والأربعين من العمر اسمها (يسرى شنشول)، دامها ألم بنحو مفاجئ في المدرسة كونها معلمة، فسقطت ممشية عليها، وتم نقلها من قبل زميلاتها إلى بيتها، ولم يكن خيار أهلكها إلا الذهاب لطوارئ (أحد المستشفيات الحكومية، لم تذكرها لأن العديد من ردهات الطوارئ في بغداد والمحافظات تشترك بالسياسات نفسها)، وعندما وصلت للطوارئ، والحق يقال إن الأطباء، الممارسين والمقيمين، ولم يقصروا في الكشف عليها ودراسة حالتها وفراء، الفحوصات اللازمة، لكن لم يستطع أحد منهم اكتشاف المرض، وهنا تكمن الكارثة، ردهات الطوارئ تعجز عن أهل الاختصاص الخبراء، فآكثرهم من الشبان حتى الاختصاص الذين عرضت عليهم الحالة المرضية المزمنة بالتناوب الطبي، لم يستطعوا إخبارنا بحالتها، وهناك حقائق صادمة، أطباء الطوارئ ليست لديهم الخبرة الكافية بالإعجاز إلى الجهات المختصة لإحلال المرض من أجل الزود في ردهات المستشفيات، بل يفضل أغلبهم كتابة السلاج له وإخراجه، لآزدحام ردهات الطوارئ بعد، سيما مستشفيات العاصمة بغداد، والإصابات، ففضلت أن أخرج مرضي من المستشفى الحكومي (والكلام لزوج المرضية (يسرى) وللذهاب إلى عيادات الأطباء الخاصة في منطقة الحارثية، وما أدراك ما الحارثية، فأيقوا معنى تعرفوا ماذا حدث لي في الحارثية.

### استئصال المرضي

يقول زوج المرضية يسرى ذهبت بزوجتي للدكتور المختصة بالسونار،

والحق أن الدكتورة كانت ماهرة بنحوصها للمريضة وأنتجت التقرير بدقة، لكن المثلث للنظر أنها أشارت للمريضة أن تأخذ أشعة يملتها، على الرغم من أنها لم تتحجها بالسونار (يسرى شنشول)، قالت للتأكد (مبلغ السونار والأشعة 65 ألف دينار)، ولن تكفي طبية السونار الدكتور (ف) بالأشعة، بل أشارت (ديتار)، وهي تكفي طبية الدكتور (ف) بالاشعة، بل أشارت الفلاني لإكمال الفحص فسلمنا أمرنا إلى الله، لأن مريضتي قد اغمي عليها من الألم وهي تصرخ طوال الطريق للذهاب للدكتور (ع)، الذي ما أتنا وصلنا مكان عيادته حتى طلب من مريضتي فحص (التأطير)، فقلنا له، فبصروا في الكشف عليها ودراسة حالتها وفراء، الفحوصات اللازمة، لكن لم يستطع أحد منهم اكتشاف المرض، وهنا تكمن الكارثة، ردهات الطوارئ تعجز عن أهل الاختصاص الخبراء، فآكثرهم من الشبان حتى الاختصاص الذين عرضت عليهم الحالة المرضية المزمنة بالتناوب الطبي، لم يستطعوا إخبارنا بحالتها، وهناك حقائق صادمة، أطباء الطوارئ ليست لديهم الخبرة الكافية بالإعجاز إلى الجهات المختصة لإحلال المرض من أجل الزود في ردهات المستشفيات، بل يفضل أغلبهم كتابة السلاج له وإخراجه، لآزدحام ردهات الطوارئ بعد، سيما مستشفيات العاصمة بغداد، والإصابات، ففضلت أن أخرج مرضي من المستشفى الحكومي (والكلام لزوج المرضية (يسرى) وللذهاب إلى عيادات الأطباء الخاصة في منطقة الحارثية، وما أدراك ما الحارثية، فأيقوا معنى تعرفوا ماذا حدث لي في الحارثية.

### عيادات مزعومة

وتابع زوج المرضية (يسرى) حديثه، في الصباح الباكر اتصلت بالدكتور (ج) المختص بالفواصل والكسور، وهو طبيب مشهور ويرتاد عيادته الألف من المرضى ومن عموم العراق، فقلت مع نفسي إن ألم زوجتي سيؤول عند عيادته هذا الطبيب، فحقق السكرتير هدفتنا بالحجز، لكن الذي حدث أمر مزلة، مريضتي لا تستطع الجلوس أو الوقوف والعيادة في الطابق الثاني، وهي لا تستطع الصمود للطابق الثاني

### جمع الأطباء

واعود لزميلتي (آلاء) وهي تشرح لي حالة وفاة أمها في الطوارئ، وكذلك صديقتي آياد الهاشمي الذي توفيت



● مهنة الطب الإنسانية في الحارثية تحولت إلى تجارية



● ستار السامر

التخصص الدقيق للأطباء يسهم في خلق طبقة من الأطباء تتشوش على الأطباء أصحاب التخصص الضيق، فاني أدعو وزارة الصحة، قبل أن يقرر الناس على كليات الطب السلام في العراق أن تزيد من قهرها التفتيشية، وتكتشف طرقها جديدة للمراقبة بالتعاون مع نقابتي الأطباء والصيادلة، في مراقبة الأطباء وشركات الدواء، والأطباء والأطباء والصيديات، وموتوا في بيوتكم.

### كلام خير مريح

وحتى يكون هناك علم عند الجهات الحكومية، اتصلت بالدكتور سيف البدر المتحدث باسم وزارة الصحة بعد أن قدمت تعريفا عن شخصي، فقلت له تلاحظ العديد من الاستعدادات على الملاك الطبي، وقد كان ردهات الطوارئ لأصحاب الخبرة من الأطباء وانتصروا على الممارسين، وقلة بعض الأدوية المهمة، وعلقت منه بعض الإحصاءات عن الحوادث، وهل هناك خطط لدى الوزارة بزيادة ردهات الطوارئ لكن استغزيت أشد الاستغراب من الدكتور سيف البدر الذي تكن له الاحترام، لكنه امتنع عن الإجابة، رغم أن المؤسسة الإعلامية التي أمثل عنها هي شبكة الاعلام العراقي وجريدة الصباح، التي تمثل الصحيفة الرسمية في البلد، وهو مسؤول عن الإجابة عن جميع الأسئلة، التي أنا وأجيسها خدمة المواطن العراقي، فضلا عن حرية الصحفي في حق اقتسابه المعلومة.

### أطباء شرهاء

نعم اتفق معك واستغرب من ذلك عدة مرات (والكلام للأستاذ ستار السامر) رئيس المرصد الطبي العراقي وهو مرصد يقيم العمل الطبي والصحي في العراق، ويعمل بالشراكة الاستدامة مع المجموعة الطبية العراقية والمنظمات الصحية العالمية) نحن في المرصد الطبي ناشدنا وقتنا لم يتواجد الطبيب المختص إلا في أوقات معينة وخاصة في ليل طوارئ المستشفيات تستقبل كثيرا من مراجعين، مما يتطلب تواجد الأطباء الاختصاص، إلا أننا نجد تواجد الأطباء المقيمين والمخترجين الجدد، ولهذا تعدد وأغنى الطبيب (المقيم)، يرسل المريض إلى أكثر من جهة مثل الأشعة والسونار وذلك لقلّة الخبرة في التشخيص، لعل الأمر مقصود من تواجد الأطباء حديثي التخرج للتعلم وكسب الخبرة، للأسف يحدث هذا على حساب جراحات المرضى.

● ردهة طوارئ في أحد المستشفيات العراقية



● ردهة طوارئ في أحد المستشفيات العراقية

# دور الحكومة في إصلاح المؤسسات

لا يختلف اثنان على أن عملية بناء الأمة في مراحل الصراع يكتنفها صعوبات وتحديات عدة، منها هشاشة مؤسسات الدولة وأجهزتها والمشكلات الاقتصادية، وآثار الصراع الاجتماعية على المستويات المختلفة، وربما يلتبس الأمر على البعض في التفريق بين مصطلحي بناء الأمة، وبناء الدولة. وفي ذلك يمكن القول ببساطة شديدة أن مصطلح «بناء الدولة» يعني الخطط والاستراتيجيات لإعادة بناء مؤسسات وأجهزة الدولة، أو ما يعرف بالبيروقراطية.



## د. د. رحمن لوعان محسن الجوزدي

أما مصطلح بناء الأمة فيترتب أساساً بخلق هوية ثقافية لمنظمة أو دولة معينة. هذا من الناحية النظرية، ولكن كيف يمكن تحقيق هدف بناء الدولة والأمة، وما هي العلاقة بين الاثنين.

على الرغم من أن معظم المنظرين يتفقون على أن أجهزة الدولة ومؤسساتها التي تعمل بشكل مهني وكفء، هي شرط مهم وعنصر ضروري لإنماء وبناء الأمة، فهناك قطبان رئيسيان منظر بناء الأمة.

أولهما يساري في بناء الأمة وبناء الدولة، ويعتمد العملية التي يتم تنفيذها من الخارج لتعزير الأمن الدولي أما المنظور الثاني فيعزف بناء الأمة بأنه عملية ثقافية، لا يمكن تحقيقها إلا من خلال جهات داخلية فاعلة، تركز في تطوير الهوية الوطنية، إذ لا تلعب الجهات الخارجية أي دور في هذا الصدد لأن ممارسة النفوذ الخارجي سيكون بمثابة تدخل تخريبي في السيادة الوطنية للبلاد، وينسب الاعتماد على ذلك على أجهزة الدولة ومؤسساتها الفعالة في بناء الدولة ويمكن للجهات الفاعلة الخارجية أن تجعل بناء الأمة أسهل أو أصعب، لكنها لا تستطيع أبداً فرضها أو منعها بما

## الرزق على الموتى

### بشير خزعل

في نادرة سمعتها صدفة وأنا أتخسر عن شواهد قيود في قبر جدار الموتى بمدنية النجف الأشرف، كان الحديث يجري بين اثنين من يمهتتون دفن الموتى، يجلسون على أريكة قرب لآخر، الرزق شحيح منذ أسبوع، حاجته التماس الناس ما بقوت حالي الأيام، فقادني الفضول والاستغراب إلى التدخل في حوزة المتفقد لاسلوب حديث يدعو إلى موت الناس من أجل الاستراقة والحصول على المال، فهاشم الرجل الأكبر سناً وكان قد تجاوز الستين عاماً بضع سنوات ثم قال هذه هي الدنيا، حياة ثم فناء، ونحن أيضا سنكون رزقا لآخر لا يقوم بهتنا ليحصل على معاش فوته اليومي، استوقفتني في معنى الحديث كلمة (الرزق)، هل في الموت

رزق أيضاً؟ لست مضطحا في أمور الدين، لكن خبرة الحياة والثقافة الشخصية قادتي إلى من التفكير في الموت هو أيضا مرحلة مهمة في حياة الانسان ليقرر في ما سيرتكه من اثر في نفوس الأصدقاء والمجتمعات كما كانوا في دائره الضيقة وحتى المجهزين المنعم، الأثر الذي يتركه الموتى من بعد موتهم ليشك انسان من بعد الذي تحقق خلال فترة حياته، فهناك من يعمل بصمت وآخر يملأ الدنيا مضطحا من دون اي فائدة ترجى، في أيامنا الحالية، أصبح الموت والسيان أكثر من حالة كونها طبيعية جدا، لكن هذا السيان والتجاهل هو علامة من علامة تفكك الروابط الاجتماعية وانحلال منظومة القيم الأخلاقية التي تشطر وتعلمه السكون في هذه الدنيا، أن يوزقك الله يجعله عالمي من أسعداء ومعيين وزملاء، يمكنهم التجرد من الغيظ والكبر والعقد البشري في ساعات العتمة هو خير بشرق من آخر ظم عن الجملات والمحاصيل الضيقة، فالأول يفضي إلى روابط ممتدة لثمرتها الإبداع والمثابرة والأخر يؤدي إلى تضاعف أول لها ولا آخر، وأن تقيم الناس وأعمالهم على هوك وانت التشميم بين الآخر سرورده لك، وأن تترك الأمور لمن هو أحق في التقييم والتقييم سريع من شأنك، فرار الجاهل يأتي بما يلامس شعوره من عناوين قريبة وبعيدة عن هواه، وقرار العالم بما يرى من شواهد وادلة تؤدي إلى نتيجة واضحة المعالم بعيدا عن التضخم، رزق الموت هو أن تترك الحياة وانت على يقين بانك لم تؤذ ولم تظلم إنسانا، حسن العاقبة هو حفظ الرزق وخير من ذلة الرذل المعمر، الرزق على الموتى أفضل بأمر مرة من الاستراقة على حساب حقوق وحياة الأبرياء والمظلومين.



## مكافحة الفساد

### حسين بن الحدادي

الفساد ضد التنمية، عبارة تلخص الكثير من ألسنا التي يريد الناس التعبير عنها كل حسب طريقتة، لكنها في النهاية تؤدي إلى معنى واحد أن طريق التنمية الحقيقي يبدأ بالقضاء على الفساد بكل أشكاله، وللقيام عليه هناك خطوات مهمة ورئيسية تبدأ من اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب، بعيدا عن عملية تقاسم المناصب التي تتم وفق أهلياتها الأساسية جعل المنصب وسيلة للإلزام غير المشروع والفساد المالي والإداري ونسب في أغلب دول العالم موجب مقارنفة بين دولة وأخرى حسب طبيعة النظام السياسي من جهة، ودور الأجهزة الرقابية وفعوة القانون من جهة ثانية، ومن جهة ثالثة دور مؤسسات الحكم المدني، وتأثير الرأي العام في البلد في كنف الفساد ومحارته.

وبالتالي نجد أن خط الشروع للقضاء على الفساد يبدأ من عملية اختيار الأشخاص المناسبين بمواصفات معروفة، أهمها النزاهة والشفافية والاختصاص من أجل تحسين الأداء وجود العمل، وهو الأمر الذي يجعل مؤشرات التقدم في هذه الدائرة أو الوزارة تتقدم.

الأمر الآخر الرقابة المستمرة بعدنا أجهزة الرقابة الكثيرة في بلدنا والتي تقع على عاتقها حماية أهمله والنزاهة والشفافية والأخص من أجل تحسين الأداء وجود العمل، وهو الأمر الذي يجعل مؤشرات التقدم في هذه الدائرة أو الوزارة تتقدم.

الأمر الآخر الرقابة المستمرة بعدنا أجهزة الرقابة الكثيرة في بلدنا والتي تقع على عاتقها حماية أهمله والنزاهة والشفافية والأخص من أجل تحسين الأداء وجود العمل، وهو الأمر الذي يجعل مؤشرات التقدم في هذه الدائرة أو الوزارة تتقدم.

كما لا تغفل دور المواطنين في الإبلاغ عن حالات الفساد كل من موقعه ومساعدة الأجهزة المختصة في ذلك، ويبنى الأهم من ذلك أن تكون هناك إرادة سياسية للقضاء على الفساد، لأن كل المسؤولين التنفيذيين في الدولة العراقية، وصولا لتماصهم عبر حصص الأحزاب، التي تتمتع إليها أو تدعمهم وبالتالي توفر الحماية لهم سواء مباشرة أو غير مباشرة مما يجعلهم يتسمون بنوع من الحصانة غير القانونية، وهذا ما يجعلنا نطالب القوى السياسية بالتخلي عن ما في بئس هذه العملية وعدم حياستها أو دعمه والدفاع عنه لأنه يمثل هناك عملية استهداف أو تسقيط سياسي لطرف أو شخص بعينه، بقدر ما أن عملية محاسبة المجتمع من الفساد واجب وطني يتطلب تعاون وأخرايا وجميع السلطات.

تعارض مع رغبات المجتمع الأوسع. ويشير بعض المحللين إلى أن الجماعات العرقية القومية المتطرفة داخل دولة ما عادة ما تكون متحمسة لموضوع بناء الأمة بهدف رفع مستوى الشدد التنافس مع نظيراتها إلى أن تصبح دولة خاصة بها، وبهذه الطريقة فإن تماسك الدول المتعددة الأعراق «النهضة» يؤدي إلى تقيؤص عملية بناء الأمة، وبالتالي تقيؤص عملية بناء الدولة وإن التزعة القومية القوية التي سادت مختلف المجموعات العرقية في العراق بعد عام 2003، أدت إلى خلق الخلافات وزرع حالة من الثقة بين الأطراف المعنية، وفوض عملية بناء مؤسسات الدولة لسنوات عدة.

ويضع المختصون تسلسلا هرمياً تقريبياً لمتااصر بناء الأمة بحيث أهميته، تعزيز الحكم، الأمانة والإنصاف، والالتزام، تعزيز الحكم، الاستقرار الاقتصادي، التحول الديمقراطي، التنمية والبيئة النظيفة، والعد من الفقر.

وهذا يعني أنه لأجل بناء الأمة يتعين استخدام القوة كجزء من جهد أوسع لتعزير الإصلاحات الأمانة والنسياسية والاقتصادية بهدف تحويل المجتمع الخارج من الصراع إلى مجتمع تعويل في سلام مع نفسه ومع جيرانه.

وقد أصبح واضعاً أن البرنامج الحكومي الوطني المطء في كل شبر من ارضه المقدسة.

## تعويم العملة والسياسة النقدية

### د. د. حامد رحيم

أشرنا في المقال السابق إلى سقوط فرضية إمكانية تعويم العملة لأسباب تم بيانها في المقال، رغم ذلك لنفرض جدلاً أن فرضاً اتخذ تعويم العملة، وهذا يعني أن لا دور للبنك المركزي في تحديد سعر الصرف والعملية المتعلقة بالطلب على الدولار، ما يتبين من حيث هو.

التي يمكن للبنك المركزي من عملية (التعقيم النقدي)، تلك العملية التي تعزير سحب الأثار النقدية للإنتاج الحكومي التزاد من التغير والذي يشكل جزءاً أساسياً ومهماً من الطلب الكلي، وبما أن الطلب هو العامل الذي يؤثر ارتفاعه إلى زيادة نسبة التضخم، إذن سوف ترتفع معدلات التضخم دون زياد ويسهل الاقتصاد إلى التضخم الجامع وبشكل لا يقلل التضخم.

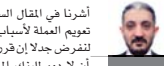
إن آلية التعويم تتم عبر عملية سحب الدينار عبر مباديسته بالذولار، من خلال نافذة بيع العملة المفتوحة في البنك المركزي منذ عام 2003 إلى الآن، وهذا دور سعر الصرف مكنته طوال هذه المدة من تآدية دوره النقدي الذي يمسح عملية المدل للامسار، فتعويم العملة يعني لا دور للبنك المركزي في الوصول إلى النقد العراقي ومعالجة قضية التزاد المستمر في الطلب الكلي الناتج عن زيادة الانفاق الحكومي، والذي يقود إلى زيادة الطلب على السلع المستوردة نتيجة لتضخم الجهاز الإنتاجي الوطني.

هذا ما يوجب تصحيح المخل هيكلية الذي ترك كل هذه المدة دون أي توجه ترموي يوضح مسار السياسات الاقتصادية، ومن ثم لا يمكن أن نقرر على هذه التغيرات وتبني خيار تعويم، وهذا تحليل أولي يبرز من فرضية عدم القدرة على التعويم.

## نهج متكامل لسلام مستدام

التمية المستدامة، اللام التمدد حتى عام 2030، لاختيار القدرات المؤسسات العراقية الرسمية والاجتمعية للتفاعل مع وضع أصول نهج شامل مستقبل التنمية المستدامة على وفق المعطيات الثقافية والاقتصادية والمعرفية للبيئة العراقية لتحقيق سلام مستدام، والانتقال إلى الدولة المدنية الحديثة القائمة على القانون والمعرفة والارزشاء والإنسان وعيا ومعرفة، والتحول البيئي الملطوب التي تأخذ الاستجابية المجتمعية طريقها بناء مجتمع وواعف، فأراداً على توظيف قدراته الطبيعية والاقتصادية والثقافية، بعد سلسلة من الأزمات والاختناقات الاقتصادية والصراعات الحزبية لتكتسبه من تحويل الصراع إلى سلام مستدام وهو لا يتحقق إلا ببناء الإنسان المنتج لأؤمن بالسلام والتعايش السلم، على وفق ركائز عدة أبرزها الحكومة ونماذج التعليم والسياسات وتمسية رأس المال البشري والمناهج والبرامج والبيئة التعليمية والتدريبية والمشاركة الأسرية والمجتمعية وبناء بيئة نظيفة وغيرها.

لا شك أن التنمية المستدامة بصفتها منهجا متكامل تشمل التعليم والصناعة والزراعة والبيئة والمساروة بين الحسنيين، وغيرها من الشاططات التي يحتاجها المجتمع العراقي، بعد أزمتا وحروب ومديونية خارجية ضخمة يعينها اليوم، في جعل ذلك يحتاج إلى دراسات واسعة لكل المستويات، وإيجاد السبل والجراءات



قال الحلاج (أنا في اليتم مكتوباً وقال له-أياك- أياك أن يتبل بآباء) عندما تكلف بمهمة، لا بد من عناصر قوة تتمتع بها لإنجاز تلك المهمة، فقدر قوة أي طائر لكي يحلق في السماء هي أجنحته وما عليها من ريش، فيدونها يتحول الطائر إلى كومة لحم لا قيمة له بالنسبة لمهمة الطيران.

تضمن قانون البنك المركزي مجموعة مهام نقدية وجب عليه تنفيذها، هي رأسها مهمة السيطرة على المدل العام للأسعار لتجنب الاقتصاد ويلات التضخم، وهذه المهمة تتطلب مصادر قوة لا بد من توافرها، ليتمكن البنك المركزي من التهوؤص بتلك المهمة، في الاقتصادات الطبيعية يتمكن البنك المركزي من تآدية دوره عبر تفعيل دور أدواته غير المباشرة (سعر الفائدة أوها بالإضافة إلى عمليات السوق المفتوحة والاحتياطي القانوني)، لكن في اقتصادنا المخل هيكلية فقدت تلك الأدوات فاعليتها، لذلك استعان البنك المركزي بسعر الصرف مثبتا أسيميا وصار يدافع عنه مستخدما الاحتياطي المراكمة، نتيجة لعملية التبادل الدولارية بينه وبين وزارة المالية للحفاظ على التمية التوازنية المثبتة لسعر الصرف، لغرض السيطرة على معدلات التضخم.

الاحتياطي المراكمة والقدرة على التحكم بسعر الصرف الرسمي كانتا بمثابة الجناح والريش الذين مكنا البنك المركزي من التخليق في سماء الاقتصاد للعمل على تحقيق هدف السيطرة على المدل العام للأسعار، نعم الكلف كانت كبيرة نسبيا، لكن لا خيار غير ذلك وفقا لواقع الحال.



### د. د. عبد الواحد مشعل

اعتماد التنمية المستدامة نهج شامل متكامل لمستقبل سلام مستدام في المجتمع العراقي، أبرز ما يمكن تأشير هنا قدرة الانسان العراقي على تجاوز أشكالها المختلفة، اذا توفرت له مستلزمات العمل في سبل غايات وأهداف التنمية المستدامة باستحضار الوسائل اللازمة، تحقيق هذا الهدف الأساسي على وفق المواصفات العالمية، الذي أفزته الأمم المتحدة من أهداف برامج التنمية المستدامة في العالم، حتى عام 2030.

ويمكن بيان ذلك من خلال الحديث عن غايات والوسائل اللازمة، لتحقيق هذا الهدف الاساسي لبناء نهج شامل للمستقبل التنمية في العراق وينبغي التوقف عند معوقات بناء سلام والعمل على وضع الأطر العلمية القادرة عن كشف جوهر المشكلات، التي يعاني منها الانسان العراقي كمؤثر اساسي تساعد في بناء فرص متواترة لبناء سلام مستدام في العراق، بأعتماد منهجية موضوعية للتعمية المستدامة في المجالات المختلفة، والأخذ بالاعتبار مبادئ



# النهوض المبره للبصرة والموصل

في زيارتي لنا وخلال أسبوع واحد لمدينتي البصرة والبصرة شمال العراق، لمست فرقا شامسا بين اليوم والأموال القريبة من حيث طبيعة الحياة، وتبديل نمط الحياة بالاتجاه الإيجابي، وأبرز مؤشر ملحوظ هو التقدم في المشهد الثقافي، وحركة العمران بشكل لافت، فمادما يؤشر ذلك في منظور فكري عام، قيل إذا ما كانت العواصم قوية باستقرارها، فالمدن البعيدة عنها حتما تكون مستقرة، وقيل أيضا إذا ما كانت المدن القديمة سليمة في وضعها الاقتصادي والأمني والثقافي،

## ● فاضل البدراني

فذلك انعكاس واضح بأن العواصم قوية ومستقرة، وفي العراق فالوحدات والمؤسسات القائمة تكون المدن البازرة مثل الموصل والبصرة مستقرة فحسما ينعكس ذلك على استقرار العاصمة بغداد، فالموصل سرلة غذاء العراق، وبينما توجد البلاد بالحاصل الزراعية الاستراتيجية من موزلة بالقدم تضمن حضارة بالمشة أيضا حضارة الأثوريين، وتمتد إلى مقر عاصمة الحضار جنوبها بحوالي 80 كلم، وأما البصرة فهي فضلا عن عراقها وقد مها يومها متميزة عما كانت عليه العربي حيث شط العرب وحركة الملاحة الدولية، وأن غابت عنها منذ عقود لكنها مسمحة على إنها مدينة شاطئية بثقافتها عالية، تمثل عاصمة العراق الاقتصادية لما تحتويه من حقول وأبار للنفط والغاز والبتروكيماويات، وأثناء زيارتي في الأسبوع الفائت لمدينة البصرة وحضور فعالية ثقافية في فندق الميليونيوم بحضور وزير الثقافة



مدينة أجمل ما فيها شوارعها الواسعة المدخمة نسبة عالية وأناقية الطراز العمراني لمنازلها وجمالية أحيائها السكنية، مدينة لمست فيها حركة عمل وعمران، فلا يبدو شخص بلا عمل وكأنهم يتولون امنحونا فرصة السلام، وسوف نتمتعهم متعة الحياة في مدينة طبيعتها المناخية الأجل من كل شقيقاتها الـ (17 مدينة) عرافية، والتعاينة التي أقيمت بالتعاون بين وزارتي الثقافة والسياحة والآثار والتعليم العالي في مسرح جامعة الموصل والذي يسع إلى 1400 شخص، كانت درسا موصليا في حيث نوعية الحضور والهدوء والإضاءة، لكل لحظة مرت في وقت الاحتفال بالمرحان الثقافي لجامعة الموصل، وكما قبلت في البصرة اليوم مدينة واحدة بعوامل جذب اقتصادي الذي يوقظ منذ أكثر من عقد من السنين، وأيضا لا يوجد فيها فندق بوصاف عالمية، وإن كانت وزارة الثقافة والسياحة قد حسمت الأمر بجهود مضمينة باستعادة فندقي بنوي أوبروي والموصل وسيمت العمل بهما قريبا.

وبهذا التوجه الجديد لا أكبر مدينة عرفت في العراق، ومن ثم الموصل شمال العراق، لمست فرقا شامسا بين اليوم والأموال القريبة من حيث طبيعة الحياة، وتبديل نمط الحياة بالاتجاه الإيجابي، وأبرز مؤشر ملحوظ هو التقدم في المشهد الثقافي، وحركة العمران بشكل لافت، فمادما يؤشر ذلك في منظور فكري عام، قيل إذا ما كانت العواصم قوية باستقرارها، فالمدن البعيدة عنها حتما تكون مستقرة، وقيل أيضا إذا ما كانت المدن القديمة سليمة في وضعها الاقتصادي والأمني والثقافي،

بشكل يومي

# سلطة رأس المال وديموقراطية الأئمة

## ● محمد شريف أبو ميسم

بمقال سابق في جريدة الصباح الغراء حمل عنوان «فمع واعتقالات بجوار تمثال الحرية، نتحدثنا عن وهم الديموقراطية في الدولة التي تتودها سلطة الرساميل، وتحدثنا عنها أخيرا به تاريخه الرأسمالية العالمية من انتهاكات لحقوق العمال والمؤنين والبرأة، وصولا لانتهاك حق التظاهر في الجامعات الأمريكية هذه الأيام ضد الشباب الذين يطالبون بوقف المجازر التي ترتكبها دولة الاحتلال في قطاع غزة. وقدمننا بما لا يقبل اللبس الأدلة القاطعة على وهم الديموقراطية، وحقوق الإنسان في التشكيك الرأسمالية عندما تتطابق مفاهيم الحريات مع مصالح الرساميل، الأمر الذي يؤكد أن الديموقراطية وضمان الحريات مجرد علامات تجارية لتسويق التواجد الرأسمالي في الدول، التي يراد لها أن تكون تابعة لسلطة هذه الرساميل، والتي عانت من الدكتاتوريات إبان الحرب الباردة بفضل الدعم المستبد، وهي تمارس وظيفة فتح حركات التحرر اليسارية المطالبة بحقوق العمال وشغيلة اليد والفكر والمهنيين في تلك

أثناء زيارتي في الأسبوع الفائت لمدينة البصرة وحضور فعالية ثقافية في فندق الميليونيوم بحضور وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور أحمد فكاك، ومحافظها السيد أسعد العبداني، وجمهورية نخبوي في قمة الرقي والذوق، وبمشاركة شخصية عراقية ذات شهرة عالية هي السيدة الاء السعدون، أقيمت تلك المساعات إن البصرة مدينة مستقرة وتتهض

# مسؤولية المواطن عن التعافي من اضطرابات مجتمعه

## ● سعد العبيدي

يتطلب العلاج (التعافي) خطوة هي الأولى نحو البناء الصحيح والتغيير المتطور. لكن التعافي عملية وإن تأسست على جهد الحكومة، لا يكتب لها النجاح إذا لم يتوفر التفاعل التبادلي بينها والوعي الأعلى، وبين الرعية من المواطنين، إذ تلعب المواطنة النشطة دوراً رئيسياً في تحقيق الاستقرار والتطور الاقتصادي والاجتماعي والأمني من خلال الالتزام بالمشاركة الصادقة والنزوية في العملية الديمقراطية. وتعزيز سلطة الدولة الضابطة، والابتعاد الذاتي عن حدود الفساد، كذلك من خلال توفير

الأجواء المناسبة للاستثمار، والالتزام بالقانون، والوقوف ضد السلوك المشائري التتعمي، وضد الجريمة المنظمة، بما يعزز النمو الاقتصادي ويخلق فرص عمل جديدة تسهم في تقليل مستويات البطالة والفقر. أوقات اجتماعية فاكثة، كما لا يمكن إغفال دور التعليم في عملية التعافي، باعتباره الأساس في تطوير المهارات، والتكيف في بناء المستقبل الأحدث، وهذا الصدد يمكن للعراق ليجت الاستفادة من تجارب شعوب وبلدات، وبامتياز في التعافي من اضطرابات، وأزمات مشابهة مثل جنوب أفريقيا التي شاركت مواطنوها بشكل فعال

مر العراق بأزمات متتالية سبقت عام التحول، والتغيير (2003)، تركت آثارا سلبية واضحة على الاستقرار المجتمعي والنماء، يمكن تمس وجودها في سمة الفساد، وانتشار الجريمة، وكثر الفساد الفلنت، وانخفاض مستوى الإنتاج، وتدني دور الرضا، واتساع مشاعر العداوة، وغيرها معالم سلوك مضطرب حال دون إعادة بناء العراق من جديد. عراقاً صالحاً للشعب والتفاعل إيجابياً بين جميع المكونات... سلوك بحاجة إلى التنويم واضطراب



فيما يستعد موظفو الدولة العميقة في الكونغرس الأمريكي لإعداد مسودة قانون المحكمة الجنائية الدولية لحفلاتها، على حد تعبير رئيس لجنة الشؤون الدولية مايكل ماككلو، وهذا هو الوجه الحقيقي للديموقراطية الرأسمالية التي سجلت مصفها لأمس تجارئة تسويق في ملامح صناعة الأزمات إلى الدول، التي تقع تحت إرادة مؤسسات الدولة العميقة.

المنطقة من خلال تضامهم لجموعة دول البريكس، ما يجعل واشنطن في موقف الضعف وعدم قدرتها على الانساق في سياسات دول المنطقة، ويجعل الأخيرة تضيق التعامل مع الصين، في حين يبقى حلفاء واشنطن كإسرائيل وتركيا وغيرها مرشطين لهم يعاملون على موازنة علاقاتهم بين الشرق والغرب. استمقى منطقة الشرق الأوسط من أهم مناطق التكتل والاستقرار الأجنبي والاكتر تسارعا في التجارة وطريق التنمية بعد الخطوة الأولى نحو هذا التكتل وتضييق الاستمرار في مجال الطاقة المتجددة القابلة للتصدير، بالإضافة إلى الصناعات التحويلية التي تستجد ارتباطها بالمنطقة، يتعمق شيئاً فشيئاً خصوصاً مع بدء بكن الصناعات نحو الشرق الأوسط الأخرى، مما يعني أن الشرق الأوسط الجديد ليس كالسابق، وبدأ يتحرك نحو جديرا من الهيمية، وبدأ يلد ثابا فيها جديرا يناهس القطب الأخرى بعد استقراره ووجوده في المنطقة.

في عملية الانتقال من نظام الفصل العنصري، والتمييز، والاضطهاد، والفرس إلى دولة ديمقراطية زادة، يشترك الجميع في أعمال إدارتها وتمهيتها. وبالاحصلة يقضي القول إن على المواطنين العراقيين تحمل المسؤولية، والسعي جاديين للمشاركة في تحقيق التعافي من اضطرابات مجتمعه، وتنمية قدراتهم، والمجازة والتأخر، والابتعاد عن التواجد من طرف في الفساد وتجاوز حدود الجمل خطوات في الأساس في عملية البناء الصحيح مستقبل لأضل.

في عملية الانتقال من نظام الفصل العنصري، والتمييز، والاضطهاد، والفرس إلى دولة ديمقراطية زادة، يشترك الجميع في أعمال إدارتها وتمهيتها. وبالاحصلة يقضي القول إن على المواطنين العراقيين تحمل المسؤولية، والسعي جاديين للمشاركة في تحقيق التعافي من اضطرابات مجتمعه، وتنمية قدراتهم، والمجازة والتأخر، والابتعاد عن التواجد من طرف في الفساد وتجاوز حدود الجمل خطوات في الأساس في عملية البناء الصحيح مستقبل لأضل.

# الولايات المتحدة والصين وخارطة الطريق في الشرق الأوسط

## ● محمد حسن الساعدي



مع حالة عدم الاستقرار بين قطبي العالم (الصين - أمريكا) تتسارع الأحداث بينهما في ظل تسارع خطوط بكن في تصدير المشهد الاقتصادي للعالم، فمن المرجح أن يشكل هذا الجحور بعداً جديداً في منطقة الشرق الأوسط، ومستقبل المنافسة بينهما في المنطقة، حيث إن

تكون حجر الصدد في حمايتها من الهيمنة الغربية، والتي بالتأكيد ستكون المصدر المهم لهذا النوع من الاقتصاد، بحكم الشروة النفطية ورووس الاموال الكبيرة التي تمتلكها، بالإضافة إلى شبكات التفتد الجديدة وطريق التنمية، الذي سيبدل جزر التنفد قريبا والامدادات اللوجستية لتفعاو النقل والتفتد تزيد من أهمية المنطقة جيوسياسياً وتفتح الأفق أمامها، لكن في قلب العالم من جديد. لكن بدأت فضلا بالتحرك نحو الشرق الأوسط، مستغلة بذلك حالة الصراع في روسيا، وانشغال واشنطن بالوضع في فلسطين وتحديد أ في غزة، وشعورها أنها فشلت في تحقيق اهدافها التي وضعتها في غزة، وأولى حركات الصين هي الحركة المفاجأة والتاجحة بالنوساطة بين إيران والسعودية عام 2023، والتي نجحت في إعادة العلاقات بين البلدين وهو لم يكن سوى البداية في التحرك نحو المنطقة، كما هو الحال في آسيا ودول المنطقة كإيران والامارات والسعودية ومصر وأثيوبيا، وبضرورة إيجاد أرضية جديدة للقوة في

هناك سيناريوهين محتملين: الأول طبيعة العلاقة بين دول المنطقة، وإمكانية أن تتحرر هذه الدول من هيمنة الدول العظمى عليها، وتحرير الاقتصاد العربي وإيجاد اتفاقات جديدة، من أجل نهضة اقتصادية تتسق وطبيعة جغرافية المنطقة، من خلال التكمال الاقتصادي والسياسي والوطني، لأن حالة عدم الاستقرار التي تعاني منها منطقة الشرق الأوسط جعلت منها أرضا خصبة للصراع وإثارة الخلافات المستدامة بطعم المذهبية، ما جعلها بعيدة عن محاكاة النواتج العملية الممنوحة للدول الكبيرة والأعضاء في الكتل الكبيرة كالاتحاد الأوروبي وغيره. الثاني: الدعم اللامتاهي للجماعات المسلحة التي أخذت بتوسيع رقعة نفوذها في منطقة الشرق الأوسط، وفيماها بحروب بالوكالة واستخدام المال، من أجل مارك خاسرة لإنهائه لها، متجاهلة بذلك أي حق للإنسان في العيش بكرامة، واستغلال الخصومات السياسية، من أجل توسيع نفوذها ونفوذها، وما حصل من دخول عصابات داعش لثو خير

وجوده في المنطقة.

التي يمكن أن الاقتصادية الأخرى، التي يمكن أن

## «شروق الأرض».. الصورة التي غيرت العالم



• أول صورة ملونة للأرض يتم التقاطها من الفضاء

• إيزابيل غيرستين  
• ترجمة: كريم عبد النبي

### مناخية وبهجة

وأشار مدير البرامج في الجمعية الملكية البريطانية للتصوير ميخائيل بريشارد إلى أن هذه الصورة هي حقا الصورة المثالية والدقيقة التي قدمت لنا مشهداً أو منظرًا عن الأرض لم تكن نراه من قبل. إنها تقدم لنا صورة واضحة للأرض من الفضاء.

وبفضل هذه الصورة، اجتاحت الأنشطة البيئية القارة الأوروبية والولايات المتحدة بصورة سريعة خلال القرن الماضي، الأمر الذي أدى إلى تأسيس منظمة السلام الأخضر ومنظمة

البيئية العالمية التي بذلت الجهود للدفاع عن القضايا البيئية المختلفة على المستوى الدولي، كما قامت الحكومة الأمريكية بتأسيس وكالة حماية البيئة سنة 1970.

وبعد مرور ستة ونصف على التقاط صورة شروق الأرض من قبل 8، تظهر نحو عشرين مليون أمريكي احتجاجاً على تدمير البيئة في أول يوم عالمي للأرض.

وقالت رئيسة شبكة يوم الأرض كاثلين روجرز إن صورة شروق الأرض شجعت الناس على المشاركة في الأنشطة البيئية، مشيرة إلى أن هذه الصورة أعطت شوقاً ليوم الأرض

بعد مرور نصف قرن على التقاطها، لا يزال الكثيرون يرون أن صورة «شروق الأرض» لا تزال الصورة البيئية الأكثر تأثيراً على الإطلاق حتى العام 1968 التقط طاقم مهمة (أبولو 8) أول صورة ملونة من الفضاء لمشهد شروق الأرض فوق سطح القمر وقد أوضح قائد المهمة في حينها بيل أندروز بأن أكثر شيء جاذباً خلال مهمة الدوران حول القمر هو أندروز مخاطباً زميله على متن الرحلة جيم لوفيل يا إلهي، انظر لهذه الصورة إنها صورة جذابة للأرض وعلى الفور التقط أندروز صورة للأرض وهي تتسرق على سطح القمر لتصبح هذه الصورة الأجل والأشهر على مستوى العالم.

وسبب هذه الصورة «شروق الأرض» وفي أول صورة ملونة للأرض يتم التقاطها من الفضاء، وفي العام 1970، كان لهذه الصورة الفضل في تحديد عيد الأرض كمناسبة سنوية لتعزيز الأنشطة البيئية وزيادة الوعي بالحفاظ على البيئة.

أن الصورة سلطت الضوء على تميز الأرض وسط الكون الكبير المظلم. أما ميخائيل بريشارد فقد أكد أن صورة «شروق الأرض» تقول أكثر مما تقوله صفحات التقارير التي تصدر عن منظمات البيئة، وأضاف أن صورة واحدة للأرض قدمت لنا

عددًا غير محدود من الوثائق والتأثيرات. إنها الشروق حيث تكمن القوة والأهمية. وأشار إلى أن هذه الصورة سلطت الضوء على ضرورة العمل باستمرار على المحافظة على بيئة

التي يشارك فيه اليوم نحو مليار شخص حول العالم وأسهمت بخلق حركة بيئية على نطاق واسع، وكانت معظم بوسترات احتفالات يوم الأرض لسنة 1970 تحمل صورة شروق الأرض.

### التميز وسط كوكب مظلم

أوضحت روجرز أنه بمجرد نشر هذه الصورة، بدأ قادة العالم وأعضاء الكونغرس الأمريكي بالحديث عن مدى هشاشة كوكب الأرض، كما

كوكبنا. ونظراً لتاريخ وقوة الرسالة التي تقدمها، فإن صورة «شروق الأرض» مستمرة بإشغال جنة الوعي البيئي وأصبح بريشارد من الصور تظهر الأرض التي نعيش عليها وكأنها فضاء أزرق صغير داخل مساحة فضائية سواد.

عن موقع بي بي سي

## «BYD» تكشف عن سيارة «Sea Lion 07»

الوقت نفسه، يحتوي إصدار الدفع الرباعي محركين بقوة قدرها 160 كيلوواط و 230 كيلوواط.

ويقدم الإصدار ذو المحرك الواحد خيارين للمدى، هما 550 كم و 610 كم، في حين يبلغ مدى الإصدار الثنائي المحرك 550 كم، ويبلغ الحد الأقصى لعزم الدوران 380 نيوتن متر، مع أوقات تسارع من 0 كم في الساعة إلى 100 كم في الساعة قدرها 7.3 ثوانٍ و 6.7 ثوانٍ.

وتأتي السيارة بأربعة أنواع، وتبدأ أول إصدار «Dolara» و 27700 دولار لإصدار «Standard» و 30400 دولار لإصدار «Smart» و 33200 دولار لإصدار «AWD» و 80 ألفاً خلال 25 دقيقة.

ويصنفها الأولى من نوعها في العالم، فإن «BYD Sea Lion 07» التي توصلت لفة تصميم «Sea» كما أن تصميمها الخلفي مشابه لسيارة «Seal» التي تصنعها الشركة الصينية العالمية للتحرك الكهربائي «BYD» بين الكونكوات المهمة في وحدة واحدة، مما يعمل على تحسين الكفاءة والموثوقية، وتشتمل إصدارات الدفع الثنائي على محركات كهربائية بقوة قدرها 230 كيلوواط و 170 كيلوواط، وفي



الذكي في السرعة

### • شغفاهي وكالات

كشفت شركة BYD الصينية، رسمياً عن سيارة «Sea Lion 07» التي طالت انتظارها، وهي سيارة دفع رباعي متوسطة الحجم، تعتمد على منصة «e-Platform 3.0 Evo».

وتأتي السيارة بأربعة أنواع، وتبدأ أول إصدار «Dolara» و 27700 دولار لإصدار «Standard» و 30400 دولار لإصدار «Smart» و 33200 دولار لإصدار «AWD» و 80 ألفاً خلال 25 دقيقة.

ويصنفها الأولى من نوعها في العالم، فإن «BYD Sea Lion 07» التي توصلت لفة تصميم «Sea» كما أن تصميمها الخلفي مشابه لسيارة «Seal» التي تصنعها الشركة الصينية العالمية للتحرك الكهربائي «BYD» بين الكونكوات المهمة في وحدة واحدة، مما يعمل على تحسين الكفاءة والموثوقية، وتشتمل إصدارات الدفع الثنائي على محركات كهربائية بقوة قدرها 230 كيلوواط و 170 كيلوواط، وفي

## الطحالب البحرية: خفض انبعاثات غازات الدفيئة



• تأثر الميثان في الاحتباس الحراري أكثر 28 مرة من ثاني أكسيد الكربون

### • ترجمة: نافع التاجي

في إطار المعركة المستمرة ضد تغيرات المناخ، شرعت شركة «أبياتية ناشئة» باستخدام تقنية جديدة، لإنتاج الأعشاب البحرية كبدائل كبيرة يمكن أن تساعد في تقليل غاز الميثان المنبعث من تجمد الماشية.

وتختط شركة «سوشيكسي» Sunshiki لتسويق الطريقة التي أنشأها فريق من الباحثين في المقام الأول من جامعة كورنيل، إذ وجد الباحثون أن بعض الأعشاب البحرية المضادة إلى الوجبات الغذائية للماشية، تخفض لثيمات غازات الاحتباس الحراري في تجمد الأبقار المدرة الحليب.

وقد وافقت المنظمة الوطنية لبيوت الزراعة والأغذية في محافظة إيباراكي، فإن تأثير الميثان في الاحتباس الحراري أكثر 28 مرة من ثاني أكسيد الكربون، ويعتقد أن البقرة المنتجة للألبان تطلق 500 لتر من الميثان يومياً من خلال

تجشؤها، إذ يمثل تجمد المجرة بما يقدر بنحو 29 عاماً)، يتذكر كويوتا «عدد قليل من الشركات الناشئة تعاملت مع الأعشاب البحرية في اليابان في ذلك الوقت، ما أتاحت لي فرصة كبيرة». ويستمر الطلب على الأعلاف ذات التأثيرات الخفيفة للميثان، مرتفعاً للغاية لدرجة أن أحد التقديرات يتوقع أن يصل حجم السوق لهذه المنتجات إلى 300 مليار ين ياباني (1.96 مليار دولار) في غضون العام 2030.

أكثر من 90% من إنتاج كويوتا مع بويو واتانابي (29 عاماً)، وهو عضو في مختبر الأبحاث البيئي في مركز أبحاث العلوم بجامعة كورنيل، قام هو وزملاؤه بجمع الطحالب بحراً عن جرائم من فاع البحرية «فان سوساكي» بحفاظة كورنيل ومن خلال زراعة الجراثيم عبر عمليتين منفصلتين، قام الفريق بنشر الصفات، ما رفع حجم الطحالب عشرة أضعاف في غضون 10 أيام. نُشرت طريقة

تجشؤها، إذ يمثل تجمد المجرة بما يقدر بنحو 29 عاماً)، يتذكر كويوتا «عدد قليل من الشركات الناشئة تعاملت مع الأعشاب البحرية في اليابان في ذلك الوقت، ما أتاحت لي فرصة كبيرة». ويستمر الطلب على الأعلاف ذات التأثيرات الخفيفة للميثان، مرتفعاً للغاية لدرجة أن أحد التقديرات يتوقع أن يصل حجم السوق لهذه المنتجات إلى 300 مليار ين ياباني (1.96 مليار دولار) في غضون العام 2030.

أكثر من 90% من إنتاج كويوتا مع بويو واتانابي (29 عاماً)، وهو عضو في مختبر الأبحاث البيئي في مركز أبحاث العلوم بجامعة كورنيل، قام هو وزملاؤه بجمع الطحالب بحراً عن جرائم من فاع البحرية «فان سوساكي» بحفاظة كورنيل ومن خلال زراعة الجراثيم عبر عمليتين منفصلتين، قام الفريق بنشر الصفات، ما رفع حجم الطحالب عشرة أضعاف في غضون 10 أيام. نُشرت طريقة

## «مايكروسوفت» تستثمر 4 مليارات يورو في فرنسا

• باريس، أ ف ب

تعتزم شركة مايكروسوفت استثمار أربعة مليارات يورو في تطوير مراكز البيانات في فرنسا، لتعزيز بنيتها التحتية في مجال الذكاء الاصطناعي والوسية السحابية، على ما أعلنت الشركة التكنولوجية الأمريكية قبل قمة استثمارية فرنسية. وقار رئيس شركة مايكروسوفت براء سميث أنه أهم استثمار تقوم به في فرنسا على الإطلاق، وأحد أبرز الاستثمارات الخارجية للشركة في مجال الذكاء الاصطناعي خلال الأشهر الأخيرة.

ومن المقرر إنشاء مركز بيانات جديد في مايكروسوفت في شرق فرنسا، في حين سيتم توسيع المواقع الموجودة في منطقة باريس وقرب مرسيليا، وتحتوي هذه المراكز المتخصصة على خوادم معلوماتية ضرورية لتشغيل السليم للتقنيات السحابية والذكاء الاصطناعي، والتي تستهلك كميات كبيرة من الطاقة.

وسيتجهزها بأحدث جيل من المعالجات بسعة تصل إلى 25 الف وحدة معالجة رسومات، من أجل تشغيل خدمات السحابة والذكاء الاصطناعي في فرنسا وتعتزم مايكروسوفت أيضاً العمل بنسبة 100% في الطاقة المتجددة، بما في ذلك في مراكز البيانات الخاصة بها، بحلول عام 2025.

وفي حين أكد أن فرنسا في الصدارة لاعتز زعيم في مجال الذكاء الاصطناعي، أشار سميث إلى أن ما تحتاجه فرنسا هو البيئة التحتية.

وأوضح أن هذا سيتيح للشركات المحلية استخدام هذه البيئة لاختيار نماذجها في فرنسا، لافتاً إلى أن مايكروسوفت لن تستخدم هذه البيانات لتطوير نماذجها الخاصة. وتزيد مايكروسوفت أيضا تدريب عمالها على بعض الأشخاص في فرنسا على وظائف الذكاء الاصطناعي بحلول نهاية عام 2027.

من خلال برامج تدريبية وشراكات متعونة، وتوفر الدعم لأكثر من 2500 شركة ناشئة خلال الفترة نفسها، ومن خلال هذه القرارات، تعمل مايكروسوفت على تعزيز وجودها في فرنسا، حيث أعلنت في شباط عن استثمار نحو 15 مليون يورو في شركة ميسرال الفرنسية الناشئة المتخصصة في الذكاء الاصطناعي، وفي الأشهر الأخيرة، كتبت الشركة التي أنشأها بيل غيتس ويول أن عام 1975، إعلانها عن استثمارها في الذكاء الاصطناعي في الخارج، بينها 3.4 مليارات دولار في ألمانيا، و 2.1 مليار في إسبانيا، وحتى 2.9 مليار في اليابان.

## «أبل» تخطط لتحسين شاشة «آيفون 16 برو»

• سان فرانسيسكو، وكالات

وحسب التسريبات، فإن الشركة الأمريكية تنوي زيادة معدل السطوع في الشاشة ليصل إلى 1200 شمعة بزيادة قدرها 20% مقارنة بالإصدارات الحالية من هواتف آيفون 15 برو التي يصل معدل سطوعها إلى 1000 شمعة عند عرض المحتوى في الوضع الطبيعي SDR، وشدة عرض التسريبات أن ذروة السطوع في هواتف آيفون 16 برو عند عرض المحتوى بتقنية النطاق الديناميكي العالي ستصل كما في بدنها الحالية التي تصل إلى 1600 شمعة، غلباً بأن شاشات آيفون 15 برو

الحالية يمكنها أيضاً أن تزيد معدل السطوع إلى 2000 شمعة عند استخدامها في الخارج تحت ضوء الشمس المباشر. وكانت أبل قد أعلنت حديثاً أجهزة آيباد برو الجديدة بشاشة جديدة من نوع أولد أطلقت عليها اسم Ultra Retina XDR بدرجة سطوع قدرها 1000 شمعة، كما أضافت شريحة خاصة للشاشة في معالج M4 لتحسين عرض المحتوى فيها وكانت تسريبات سابقة قد أشارت إلى أن أبل قد تزيد قياس الشاشة في هواتف آيفون 16 برو القادمة، وهو ما قد يسمح للشركة بزيادة سعة البطارية أيضاً.



تخطط شركة أبل لتطوير شاشة هواتف آيفون 16 برو القادمة، وفقا لتسريبات جديدة نشرتها وسائل اعلام صينية.

وتضاف تلك التسريبات إلى تسريبات سابقة أفادت بأن أبل ستضيف ميكروفونات جديدة إلى هواتف آيفون 16 لتحسين عمل المساعد الصوتي Siri، كما ستقدم الشركة ألباناً جديدة مع استخدام تقنية طلاء معدنة تساعد في تقليل توهج الشاشة. وتوجهت تسريبات أبل إلى تأكيد العديد من التقارير عن أبل إضافة مزيد من الوظائف إلى هواتف آيفون 16 برو على وجه الخصوص من أجل التقاط الصور ومقاطع الفيديو بجانب وظائف أخرى مرتبطة بالتكامير. ومن المنتظر إطلاق هواتف آيفون 16 خلال الربع الأخير من العام الحالي.

## رسامو عصر النهضة والفن الانطباعي أشهر لوحات غاليري لندن

### ● جونتان جونز ● تيرجيزا كريمة عبد النبي

في العام 1888 استقبل فان كوخ الفنان من مدينة باريس إلى مدينة أرن في جنوب فرنسا بسبب الشهرة الطويلة من الشتاء في العمل الفرنسية. استأجر بيتاً أصغر مكاناً لمعمله فيه على رسم لوحاته ويكون مقراً لياً إليه رفاهه من الفنانين من أجل العمل بسوية ولتدعم بعضهم البعض في مجال فن الرسم.

رسم فان كوخ سلسلة من اللوحات التي تصور زهرة دوار الشمس ليرين بها البيت الأصفر بينما كان ينتظر حضور صديقه بل غوغان، الرسام الوحيد الذي تمكن فان كوخ من إقناعه بالانضمام إليه في الجنوب. أنجز الفنان هذه اللوحة في الهواء الطلق بعد أن تألف مع الزهور واعتاد على مراحل نومها من يدور ويرام إلى زهور. واللوحة تصور خمسة عشر زهرة من زهور دوار الشمس موضوعة في زهرة، وهي الأشهر من بين اللوحات المعروضة في غاليري لندن ويقب اللون الأصفر على هذه اللوحة والذي غالباً ما يعبر عن الإبداع في حياة الإنسان كما تعكس اللوحة لحظات من حياة فان كوخ ويرافق حقل القمح وحقل دوار الشمس الناضجة بصفراً.

عن صحيفة الغارديان البريطانية

في المجتمع ويكون حاكماً للدولة كما الحال مع ليوناردو لوريدان موضوع لوحة الرسام الإيطالي جيوفاني بياني (1501-02). أظهر بياني مهارة عالية في رسم هذه اللوحة الزيتية حيث أباح لوريدان المصنوع من الدباج الأبيض المطرز بلونى الذهب والفضة كما برح الفنان في رسم وجه لوريدان تظهر اللوحة وكأنها صورة حية. وقد أصبحت هذه اللوحة من أشهر وأفضل أعمال هذا الفنان.

تصور لوحة الرسامة الفرنسية إيفا غونزاليس سيدة تأمل نفسها أمام مرآة متحركة كاملة الطول. وقد ابتاع المتحف الوطني في لندن هذه اللوحة العام الحالي لغرض عرضها في احتفالات الذكرى المئتين لتأسيسه. وهذه اللوحة ليست الوحيدة للرسامة إيفا غونزاليس (1869-70)، وتعرض على قاعة المتحف، كما يضم المعرض أيضاً بورتريه لإيفا غونزاليس رسمه أستاذها في الرسم أنوارد مانيه.

تأثرت إيفا بعملها مانيه قبل أن تعمل على تطوير أسلوبها الشخصي الذي يبرز من خلال البورتريهات العديدة التي أنجزتها قبل رحيلها.

أنجز الرسام الهولندي فينست فان كوخ الكثير من اللوحات الإبداعية، إلا أن لوحاته التي تصور زهور دوار الشمس تعد الأشهر. ويمكن أن الفن الحديث بدأ بهذه المجموعة من لوحات

هذه اللوحة صدى كبيراً لدى الناس وتحدث مؤرخ القرن السادس عشر جيورجيو فاساري في جنيف كيف كان الناس يصطفون خارج الكنيسة في مدينة فلورنسا لغرض مشاهدة لوحة غير مكتملة للفنان ليوناردو دافنشي حيث كانت اللوحة في حينها مجرد تخيل على ورق.

اللوحة تصور السيدة مريم العذراء وهي جالسة على ركبتى القديسة أن وتحمل يدها يسوع الطفل وإلى اليمين يقف يوحنا المعمدان. وقد رسم دافنشي هذه اللوحة بالفحم والطباشير الأبيض والأسود على شمانية قطع من الكرتون الخصب لهذا الغرض لم يفضها بعضها البعض واللوحة هي العمل التاجي الوحيد الذي نفذه الرسام على قطع الكرتون.

ولد دافنشي لأبوين غير متزوجين قانونياً بعد زواج والده من امرأة أخرى نشأ دافنشي عند زوجة أبيه. وليس من السهل معرفة ما إذا كان دافنشي يعرف أمه الحقيقية كاترينا دي ميوليني ولم يكن دافنشي رساماً فحسب، بل كان نحاساً ومعماريًا وموسيقياً أيضاً.

اعتاد الكثير من الرسامين على رسم الصور الملكية للعائلات الحاكمة في العصور الماضية، إلا أن جمهورية البندقية التي استمرت باعتبارها دولة لاكثر من أئف عام لم يكن يحكمها ملك وإنما تنتخب دوقاً وهو أرفع شخصية سياسية

التي أنجزها حوالي عام 1435، حيث تصور امرأة شابه تردى ثوباً أخضر جالسة على وسادة على الأرض وتكأ على حزة وقد أبدع الفنان في رسم تفاصيل دقيقة للشبابية بدأ من الثوب ذي الطيات المتعددة إلى التركيز على تعابير وجهها التي تشير إلى أن كل أفكارها موجهة إلى الكتاب الذي تقرأه. من على رسم هذه اللوحة ما يقارب التسعمائة عام، أي في العصور الأوروبية الوسطى.

ومن المؤكد أن المرأة هي اللوحة تقصراً الكتاب المقدس «الإجيل»، وهي ليست امرأة عادية، بل مريم المجدلية، وهي من أهم الشخصيات المسيحية المذكورة في العهد الجديد. والجزء الثاني من الكتاب المقدس لدى المسيحيين، وتعتبر من أهم النساء من تلاميذ المسيح والشاهد على قيامته وأول الداعين إلى إفره.

وقد أظهرت اللوحة المهارات التي يمتلكها الرسام وإيدن الذي اشتهر برسم اللوحات الدينية وتقول مذابح الكنيسة وبورتريهات فردية ومزوجة وعلى الرغم من أنه أصبح في طي النسيان خلال القرن الثامن عشر، إلا أن لوحاته تحظى باهتمام بالغ في الوقت الحالي. تميزت أعماله بألوان غنية ودفقة حيث استخدم مجموعة واسعة غير إبتاعية من الألوان ودرجات متوعة منها.

اللوحة الثانية هي لوحة «العذراء والطفل للرسام الإيطالي ليوناردو دافنشي (1500-1499). وتركت

على العكس من متحف اللوفر وبارادو، بدأ المتحف الوطني بمجموعة صغيرة ومتواضعة من اللوحات ومع مرور الوقت، تمكن المتحف من جمع لوحات تكبير رسامي عصر النهضة والفن الانطباعي أمثال: دافنشي، وكوخ، ودالي، وبيكاسو.

في المتحف، كان هناك ما يقارب العشرين عملاً فنياً عالياً حيث سلطت الأضواء على خمسة من تلك اللوحات الأكثر شهرة على الصعيد العالمي. اللوحة الأولى هي لوحة «المجدلية تقصراً» وهي بريشة الرسام الهولندي روجير فان دير واين

التي تصور امرأة شابه تردى ثوباً أخضر جالسة على وسادة على الأرض وتكأ على حزة وقد أبدع الفنان في رسم تفاصيل دقيقة للشبابية بدأ من الثوب ذي الطيات المتعددة إلى التركيز على تعابير وجهها التي تشير إلى أن كل أفكارها موجهة إلى الكتاب الذي تقرأه. من على رسم هذه اللوحة ما يقارب التسعمائة عام، أي في العصور الأوروبية الوسطى.

ومن المؤكد أن المرأة هي اللوحة تقصراً الكتاب المقدس «الإجيل»، وهي ليست امرأة عادية، بل مريم المجدلية، وهي من أهم الشخصيات المسيحية المذكورة في العهد الجديد. والجزء الثاني من الكتاب المقدس لدى المسيحيين، وتعتبر من أهم النساء من تلاميذ المسيح والشاهد على قيامته وأول الداعين إلى إفره.



● لوحة «العذراء والطفل» للرسام ليوناردو دافنشي



● لوحة دوجي ليوناردو لوريدان للرسام جيوفاني بياني



● لوحة «المجدلية تقرأ» للرسام روجير فان دير واين



● لوحة مرآة كاملة الطول للرسامة إيفا غونزاليس



● لوحة «دوار الشمس» للرسام فان كوخ

## على خطى الموسيقى

تحت عنوان "قلمي معكم" وضمن برنامج على خطى الموسيقى، أقيم مساء السبت الماضي على مسرح الرشيد، حفلاً موسيقياً، جمع مختلف أطراف الشعب العراقي، وحضرت الموسيقى الشعبية المساندة بالهجران المشروح الذي تقوده مؤسسة العمل للأمل في لبنان وسوريا والاردن والعراق، ويدعم من صندوق حماية الثقافة التابع لمجلس الريطاني بهدف إلى حماية الموسيقى الشعبية في أحد عشر من المجتمعات الريفية والتجارية ومجتمعات اللاجئين عبر البحث والتوثيق والترتيب لموسيقين شباب على الآلات والإنتاج والتوزيع، مما يساعدهم على حفظ التراث الثقافي غير المادي السفير البريطاني ستيفن هيشنن قال: "زملاتي في المجلس البريطاني يدعمون مشروع، على خطى الموسيقى، كمحاولة لانتقاء أجزاء من الثقافة العراقية، التي هي عرضة للانقراض ههنا أسبوعين وأنا أحضر ورش العمل التي أقيمت في بغداد.



16

## صمت المجتمع وصمت الفرد



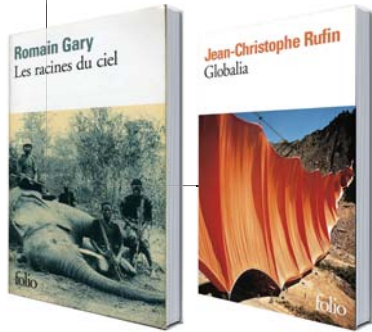
15

عدتُ من عُمان الأسبوع الماضي، بعد المشاركة في ملتقى بيت الزبير الثقافي الثاني، المتقد في مسقط، بتاريخ 28-29 أيار 2024. الملتقى هذا من أجل المنتقيات والمؤتمرات والتدورات الكثيرة التي شاركت فيها بلسان متعددة، كان منظموه أذ كياه في إدارته، وتنظيمه، وتنوع الأوزان المُتممة فيه، ومهارة المنظمين باستيعاب جيل الأبناء وجيل الأبناء في لقاء واحد، يناقش فيه التلميذ أستاذة ويصغي فيه التلميذ لأستاذة زيارتي هذه هي الثانية، بعد زيارة أولي سنة 2007 للمشاركة في مؤتمر ثقفي، لم أكتشف في تلك الزيارة الخلفية للاصلاح الشخصية الثمانيّة، الانطباع الماثل في الزيارة الأولى كان الرضا بما شاهدت في مسقط، في هذه الزيارة توغلتُ أعمق في مدينة السكينة هذه، واكتشفت المزيد من أبعادها، وامتصت صلاحي إنسانها.

## لوحات تسجيل بثمن 20 - 30 سيارة حديثة

اليحت عن الشهرة والتميز، أبرز الأسباب التي تدفع لاختيار لوحات تسجيل السيارات المميزة، التي تصل أسعارها إلى مئات آلاف الدولارات هكذا يقول أصحاب الرأى وفي حسابات رياضية بسيطة تجد أن لوحة ذات رقم مميز بمعدل ثمنها سعر 20 إلى 30 سيارة حديثة أو أكثر، يتم تداولها ويبيعها بشكل رسمي بقول الخبير الاقتصادي نيل جبار التميمي في حديثه لـ (الصباح)، إن لوحات السيارات المميزة هي سلعة شائعة شأن أية سلعة أخرى، وإن الباحثين عن التميز والنادر يميلون إلى امتلاك مثل هذه الأرقام والتي تأتي كجزء من اهتمامهم الخاصة وهذه الرغبة المتزايدة للحصول على الأرقام المميزة تدفع إلى ارتفاع أسعارها طبقاً لمعادلة العرض والطلب.

23



تسرد رواية «جنود السماء» نضال موريل وما يقوم به نيابة عن القبيلة، ومضايقات السلطات له، وفي الوقت نفسه مصالِح مختلف الأطراف المتصارعة، من أجل القبيلة، من أجل الاستقلال، من أجل السلطة الاستعمارية، من أجل الحفاظ على التقاليد، من أجل تقدم الإنسان نحو الحداثة، من أجل المصالِح قصيرة الأجل، من أجل شرف الإنسان... أما *Globalia* فهي رواية تخيلية نشرت عام 2004، تدور أحداث الرواية في عالم خيالي يسمى *Globalia*، وهو مجتمع مستقبلي يتميز بالتكنولوجيا المتقدمة والسيطرة الشاملة للحكومة على حياة المواطنين.

### البشريّة في فقاعة زجاجيّة

## روايات التدهور البيئي.. حياة مهددة

● ترجمة: كامل عويد العامري

من المستحيل قراءة رواية روي نوبس (ماذا أكلت أيا) من دون أن نذكر توماس الأخر، شبيهه الأديب، ونصف عبه الموزاي، وهو الكتاب الرائد لرومان غاري، «جنود السماء»، الذي نُشر في عام 1956، في زمن لم يكن مصطلح البيئة يستخدم سوى نادرًا.

غاري، الذي حصل من خلاله على جائزة غونكور الأولى، يدين فيه إبادة القبيلة بشكل جماعي في تشاد.

وقبل ذلك بيضنة أشهر، حصل فيلم عالم الصمت للخرج جاك إيف كوستو، الذي قاد الشاهدين إلى أعماق البحار لتبصرة استكشافات السفينة البحرية الجيولوجية كاليبسو، على جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان.

وكانت السينما والأدب قد سبقا وتشابوا مسألة البيئة للإنسان، وذلك بعد مرور أحد عشر عامًا على انتهاء الحرب العالمية الثانية، المتمثلة في التهديدات التي تواجه الحياة البرية والتناحية على الأرض.

لقد كتب رومان غاري في مقدمة روايته «جنود السماء»، التي نشرت عام 1950 «أراد البعض أن يكتب، منذ ظهور هذا الكتاب قبل أربع وعشرين عامًا، أنه أول رواية بيئية، وأول نداء للإنقاذ مطروقتا الحيوية المهددة، لم أكن أدرك ذلك، بنفسى، مدى الدمار الذي كان يحدث أو مدى خطورة الوضع بأكمله. إذا سلمته اليوم، فمن المحتمل أن يعبر عن قلق أعمق وأكثر إلحاحًا، فيبر الأزمات البيئية العالمية. قد يؤكد على تسارع التدهور البيئي، وزيادة حجم التهديدات المتنامية التي تواجه التنوع الجيولوجي، وضرورة اتخاذ إجراءات جادة وسريعة لحماية كوكبنا».



● ستيفان زفايغ، مجنون



● جان كريستوف روفان، *كوكبوايا*



● رومان غاري، *جنود السماء*

بالنسبة له، تتجانس البيئة مع النزعة الإنسانية حيث يرى الإنسان على أنها كائن حي يتكيف مع الطبيعة بتطابق مع الطبيعة عن كرامة وحريّة الإنسان. بل ضد البشر، وكان الأب فارغك يستنكر بشدة، الذي غضب من لامبالاة موريل تجاه الدين.

في برنامج (فرنسا الثقافة) في عام 1973، حفظ حياة الفيل بعادل حفظ الحق الشريفي في الحرية والكرامة، طالما أن هذه القيم تميز الإنسان ككائن حي. فضاء حيث يبدو مثل هذا الاتصال عديم الجدوى إذا كان الهدف مجرد ضمان بقاء الجنس البشري.

في عام 1973، حفظ حياة الفيل بعادل حفظ الحق الشريفي في الحرية والكرامة، طالما أن هذه القيم تميز الإنسان ككائن حي. فضاء حيث يبدو مثل هذا الاتصال عديم الجدوى إذا كان الهدف مجرد ضمان بقاء الجنس البشري.

الفراع الذي يطارد الناس بعد عتف الحرب غير المسبوق. حتى أن الكولونيل البريطاني بايوكو نفسه لم يكن يشعر بالحاجة إلى إبقاء حبة فاصوليا مع الطيبة وحبت يحافظ فيها المدافون عن القطن المعتدل على مناخ اصطناعي، فيها ما يكفي لإثارة الربيع.

في *كوكبوايا*، للثقافة أسبقية على الطبيعة، وتصبح لأوجه عدم المساواة والظلم، إن الشمولية التكنولوجية التي أدخلها الحكومات تكتم الحريات الأساسية، يصال أبطال غاري الاستجابة بأنفسهم لتجاهلهم إلى العدالة والحريّة والحب - تلك الجذور الراسخة في صوره من هذا الارتكاز الأرضي هو الذي يمكن الإنسان من الارتقاء روحياً، «جنود» - كانت مفروسة بعمق في النفس البشرية - تطلت مستمر ومعدب موجه إلى الأعلى وإلى الأمام - حاجة إلى الانهائس، عمتش، شعور بالوجود في مكان آخر.

توقع غير محدود - كل ذلك، إلا ما اخترناهم إلى حجم الأيدي البشرية، يصبح حاسة إلى الكرامة، والحرية، والمساواة، والأخوة، والاجترام - لم تكن هناك جذور أعمق من هذه الجذور ولا أكثر تهديداً.

يصبح الفيل هو الاسم الآخر للكرامة، وواجب الاحترام للإنسان، يقول سان دوني الذي يتذكر رفضه عرض مينيا، في أعماقي، أنا في أعماقي في لم، أمشيها، بدافع الاحترام الإنساني لكل احترامه في النهاية ويقول الكولونيل بايوكو في إشارة إلى استقامته الأخلاقية، أشمر أنني لعلما أحرمت القبيلة أي حياتي.

إن تنوع الممانس المرتبطة بالفيلة في جميع أنحاء العالم هو موضوع مقدسة قصيرة ساخرة. أعلونا يا مناضة الفيل الأضلام ما تحتاج إليه أرونا، أيها الرفاق، قطعنا القبيلة العظيمة في البرية...

ويصرخ الشويجوني وهم يعادون معك برأفة، فستتم عن القبيلة [...] أنها حركة أخرى متناهضة للبربرية، أنت مثل سان ديوب العفاني في مقله سان جيرمان، كان واحد مثل الفيل.

في رواية «الأمم والبارود» لم يعد هناك أي عزلة يشعر بها أولئك الذين أعادوا اكتشاف الجنود الخفية التي تربط أي إحياط بغيره في أولئك الذين يرون جمال العالم، كما جاء في كتاب فرس التهر والفيلسوف، وهو مجموعة من الملاحظات كتبها عالم الأحياء تيودور مونو، في عام 1942 «تيودور مونو، عالم طبيعة فرنسي، مكتشف، ويبحث إنساني كما مكتشف كوكب قب الريشات كما يطلق عليه السكان المحليون [...] وعيدنا عن فرنسا المحتلة، شارك مدير المعهد الفرنسي لأفريقيا السوداء، فتابعته السلمي والبيئية على الرغم من الرقابة التي فرضها نظام فوشي.

من قبل أن يشرع الحرب وأغراء اليأس والاستسلام الإلزامي يخيم على رواية غاري التي تتناول فيها النزعة الإنسانية المتألمة أحياناً كراهية إنسانية مهينة.

تغاني معظم الشخصيات في رواية «عالم جنود السماء» Les Racs ines دون وحدة عميقة



● جاك إيف كوستو، *عالم الصمت*

مرتبطة بماضيها، ويزداد الأمر سوءاً عندما تتشارك مع أحلك ساعات التاريخ.

بالنسبة لهذه الأرواح الجريحة، البتمة في السادسة عشرة من عمرها مثل من بعد تجبيرات برلين، والممنعت على الكحول من ذوي السمعة السيئة مثل فورست الذي أسر بقتل الأسويين في كوريا، والمسكونين بتكريات المستكرات مثل موريل، فإن نشأة مينيا ملجأ، تتذكر مينيا قائلة: كنت اعتقد حقاً أن نشأة مينيا هي المكان الذي يمكن أن تلجأ إليه في الطبيعة، بين القبلة.

لم تعد القتل والكلاب كافيّة، ويبدو أن القبلة والحيوانات الأليفة الغريبة هي الكائنات الوحيدة التي يمكن أن تسأل



● تيودور مونو، *فرس التهر واليشايوسف*



● رويته فيكرت، *الحيوانات كالات*



● ميشيل دي مونتاني، *نظريّة*

يجدون في قصتهم مهزنا من ضعفهم، يرتاب غاري من المثاليين، خاصة عند ما يضعون عن طيب خاطر للأفراد باسم

فاخرة قريبة منه، لدرجة أنها راقتته إلى قبره. وربما كان موريل أكثرهم وحدة. هذا الشاب، موريل كان في حاجة ماسة إلى الصحة، كان يشعر بفجوة كبيرة إلى جواره، بضرغ، لدرجة أنه أحتاج إلى كل قطعان أفريقيا لثمنه، ولا شك أن ذلك لم يكن كافياً. يرى الرائد شولشر أنه رجل أبيض أصبح مجنوناً بسبب كراهية البشر، فاحتاز إلى جانب القبلة (صفة مجنون التي شاعت في قصة قصيرة لزايفيغ تحمل الاسم نفسه، تشير إلى شخص يعاني من جنون فلتا، وإن شكل من أشكال الغضب الحيواني غير المنضبط، خاصة بين القبلة، الذي عظم موريل معنى كلمة إيكولوجياً. لذلك يتعين على بطل رواية «جنود السماء» أن يقيم توازناً بين إيمانه الذي يتزعزع في الإنسانية وعقده الذي يقتصر أحياناً كراهية للبشر التي لا تطلق باسمه.

في المقام الأول، يرفض موريل تكتم في اختياره للفعل، فالناضل السابق في المقاومة يرفض الاستسلام للسلبية أو العجز فهو الوحيد القادر على إبطاء الشخصيات الأخرى من سباتها، وهو الوحيد الذي لا يستسلم أبداً ويكسب تعاطف الملايين من الغرباء من خلال تضاهله.

إن شجاعته الثانية ترد صدق كلمات أندريه مالرو الذي يسمح بالعجز بإشارة من قلبه ويقتد بالصمود الأيدي. إن عدم وجود تضال القرن التاسع عشر لا يعني أنه لم يعد هناك أي فكر إنساني، منذ متى كانت الإرادة قائمة على التنازل الفوري؟ لو كان الأمر كذلك، لما كانت هناك مقاومة قبل عام 1944. هناك قول مأثور قديم مشهور: ليس عليك أن تتنازل لكي تتقدم. [...] يجب إعادة تأسيس الإنسان، نعم، ولكن ليس على أساس مسود من الممانس إلى أوروبا اليوم هي أعلى قيمة فكرية في العالم.

وبعد أن تلقت والخصومات القومية، تمكن موريل من إعادة تأهيله إلى ما بعد اختلاله. وهكذا أفر الرائد فورست ومنها الزواج من عزلةهما والاستمرار في الوفاء بالتزامات صديقيهما. وفي نهاية الرواية، تبدو تربية تشاد الفاتحة حاملة أسلا جديدة: فالتيبوس العجوز الذي سبق أن ازدهر في رواية زولا، نجدها هنا تحت رعاية مختلفه: فالرائد فورست، وهو مختلف، يندفع هذا اليبوس القديم والصعب على تعويطه، «مليزا مليميرا» هذا اليبوس العجوز الذي عدا حياته الخفية في أعماق الجنود كان على وشك الانشقاق على سطح الأرض.

إن حالة الطوارئ البيئية على عاقلنا، لا يمكن ليلينا أن يفقد ازدهار الربيع كما أفلتت على القبلة المقربة، وهو أسلوب غاري، الطريقة أن تعلق مساعداً، يجب أن يكون التقدم موجهاً بالكامل نحو اقتاندا على نحو فعال.

## صمت المجتمع وصمت الفرد

عدت من عمان الأسبوع الماضي، بعد المشاركة في ملتقى بيت الزبير الثقافي الثاني، المنعقد في مسقط، بتاريخ 28 - 29 أبريل 2024. الملتقى هذا من أجمل الملتقيات والؤتمرات والتدوات الكثيرة التي شاركت فيها ببلدان متعددة. كان منظموه أكدياه في إدارته، وتنظيمه، وتنوع الأوراق المقدمة فيه، ومهارة المنظمين باستيعاب جيل الأبناء وجيل الآباء في لقاء واحد، يناقش فيه التلميذ أستاذه ويصفي فيه التلميذ أستاذه. زيارتي في هذه هي الثانية، بعد زيارة أولى سنة 2007 للمشاركة في مؤتمر فقهه، لم أكتشف في تلك الزيارة الخاطئة ملامح الشخصية العمانية، الاطلاع العاجل في الزيارة الأولى كان الرضا بما شاهدت في مسقط. في هذه الزيارة توغلت أعقب في مدينة السكنية هذه، واكتشفت المزيد من أبعادها، واتسعت صلاتي بأبنائها.



● الرفقة

المنهنية

سبانه، وأتقده من ضوضاء التراثين ونهوضهم، يحرض الأيكسر صمته بأي إغواء مهما كان يقول أنه لا يطبق الضوضاء الطويل مع من يهجم، حكيت يطبق الضوضاء مع من يهجم، الذين يصغر منهم الحجر. رأيت هذا الصديق يتسلق تلقاً بما هو مشر وبنا، كانت شخصيته تتطور وتكرس بشكل هذه السنة، قرر تعلم اللغة الإنجليزية، فصار يقرأ ويكتب بالإنجليزية في سنة أشهر، وقرّر أن يدرس الرياضيات العلمية والفيزياء النظرية والكيمياء الحيوية، وأصبح قادراً على مناقشة حديثة متقدمة في هذه العلوم حتى استوعبها، من أله الرغب من أنه لم يكمل الدراسة الثانوية لم يتعلم علم يد معلم، بل كان معزاً لكل من يعرفه. تعلم من الصمت الهدوء بكل شيء، زنته هي غرقة بعين فيها، لم أجد مدحاً على شيء، شتا برده فارس، لم أفكر أن أترج له بمدحاً، قال لا أحتاجها، قرّرت الاستغناء، حتى بعض الاحتياجات الضرورية، بغية أن تتصلب إرادتي وتشتد، لا أريد أن تتعلمي الأشياء، وأخاف من أن أسسى ملوكاً لها كل من تشكله الأشياء، يبدو هشاً، ولا يتقوى على مقاومة مواجع الأيام، فتكسره تطلباتها، ويجرحه عنفها. تعذيبهم من أفة الكلام وقهرهم على الصمت، فأشأ، والحق لقلبي، إن أفضل رفيق لن يسير إلى الـ (رفنا) الصمت والسكينة.

معدلات واقعا، وتعرف جيداً أن وكيف ومتى تتكلم، بصورتها حاذقة في إرداك وتديسر بأفكارها الاجتماعية والسياسية وإن كانت تبدو بسيطة بأسامة الهواء، هذه الشخصية طرية كالسأه إلا أنها لا تتكسر، تشتت روحها بهدوء البحر، ولم تصدق سكينتها بهديره في أوقات معينة، تغدّى ذنبا بيهيبة الأفق المهيبة، وجلال مدينتها الواسعة أفضيا وعموديا، وأهم بصيرتها ما يعترتها الحيز في قاعة من كائنات غريبة وجواهر نسيمة.

الشخصية العمانية تاريخها المريع موصلة تقابل خلق ثقافات أسبوية هندية وإفريقية زنجبارية، وأنها تشبهت بسلام البوذية وأريان الهند، المشاهير المعروفة بالرياض الروحي واكتشاف وادف السكينة، وارتوت من ثقافات بعض القبائل الإفريقية، يوم كانت غصن امبراطورية يحكم سلطانها مسقط وزنجبار. كنت وما زلت أجدب بشغف للشخصية الصامتة، وهي قيلة جدا في المحيط الذي أعيش فيه، وأشعر بالاضجر من حضور مجالس تفرضا على آراء وأفكار اجتماعية، لا أجد مهراً منها، أجزع فيها من هوس بعض المتحدثين بصوت غليظ أجش يقرع السمع، وهو يتحدث بلان لا يتوقف، بالفاظ يكررها في المجالس اليومية الممن عليها، وهو لا يعرفها جيداً، وكثير مما يقوله لا يعرف عن غيبها، ويتساق مع آخرون بشكل متفر، ليعلمونصة السلام في هذا

أطول ساحل ليل في الخليج الجزيرة، هذا الساحل يرفد على ساحل متعرج بطول 3165 كلم، ويمتد من مضيق هرمز في الشمال إلى اليمن الجنوبي مدينة مسقط، منذ القرن الأول الميلاد كانت مرفأ تجاريا حيويا يوصل الغرب بالشرق، تستريح هذه المدينة على ساحل بحري شاسع، مهابتها أفضية بيضاء مريحة، لا تعرف وأنت تتجول فيها بغاية كل حجرية صمما إبان شاهقة، كالن الحديثة في الأرض. مدينة تكاد تخلو من التلوث، لا يفتنك فيه صفح موران من حركات السيارات والسيارات الحديثة، ودخانها الكثيب كايون التوت في المدن الحديثة يستلب سكينه الروح ويكسر صمتها وسلامها.

أهل عمان شخصياتهم عميقة عنق البحر، الشخصية العميقة والقدرة في توج بأسرارها للأضواء، تتفنن قراءة لحظة يتحدث، فيها التشكل شخصية الإنسان تتكلم وسط العيش، والتنوع الإنساني، والتعاطف، والمعطيات المختلفة للمحيط، التغيير الاجتماعي، وتنوع النظام السياسي، وقدرته على إدارة بلاده وعلاقاته الدولية والإقليمية الواقعية السياسية، وبراعته في تقان التسويات السياسية في محله الجيوسياسي. نظام عمان السياسي يبني على أساس المواطنة الدستورية، الصائب فيه الانتباه الواحدة تضمن عيش مواطنيها، وبناء دولة حديثة تتأسس على هوية وطنية عابرة للوليات الدينية والطائفية والإثنية، تتنفي فيها مصالحهم المشتركة. جغرافيا ومناخ عمان واقتصاد متنوع، وهو يفتو على

● ساحل القرم في مسقط

### ● د. عبد الجبار الرفاعي

أدركت أن مفتاح دراسة شخصية أية مدينة هو شخصية مواطنيها، ونمط تنظيمها وعمارها، أهل مسقط كأنهم مخلوقون من طينة أخرى، لم يمسهما صخب العواصم وصخبها، ولم تتوتر أعصاب سكانها بزحمة مرآك النقل واختلافها بالذخا والتلوث، أهل هذه المدينة دافون، كرماء، مهذبون، عذوبن، صامتون يبادرونك بالسلام، ولا يبادرون بكلام غير السلام، لا يتكلمون إلا إن أنتهم، يجيبون على قدر السؤال، يتكلمون، لو تكلموا، بثقة وهدهو كعاد لا تسدح أصواتهم، لا يحاصرونك كاد لا تجلس معهم بثرات وكلام يأكل سنانهم. يتعلم أهل عمان فن الإصغاء قدر إلتحافهم لمن أصمت، مملون بالصمت والمقنعين السياسيون في مجتمعاتها بالكلام تسائلت عن منابع الصمت في حياة هذا الإنسان، وكيف استطاع أن يتحلى بسلامة يصراة إرادة وتهذيب، ويصم صمته وتغلب على فضول كلامه، ولماذا كره نحن على العيش في بلاد لا يعرف إنسانها الصمت كان الكل لها يستشردون في سيارات مزمنة في الحيات التواصل بلا مناسية، يحكون بما لا يعنيههم، الجمع يضع نفسه في مقام المتخصص بالسياسة والاقتصاد والثقافة والدين وكل شيء، ولصغر اشغالهما بالهكي وهنم المعرفة يعجزون عن الإصغاء للمتخصص

### الحياة طاقة إبداعية

## شباب المسرح.. مسافة جمالية لرؤى جديدة



● حيدر حسين لصور أفريقية خرافية ● مرزوق حورب، عزبة لثورية الأطوار ● حيدر عبد الرحيم، حراب بيوت

### ● د. علاء كريم

يرتكز الإبداع في كتابة النص المسرحي على العقل الذي هو مركز التفكير لدى الإنسان، فإذا كان العقل هو المصنع الذي يلتقط المواد الخام عبر قنوات اتصاله بالعالم الخارجي من (بصر، سمع، لمس، شم، تذوق) يختيرها ويحفظها في بئر فزها ويوزعها على خلايا المخ الخترية، فهو إبداع منبئ الابتكار والأفكار، وعصر هام من عناصر العملية الإبداعية في الإنجاز. وهذا ما تجسد في تخصص مسابقة الأدياب، الشباب الدورة الخامسة -دورة الشاعر بدر شاكر السياب، والتي أقيمت من قبل الاتحاد العام للأدياب والكتاب في العراق، إذ وظف الشباب الفنازين الثلاث، حيدر حسين، مرزوق حورب، وعلاء كريم، وهم من محافظة ذي قار، البنية الفكرية في النص المسرحي والارتياح إلى الواقع شكلا ومضمونا، عبر تقديم أفكار اجتماعية تعكس مظهر الحياة المعاصرة ونوع مشكلاتها داخل حدود البيئة، وما تحمله من قضايا مصورية لها أبعاد فكرية رغم صامتاتها، ليخلق عند الملتقي استقرا مغايراً يبحث، يوساطته عن كل ما هو جديد، لإيجاد اللحظة الذاتية التي تمكنه من معرفة فعل معالجة المشاهد، فضلا عن محاولة الوقوف عند الأحداث لتقييم المتناسك البنائي للنص المسرحي مقارنة بالتمكاسات السلبية للواقع وأسلوب نقدي يرتبط بالوعي الجمعي وما يحمله من مفاهيم ثقافية. حمل نص أمية خرافية للشباب حيدر حسين ناصر صوريا شبيهة بها لكن أن تشكل مشهد وصفية، وهو اعتمد التشبيه الوافي الذي يركز على الغلاظية التي تمتد الضوضاء الفكرية والجمالية لفكرة النص، فيمد أن وصف المكان، سعى إلى رسم البنى الاستعارية، والأفعال التي تعاضدت مع التشبيه، ومنها الغيبة السوداء، العمل الخبيث، المرض، الشدي، القنبية، الرزق، التوسل، الحرب، الطغر، التطهير، مع كل هذه الأفعال هناك بيئة طبيعية يعيش فيها الإنسان، بل ويمكن له أن يبادر الأمكنة المعلقة، ومن ثم نلاحظ التحول في خيال الكاتب، الذي التزم بقواعد التوازن، وتوظيف الأشياء بيقم جمالية حقيقية، برعاً عن أفضاء أفق التفاصيل، ليتمكن بعدها من إبطالة النص، لذلك وجدت أن الأفكار التي رسمت مجموعة الأفعال في هذا النص، هي ملاسمة للبيئة الاستعارية والكتابة التي اعتمدها الكاتب.

تم تفسير ملكة الإبداع الفني لدى الإنسان، بأنها قوى غيبية وخرافية تساعده، بل توحى له وتملي عليه ما يجب فعله، كما تمتلك ملكة الإبداع في كتابة النص المسرحي قوة عقلية فكرية وشورية، وإيضاً إبداعية، فهي تتعمد أساليب التفسير المظاهر الحياتية المختلفة، والتي تعبر عن الحياة عبر التفاعل مع جميع المظاهر، وترتبط قدرات الإبداع بالملكة على طريق التفكير المستقل، وهذا ما يتركب عملية اتصال الإبداع بالمتلقي، لأن توليد الأفكار لا يكون إلا من صاحب الفكر المنحصر في الحكوم بعواقب داخلية ذاتية، فهدركات وقدرات الكاتب لا تتبع غير الطريقة التي يكتشفها هو، ليكون تفكيره تلقائياً ويساعده على أن يرسم صور مختلفة العنني يشكل غير القادرة على الإبتكار بسهولة من دون استحضار أي تسعة فكرية متبعة لكل ما يتم التفكير فيه.



الزوج عشقه الموسيقي واتشاعه بالأحسان ومنها الترابية، وعنده كل الأشياء، في بطعم تلك الأحن، حتى الطعام، وهذا ما دعا الزوجة إلى التذمر من طبيعته وسلوكه، هي تريد أن تشعر بأنها زوجة لها حقوق عليه، وهو بعيد عن هذا التسعور لزوجها هنا بدأ الصراع الذي من خلاله انتقلت الكاتب للوقوف عند صراعات اجتماعية تصعب مضمونها للعمل الإبداعي، وكما يؤكد فريد، بأن الصراع هو منشأ عملية الإبداع التي تصح حوارات تعكس الواقع الحياتي الذي نعيشه، إذ عمل حيدر على إظهار فعل الكبت النفسي عبر استهجان الزوجة من رد الزوجة تطلب منه أن يخرج معها، لأنها لم تخرج من مدة، يعجبها الزوج بأن هذا الزوج مناسب، تحاول طياته شاهد ومعان متبوية، يعرضها الكاتب إلى المسرح وتوجه للكار والطفل، وفي عملية إنتاج المعنى وتوظيف الصورة، يفترض وجود رؤية تعدد تفعيل العناصر التي تدخل في تغيير الخطاب البصري المستطيد من خطاب النص، كل نص حرب غريبة الأطوار، مجموعة روي، منها ما يلاص الواقع وما يرمه فيه الإنسان من مماناة، وأخر تجسد في الحياة الأترابية التي رسمها مرزوق عبر عدة التعذيب والقلقة ومقصق فلع الأظفار، والسخرية التي ظهرت على الرجل المتم المتم بأنه أرحل جرد في العالم، حاول المؤلف أن يوجه خطاب النص على الوعي البنسي الدرامية التي ترتبط مع لحظة الإبداع، وأيضاً مع مساحه التفكير الجمالي الملامس لحمل حواسه، ليجسد التعلبات ما وراء الأشياء والأحداث، وبالتالي قراءة الجوهري المستتر في مظاهر وجود الواقع اللاشعوري، الحروب، الدمار، الطنوث، كل هذا من صناعة الإنسان، حسيرة المؤلف الذي يتنقل بعدها إلى مساحه مقابرة عبر توظيف فعل السلام عندما يظهر رجل وفي يديه بقعة قور، وفي يده الأخرى خنثوية، ليسمع وهوي الطريق صوت دوي انجسار وصراخ نساء ورجال وأطفال يحزن على قتلها ويقول لم يقتل هي فقط، بل قتل كل أحملي وجيست انماسي، يمثل هذا النص قدرة الكاتب على الإبداع الذي لا يقتصر على مساحه محددة، بل أن الحياة هي الطاقة الإبداعية والتي نستلهم منها الأفكار.

ويبقى النص المسرحي حراب بيوت للشباب حيدر عبد الرحيم له خصوصية لما يمتلكه من بعد ما يولوجي يشتغل على سلوك الفرد في الجانب الاجتماعي، وينظم الأفكار لتظهر في بناء جديد، انطلاقاً من عناصر إبداعية موجودة حراب بيوت حكاية زوج من زوجته، يفرض

وخر فيه بأمانة وثقة للوصول لبيداه، ولا أن كل الاهتمام بهجاء كتابة النص المسرحي يحتاج إلى تناول المنجز بغير مغاير لعملي انطباعات وقرارات مهمة وضرورة أن تتواجد في الملتقيات والمهرجانات، وتكون فرصة جيدة وهمة لسماع صوت الشباب، فضلا عن التفرغ على مخرجات ومكبر الجيل الجديد، والذي لا يقتصر على سن وعمر دون غيره. كما رسم الشباب مرزوق حورب في النص المسرحي حرب غريبة الأطوار، رؤية إخراجية متكاملة، واستند إلى العناصر وبشكل متناغم فيما بينها ليشكل نصه المسرحي وفقاً لرويته، وما أن المسرح يحمل العديد من المفاهيم والقيم، والنسبية والتنسيب والجمالية والتعبير، وهو الأثر التي تشكلت خلف أرمس الإبداع الذي يرس على الأساس إلى النص المسرحي وما يتضمنه من إعادة تقديم الفكرة، ومن ثم البحث في آليات معالجة الحدث، مما جعله ذلك أن ينزج إلى اختلاف الفكر الذي يقدم عبر المعالجة العنوية للنص، فاتجديد لا يعني كسر التوابت، وإنما تقديمها في روي جديدة تخضع لقوايس المسرح وفصاها المعاصرة.

ما بين غرقة التعذيب والتحقيق وصفارات الإندار والرجل المثلج، هناك فنانا ترتديت على زئي الشرطة، تقرب الفتاتان يقبض على المثلج، تطلق الإضاءة حسب وقبض الكاتب، تمتع الإضاءة الصفراء في غرقة التحقيق، ليكون الرجل على الكرسي مقبداً بالخيال هذا ما قصده عندما قلت أن المؤلف يملك، رؤية إخراجية رسم من خلالها النص ومن ثم وظف عناصر تكوين العرض من إضاءة واكسوار، تبين طبيعة الظروف المختلفة والتحويلات الحياتية وشكل المعاناة التي يمكن بواسطتها استعدتات وتطور عدد من الروي، بالتزامن مع

## مهمته حفظ التراث الثقافي

## «على خطى الموسيقى».. مشروعٌ يجمع أطيان العراق



الآن تعشق

## المصريون وسعدون جابر

سامر المثل

راهن الملحن كوكب حمزة على صوت سعدون جابر، منذ أن يسمعه أول مرة، عندما كان منشداً في كورس الاذاعة، فتمحه أغنية. فيش بروح الخنية التي كانت الأساس لصوت المطرب ستار جابر، لكن المشكلة التي واجهت سعدون جابر في أول خطوة بمشواره الفني، أنه اصطدم ببلجنة فحص الأصوات، التي رفضته ولم تجزه مطرباً، لكن كوكب لم يتخل عن صاحبه، إنما أعطاه أغنية الطيور الطابرة، وسجل الأغنية على كاسيت، ثم ذهب إلى مدير الاذاعة والتلفزيون آنذاك محمد الصفا، فسمع الأغنية، وقال له كوكب، ما رأيك بهذا الصوت؟

فأبدى إعجاباً بالصوت والأغنية فأخبره كوكب بأن هذا الصوت مروض من قبل اللجنة فأمر المدير العام بعمل اللجنة وتسجيل وتصوير الأغنية على الفور، فظهرت في قضا، التتم العراقي في العام 1973 بتفزيون العراق، ولقت نجاحاً منقطع النظير. تتواهر في أغنية الطيور الطابرة كل مقومات الابداع من الكلام، الذي وظف فيه الشاعر الكبير زهير الدجيلي، الطير كرمز للحرية والسلام في ارسال الشوق والحزن إلى ربوع الوطن بنص باذخ الجمال، وهو يتحسس المشاعر الانسانية عندما تعاصر الإنسان الغربة بمشاعر الشوق والحزن، واستطاع المبدع كوكب حمزة أن يصوغ هذا النص في لحن تلمس فيه العراقيون المعنى الحقيقي للغربة.

ينس كوكب اللحن على مقام «الرس» الذي يركز على مقام السوزنوك، يبدأ بجنس الأصل رس، ثم يأخذ جنس الفرع حجاز، لتتمتع وتتغنى مشاعر الامل برؤية الاحبة وبين الحزن بهابة، ثم ينتقل إلى مقام البيات في مقطع الكلب جا وين اسمه بعدها يصف على مقام الهزام. وما بين الانتقالات التجمية والإيقاعية التي يستعملها بإيقاع الايوبي، إضافة إلى توليف الكورس بطريقة مدسدة والمقامة الموسيقية التي تمهد للاغنية والتي تعد مدسداً لحنياً موسيقياً.

هذه الأغنية لم تكشف عن موهبة كوكب حمزة بالتحين وتضغه في مقدمة ملحن السبعينيات وحسب، وإنما أضافت إلى سجل مطربي السبعينيات القليل اسماً جديداً هو سعدون جابر، وقضت لهذا الشاب المحظوظ آفاق الشهرة العراقية والعربية، فشدت أختبرت أفضل أغنية بمهرجان الأغنية العربية الذي أقيم في أبو ظبي، وفازت كأفضل أغنية عربية من بين مئة أغنية في استفتاء أجرته إذاعة CBC.

هذه الأغنية وما حقته من شهرة لم تخل من بعض الخطبات، بسبب الفهم المختلف لبعض المهرجات العراقية، فعندما شارك سعدون جابر في الاسبوع الثقافي العراقي المصري الذي اقيم بالقاهرة منتصف الثمانينات، جاء رئيس الوفد المصري إلى سعدون جابر واخبره ان أغنية الطيور الطابرة عرضت يوم أمس بالتلفزيون المصري، وكان هناك 90 مليون مصري يشتمونك، سألته جابر بالصدفة، وكان له أن استخدم مفردة «أحاه» وهذه كلمة مصرية، ولا يليق بمطرب محترم أن يقولها في الأغنية، وإذا تود أن تقدم هذه الأغنية بالمهرجان، فيجب استبدال هذه المفردة، ما اضطرها أن يغيرها إلى كلمة الله يا بديرة هلي، الله يا بديرة هلي، الله يا بديرة هلي لتضفي الخلفة سلام في مصر، لكنها منعت في السعودية بسبب وجود لفظ الجلالة.



جانب من حفل على خطى الموسيقى

محافظه يزورها يترك بصمة موسيقية، ويتجول على جناح طائر السلام ويوظف اليلدان، لينشد للجمال والابداع والحياة

## دمع أكاديمي

من جانبه، عبر الدكتور دريد الخفاجي عن عراي مصرور بشاركتها في مشروع على خطى الموسيقى ولفترة معينة، كونه يستهدف اجراء مسوحات ميدانية على انماط المورث الموسيقي في مختلف المناطق، لاسميا التي عانت الصراعات والتراعات المسلحة وكذلك التعريف بالورثات الموسيقية وكونات وأقيبات عراقية مثل اليزيدانية.

وأضاف في حفل اليوم تم اشارك شباب متدربين ومحين للموروث الموسيقي من مناطق مختلفة، وحققوا شراكات بالمعرف المنفرد من الجنوب والشمال، وهذا يشير إلى أن مؤسسة العمل للأمل بذلت جهوداً كبيرة وحقت نجاحات ومستمرة بهذا المجال.

في الوسط الفني من اعمال لاسميا التي تتعرض بعضها إلى التسيان والاهمال.

## مواهب وطاقات

فيما بين كريم طارق طالب معهد الفنون الجميلة من البصرة أن مشاركة تلك الاسميات تمثل فرصة لتقديم موهبته إلى الجمهور، فانضمامه إلى فرقة النشابة جعله يترب وتتمرن ليسير على خطى قناتين سيقوه، لاسميا هو يقدم تراث البصرة الذي يعشقه الجمهور في مختلف البلدان.

قائد الفرقة الفنان انور ابو دراغ خلال تقديم ارجحالات على آلة الجوزة، ومقام هماميون وأغنية النوم محرم من التراث البغدادي أشار إلى أن وجوده كان لدعم الشباب المشاركين من مختلف الفرق، وضمن برنامج على خطى الموسيقى، بحال ابو دراغ أن يصل إلى قلوب الناس، ويبين مواهب وطاقت شبابية منسندة، متمنياً يقول، هل في كل

حسين ملا الجيشي سماح الحضور وشاركهم فرحتهم، وهم يهتفون للعراق وللموصل، تلك المحافظة التي تعرض جزء من تراثها إلى التهيش بمحاولة من الفنانين لاجلاء هذا الموروث من جديد، مضيافاً وجودهم أول أمس في البصرة واليوم في بغداد، ما هو الا لقاء مع الماضي الجميل والتمسك به من جديد بما يدع من إخوانهم في مختلف المحافظات.

اما الفنان درويش محسن من سنجان فقد عبر عن إعجابته بتفاعل الجمهور مع ما قدمه من تراث السنجان المتمثل بالربابة والطنبورة ومشاركة الفنانين من الجنوب والغربية بتقديم الجوبي والنشابة لإيصال رسالة مفادها بأن الشعب العراقي محب للموسيقى ومهتم بتراثه ونحن فنانين من سنجان حاولنا التعرف على تراث البصرة والوسط وحفظ بعض من أغانيهم، متمنياً من الجهات المعنية أن تدعم هكذا مشاريع من شأنها أن تعرف الفنان أولاً والتلقي ثانية، بما يبدو

تحت عنوان «قلبي معكم»، وضمن برنامج على خطى الموسيقى، أقيم مساء السبت الماضي على مسرح الرشيد، حفلا موسيقياً، جمع مختلف أطيان الشعب العراقي، وحضرت الموسيقى الشعبية السائدة بالمهرجان.



● بغداد: رشا عباس  
● تصوير: نهاد العزاوي

المشروع الذي تنوذه مؤسسة العمل للأمل في لبنان وسوريا والاردن والعراق، ويعد من مسنوق حماية الثقافة التابع للمجلس البريطاني بهدف إلى حماية الموسيقى الشعبية في أحد عشر من المجتمعات الريفية والبدوية والغربية ومجتمعات اللاجئين عبر البحث والتوثيق والتدريب لموسيقين شباب على الآلات والإنتاج والتوزيع، مما يساعدهم على حفظ التراث الثقافي غير المادي.

السفير البريطاني ستيفن هيشن قال: زملائي في المجلس البريطاني يدعمون مشروع على خطى الموسيقى كمحاولة لاتخاذ اجراء من الثقافة العراقية التي هي عرضة للاقتراض فتند أسبوعين وأنا حاضر ورش العمل التي اقيمت في بغداد، وشاهدت كيف يتفاعل الفنان من الموصل مع الوسط والجنوب ويتعرفون على ثقافات بعضهم البعض، وهذا الشيء يدل على نجاح التجربة من جهة، وإظهار الصورة الحقيقية للفنان العراقي الجنب لموروثه الموسيقي من ناحية أخرى.

بدأت فعاليات الحفل من التراث الريفي المرمود، إذ أقرب الشاعر

## بعد غياب دام 25 عامًا

## بيدر البصري تغني للسلام من الجنوب إلى الشمال

● بغداد: الصباح  
● تصوير: الصباح

لا يزال حنينها إلى بلدها يجذبها ويلزمها في مختلف المحافل، أشارت إلى أن غيابها في آخر مرة دام أكثر من 25 عامًا، وهذا البعد لا يتكرر، فهي تحاول أن تبقى متواصلا مع جمهورها في العراق وبهذا الصدد تستعد لتقديم ثلاثة أعمال برحفة الفرقة السيمفونية، جميعها تخص التراث العراقي، الذي تحاول أن تعيده بأسلوبها البصري، وتسترجع كلمات تلك الأغاني إلى الذكر العراقية.

تحرص بيدر دائماً أن يحمل كل ما تقدمه هدفاً إنسانياً، وأن تترى بلدها في أجمل صورة، دائماً ما تتباهى أنها عراقية تقدم الفنون بحب وشغف، وهذا عشق مشورت، فولدها الحن حميد البصري ووالدها الفرقة الموسيقية، الحبيب زرعاً هذا الفنانة شوقية وجعلها سفيرة تشرع الحب والسلام وتعرف بمفاصل العراق الفنية، فضلا عن الجوائز التي حصلت عليها جميعها إهداء إلى وطنها الأول، الذي طامنا غمرها بالحب رغم البعد.



بيدر البصري

على الرغم من أنها طافت العديد من البلدان اوروبية، الا انها تشعر بطعم خاصة لم تتذوقه سابقاً بالغباء بالعراق وأمام جمهورها، إذ زرع فيها والندها للمحن الكبير حميد البصري والندها فيها حب الفن.

وبعد غياب مدة ربع قرن عادت الفنانة بيدر البصري إلى العراق وأحييت أكثر من حفل فني ناجح. كانت تمام يومياً في مدرسة الموسيقى والباليه مع الفنانة بيدر البصري. بقيادة الماسترو على خصاص قائلة قدمت أعمالاً عربية وأخرى من التراث العراقي، الذي طامنا شغل تفكيره، وكان يصحبه طول رحلتي الفنية، التي بدأت مبكراً لأطوف بها الكثير من البلدان وأتعرف على أبرز ملحناتها ومطربها. ضمن زيارتها الأخيرة إلى العراق، أحييت الفنانة بيدر البصري، التي تقم في مولدها فعاليات مهرجان بايل الدولي، الذي أقيم مؤخرا برحفة الفرقة السيمفونية العراقية وبعدها انتقلت إلى كردستان للمشاركة في حفل معرض الكتاب الذي أقيم في أربيل.

## طروف ومنازل

بيدر عبرت عن استغرابها بالظروف الصعبة، الذي يمثل بها أعضاء الفرقة والسياسات متخافة من الليل الخروج مع جيل ومتم، يضاهي ما موجود في دول العالم، بيئة مستوى الأداء مع الفرقة السيمفونية العراقية كان جيدا مقارنة بباقي الفرق، متمسرة على الاجواء التي يعمل بها الفنان العراقي، فهو يعاني الامرين

## سيقدمها في دار الأوبرا المصرية

## باسل الجراح يستذكر أغاني

## عبد الحليم حافظ

● بغداد: كاظم لازم

بعد رحلة موسيقية امتدت لأكثر من نصف قرن والتي بدأها العام 1972 عندما دخل إلى معهد الدراسات الموسيقية، ليشراف على تدريسه الكثير من اساتذة الموسيقى، وايرزهم وروحي الجمال وضغوي إبراهيم، الذي تعلم منه روحية المقام الموسيقي بأسل الجراح

تحدث لـ (الصباح) عن مشاريعه الجديدة، يقول انتهيت مؤخراً من تسجيل قصيدة (ما التقيت) وهي

العراقي إلى تلك الدول لينال العديد من الجوائز والشهادات والتقديرية، ليشارك في العديد من المهرجانات والحفلات الموسيقية، مشاركاً العديد من مطربي العراق الاوائل منهم، يوسف عسر، حمزة السعداوي، حسين الحافظي، وسيدة المقام فريدة محمد علي وغيرهم.

الموسيقى بأسل الجراح تحدث لـ (الصباح) عن مشاريعه الجديدة، يقول انتهيت مؤخراً من تسجيل قصيدة (ما التقيت) وهي

من شعر حامد العبيدي، والتي غناها المطرب العراقي الغنر شافي عيد الله، والتي استوحيت بعض من مقاطعها من اغاني المطرب الكبير عبد الحليم حافظ، والتي ستقدم الشهر المقبل في دار الأوبرا المصرية، وقد سبق للمطرب المصري، إن قدم الكثير من أغانيه، وقصائد المطرب عبد الحليم حافظ والتي غناها في سنواته الأخيرة.

وأضاف الجراح، كذلك انتهيت من تسجيل عدد من الاغاني الجديدة، والتي كتبت بلهجات مصرية ولبنانية ومصرية وأنا في طور البحث عن اصوات شبابية تؤدي هذه الاغان.

باسل الجراح والذي التقى رائد المقام العراقي محمد القينجي العام 1978 ليخبره بأنه قد أعد كتاباً عن تدوين المقام العراقي ونوتات التي ترافقه، ليرفض القينجي الفكرة وبعد نقاش طويل افتتح بها ليحول هذه الفكرة إلى كتاب ضم الكثير من طرق اداء المقامات واختلاف ايقاعاتها ليصدر لاحقاً كتابه الجديد، دراسات تعليمية في فن المقام العراقي، والذي سيعتد كمعهد دراسي في معهد وكلية الفنون الجميلة إضافة إلى دائرة الفنون الموسيقية.

● باسل الجراح



## مراسلة

## الباب المفتوح

على البريد الإلكتروني:

Qasim\_mozan@yahoo.com

07708432273

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشكلات المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما تتقبل جميع الاقتراحات المقدمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشكلات المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات.

## أسواق فقدت هويتها التراثية.. الصافير أمودجا

في العقود الأخيرة طرأت على أسواق بغداد التي تحمل الهويات التراثية تغيرات، سلبت منها روح الماضي الحريق بإرثه التاريخي الأصيل، وما تحمله من معان ثقافية ومعرفية، وتحولت فيما بعد إلى مخازن أو محال تجارية لا تنتمي لصفة السوق مثل أسواق السرايين والسراي أو باب الأغا وخان الصابون في الشورجة وهذا يعد ذاته شكل أسواقها. ولعل سوق الصافير أكثر الأسواق التراثية تضرراً من هذا التغيرات، حيث غابت التراثيات النحاسية المنتجة بأيدي الصناع المهرة، وكان يؤم السوق السياح الأجانب العرب، منبهرين بما أتجه العقل العراقي من روائع فنية.



استبدال الصناعات اليدوية بمهارات عالية بأخرى مقلدة للأصل

تجموعه من الخياطين ومحلات الصرافة، وقد زالت منه محال الخياطة، وضعت محال الصرافة التي تحولت وظيفتها إلى شارع الكفاح.

## سحر السوق

وصفت د. مروج مطهر عباس سوق الصافير بأنه موروث ثقافي واجتماعي من عقود طويلة وحرفة متوارثة، إذ تصنع فيه أوان وقدر بأحجام مختلفة وتذكارات ودروع ولوحات فنية نحاسية، التي يطلق عليها العراقيون تسمية (الصفير)، لا يكاد أي بيت يخلو من صناعاته، إلا أن السوق بدأ يفقد هويته نتيجة الاجتياح الضروي للصناعة المختلفة الصينية التقليدية خاصة، فضلاً عما تعرض له العراق من حصار وحروب وازمات له تأثير كبير يفقدان أغلب زبائنه السياح من الدول العربية والأجنبية. كذلك ارتفاع سعر النحاس، لذا لا بد من الحفاظ على هذا الموروث الثقافي والاجتماعي، من خلال الاهتمام بالسوق وتشجيع استمرار العمل به، ليبقى سوقاً صالحاً نابضاً بالحياة يبع بأجمل أعان النحاسيات

الكثير من وظائف الشوارع التجارية العريقة، مثل الرشيد والسعدون وتحولت إلى أخرى، وتحولت أماكنها ومساحاتها إلى أسواق صغيرة ومخازن، وذلك أمر غير من وظيفة المكان ضعف تشكيل سوق الصافير التقليدي وزالت معظم المحلات التي كانت تشتغل في صناعات النحاس الشعبية الفولكلورية، ودخلت السوق أماكن السجاد والانتيكات والملاهي، وبذلك تغير شكل هذا الشارع ووظيفته فل ذلك عن سوق السمواں والمواجه للمصارف، الذي يصل إلى شارع النهروان، إذ كان هذا الشارع مقراً

### قاسم موزان

#### تصوير نهاد العزاوي

وحل محل التحف اليدوية المصنوعات الصينية المقلدة للأصل ولا يثير الراءاي الأبريقها الذهبي الزائفة، وزحف سوق القماش إليها، فضاعت الهوية التراثية وتوقفت مسارات الصافير التي كانت تصمم الأذان.

بهذا الصدد قال الباحث في الفكر الشعبي باسم عبد الحميد حمودي "قبيل رحيله"، لدى اتساع بغداد وزيادة سكانها نشأت أحياء جديدة وتغيرت



وصف المواطنون س بآن سوق الصافير واحد من الأسواق المهمة في العراق، الذي يختص بالتراثيات المصنوعة من أيدي الحرفيين المهرة، وكانت الناس تقضي هذه النحاسيات وتحفظونها لفترة طويلة لتميزها في البقعة وبراعة الصنع، وما زالت بعض الأسر تتباهى بما تمتلك من هذه الجواهر الثمينة. وأبدي أسفه بالتقول، لقد بدأت تزحف مهن أخرى على هذا المكان العريق، مما سبب تراجع مهنة، فالجاهز المنقلد للأصل غزا البلاد وقت فرص العمل.

### بريد الباب المفتوح



■ ناشد المواطن إبراهيم عباس جاسم الشمري عبر صفحة "الباب المفتوح"، ويزري الموارد المائية والداخلية للمواظفة على نقل خدماته مع عنوانه الوظيفي والدرجة الوظيفية والتخصيص المالي من ملاك وزارة الموارد إلى ملاك وزارة الداخلية، علماً أنه موظف بعنوان (ر. حرفيين أقدم)، في إدارة صيانة مشايع ري ووزل بابل التابعة لهيئة العامة لتشغيل وصيانة حوض نهر الفرات، وهو من المشمولين بتأهين مؤسسة السعفاء السياسيين، وحسب الكتاب رقم (4) لسنة 2006 للعمل القانوني (35) لسنة 2013، لذا يلتمس من الوزارتين النظر في أمره.

■ وصلت صفحة "الباب المفتوح" مناشدة الخريجين التربويين الإديين في محافظة الديوانية، بتهنئة المواطن أحمد ريكان إلى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، إذ يقول: "نحن نجمع من الخريجين التربويين البالغ عددها 532 ماضي على فترحة 16-12 سنة، لم نتصفا أي جهة مختصة في تعييننا أسوة بقراءنا من المحافظات الأخرى، على الرغم من احتجاجاتنا واعتصامنا في ساحة الساعة منذ ثلاث سنوات، ولكن من دون نتيجة تذكر، لذا ناشد رئيس الوزراء لفصان حقولنا، لاسيما نحن شريحة مههمة ومطلوبة والعاملين الوحيديين لأسرانا".

■ التمس المواطن أبراهيم منذرزنا عبد المجيد من قضاء حديثة، من خلال "الباب المفتوح" من الجهات المعنية في ديوان الرقابة المالية لإيادته الأمانة في الديوان، علماً أنه أمثني في قسم التصاريح الأمانة في الديوان، علماً أنه كان موظف بأجر يومي ولديه خدمة أكثر من 6 سنوات، ولكن مرور والدته بطرف لصحية، طلبت تعذيبها وتاجده معها، كونه المعمل الوحيد لها، ما تسبب في انقطاعه عن الدوام وإنهاء خدماته بعد انقضاء فترة الإجازة المتوقعة له بحسب القانونين وبالبالفة (3 أيام)، ولكن حصل على الموافقات القانونية الأصولية والتخصيص المالي لإيادته إلى الوظيفة، وحسب هاسن رئيس ديوان الرقابة المالية، ولكن لم يتم إعادة له غاية الآن، لذا يناشد الجهات المعنية للنظر في أمره.

■ تلقت صفحة "الباب المفتوح" مناشدة الجرح في الحشد الشعبي على يدي كاطع فيصل من محافظة البصرة الذي أصيب ونسبة عجزه تبلغ 100%، إلى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ووزيرة المالية طيفت ساسي، لإطفاء المستحقات المالية التقضية بدمته جرحاً اقراضه مبالغاً مايا من مصرف الرافدين، الذي يدوره يستطع من راتته الشهري 520، ما ترك أثرًا بالغًا في معيشته، كونه المعمل الوحيد لعائلته، وسبب عجزه التام لا يستطيع العمل وسد رمق أولاده، لذا يرجو النظر في أمره.



واقع مأسوي لد، حثك، لسوء الخدمات

## «حي فذك» يحلم بتحويل جنسه من زراعي إلى سكني

مبئين في الوقت نفسه تعرض سكان هذه المنطقة إلى مساومات المتاولين وغيرهم لإصلاح الماء والجاري أو الكهرباء، ومطالبة الأهالي بحماية لغرض الصيانة الدورية، بالرغم من سوء الخدمات المذكورة. وبعد مرور أكثر من 20 عاماً ما زالت هذه المنطقة تعاني من سوء الخدمات وعدم مساواتها مع المناطق الأخرى في العاصمة بغداد، لذلك يطالب أهالي الحي مجلس الوزراء والجهات المعنية بالنظر في أمرهم وتحويل جنس الأرض، وتوفير الخدمات الأساسية منها شبكات الكهرباء الأرضية أسوة بمناطق بغداد الأخرى، ويشدود على ضرورة توفير العيش الكريم كما كتله الدستور لهم.

إلا أن هذه العملية توقفت بعد دخول عصابات داعش الإرهابية إلى البلد، وتعطلت هذه الإجراءات من قبل الجهات الحكومية بسبب انشغالها بالحرب ضد العصابات الإرهابية، وممن ذلك الحين بقيت المنطقة على حالها، بل ازادت سوءاً عما كانت عليه، وهذا الأمر اضطر الأهالي لسحب مياه الشرب، وخطوط الكهرباء، والصرف الصحي على حسابهم الخاص وبمبالغ عالية أثقلت كاهلهم، وما زالت هذه الخدمات سيئة جداً، بحسب أهالي الحي. وأكثرو عدم وجود المدارس ومركز صحي أو مركز شرطة، على الرغم من أن عدد المساكن وصل إلى 10 آلاف منزل، بحسب إجراءات الجرد التي أجرتها دائرة البلدية،

وصلت صفحة "الباب المفتوح" رسالة من أهالي حي فذك قرب مدينة بغداد الجديدة بحسب 751 في منطقة المشتق، يناشدون فيها أمانة بغداد ووزاراتي الموارد المائية والكهرباء، ووزارة بلدية بغداد الجديدة، لتوفير الخدمات الضرورية لتخطتهم السكنية. ويغ هذا الحي على أرض مساحتها نحو 330 دونماً حسب سند الملكية التي تعود إلى وزارة المالية، جنس الأرض زراعي، وبعد أحداث التغيير في العام 2003 وتهجير الأسر تم توطينهم فيها، وهم من فئات مختلفة منهم الفقراء وأسر الشهداء والعرجى والمشككين، فتم تقسيم الأرض بشكل نظامي وإجراء مسح جي.إل.ها، والسير بإجراءات تغيير جنس الأرض، لتوفير الخدمات لها.

### لماذا؟

عدم التزام أصحاب الشاحنات والشفلات والخياطات) بترار سير مركباتهم حسب التوقيت المحدد مناصح السيارات الأخرى منذ الصباح الباكر وحتى المساء وعدم احترام قواعد المرورية العامة، للحفاظ على علامة الطرق المستخدمة، كذلك يقوم أصحاب شاحناتهم بقيادة بشكل متهور، على الرغم من تحميلها بالعديد من الأسمتاق والطواق أو البضائع، والتسابق مع السيارات الصغيرة، خاصة في الطرق السريعة (محمد القاسم، وحقه الجيش) ما يتسبب بالعديد من الحوادث المرورية أو حدوث أضرار لسيارات المواطنين كتشم زجاج السيارة بسبب تعابير الحصص الأجار الصغيرة من هذه الشاحنات.

يقوم العديد من المواطنين برمي النفايات قرب الحاويات ولا يضعونها داخلها، ما يتسبب

### كاركاتير





### الأولمبية تناقش المنهاج السنوي للتنس

● بغداد، الصباح الرياضي

عقدت اللجنة المكلفة من الجمعية العامة للجنة الأولمبية، برئاسة عضو المكتب التنفيذي عبد السلام خلف، اجتماعاً مع رئيس اتحاد التنس السيد العكيلي، وذلك مناقشة المنهاج السنوي والتمهة المقررة من قبل الأولمبية للاتحاد. واستمعت اللجنة إلى تفاصيل وافية من العكيلي عن المشاركات والمسكرات والبطولات المحلية والخارجية الخاصة بالاتحاد إضافة إلى اللجنة الأولمبية، وأبدت بعداً من الملاحظات بعد تدقيق المناهج المقدمة، وأتية الصراف وفق الضوابط المعمول بها في اللجنة الرياضية.

ch.editor@alsabah.iq

## الجوية يستعيد الصدارة بفوز صعب على النجف

● بغداد، حيدر كاظم

تعدّن القوة الجوية من استعادة صدارة دوري نجوم العراق الكروي المحترفين عقب تغلبه أس بصموية على النجف بهدف واحد مقابل لا شيء، في اللقاء الذي خيّمه ملبم المدينة الدولي بحساب الجولة الـ28. وبدون التباينة بالفوز لانتصاره إلى لاعبه الدولي مصطفى سعدون الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول ليضرب فريقه للاقتراب إلى قمة الترتيب. دخل الأزرق اللقاء بحثاً عن التسجيل محاولاً في أكثر من مناسبة عن طريق أمين حسين وهمام طارق وحسين جبار وشريف عبد الكاظم ولكن من دون جدوى، وقيل أن نيمس الحكم والفق محمد التنصّف الأول سجل له الظهير الأيسر مصطفى سعدون الهدف الوحيد. ولم يحتفل الشوط الثاني عن سابقه، إذ تسبّب الجوية أحداثه وصولاً للدقائق الأخيرة التي شهدت العديد من الفرص الضائعة لفرزنان الجابرية بواسطة محمد قاسم ومحمد داود إلا أن بسالة الحراس محمد حميد حالت دون تسجيل هدف التعديل. انتهت المواجهة بفوز نجف ومهم لكتيبة المدرب أيوب أوديشو وبهدف النتيجة استعطاء الصقور أن يسترد الصدارة من الشريطة وأغماً وصيده إلى الهدف (2)، وهو يتوقّف بفارق نقطة واحدة عن ملاحقه المباشر الفتيارة الذي نجح أمس الأول بالجائزة أمانة بغداد بهدفين مقابل هدف واحد وفي المقابل تجدد رصيد النجف عند 46 نقطة في المركز الخامس، بدوره الأزرق مهدي جاسم عن سعاده بالفوز الذي أقرّ لهم أسس، مؤكداً أن فريقه عازم على مواصلة رحلة النجاحات من أجل التمسك بالصدارة نحو حراز لقب الدوري.

يذكر أن الانتعاش للجوية الـ28 أسفرت عن فوز دهوك على نورووز بهدف نظيف وبالنتيجة ذاتها تفوق كربلاء على نعلف البصرة، وأزيل على النجف، بينما احتاز الكوربا، منافسه نعلف الوسط بثلاثية، في حين انتهت لقاءات زاخو والكرك والقسام والميلاء ونقسط ميسان والحدود بالتعادل السلبي.



● مصطفى سعدون يقود الصقور لفوز نجف



### ترتيب الأولمبي

د عدنان نعمة

حراك مستمر في أروقة اتحاد كرة القدم لترتيب أوراق المنتخب الأولمبي الأولمبي باريس بحثاً عن أفضل النتائج الممكنة لتأهّلهم العام واضح لا يسع فيه إنساناً حقتنا هدف الوصول ولكن من دون اقتناع بتشكيلة الأولمبي أو أدواته الموجودة لذا جاءت أولى الخطوات الفعلية بإيلاء مساعد المدرب نزار أشرف ومدرب حراس المرمى صالح حميد ريحية في تطوير الأداء الفني للفريق وأن يكون مناسباً وفعالاً في مباريات الأولمبياد التي تلاقي فيها الأرجنتين والمغرب وأوكرانيا والفرنسة كبيرة لتأهّل إلى الدور الثاني إذا أحسن اختيار اللاعبين الثمانية عشر الذين تتطلبهم منافسات المسابقة الكروية الأولمبية.

الاتحاد أن يتولى مدرب المنتخب الوطني للحراس ( إسباني من مساعي كاساس) مهمة اختيار وتدريب حراس الأولمبي وهو ما يعزز احتمالات الإسعانة بأحد الحراس الدوليين ضمن التشكيلة الأولمبية بينما حسم المدرب أمره بالاستعانة بأمين حسين مهاجماً للفريق ويقتضي البحث قائلماً عن اللاعبين الثالث فوق السن بين عدة أسماء مرشحة سيكون فيها الاختيار قائلاً حتى موعد السفر إلى باريس تموز المقبل الاتحاد بقيادة الكابتن عدنان درجال عقد اجتماعاً تشغييلاً بين مدربي الوطني كاساس

الأولمبي وراضي شينشل للارتقاء على عدم التقاطع بينهما في دعوة اللاعبين كين العراق بانتظار خوض مبارياتين في الجولتين الأخيرتين من دور المجموعات مع أندونيسيا وفيتم يعول عليهما منتخبينا كثيراً لتكسب نقاطهما من أجل زيادة رصيدهم وتحسين موقعه في التصنيف الدولي الشهري للمنتخبات قبل إجراء قرعة الدور الثالث الخامس الذي اعتمد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم السابع والعشرين من شهر حزيران المقبل موعداً لمسابقة قرعتها والتي ستعقد 18 منتخباً متأهلاً من المرحلة الثانية من التصفيات المشتركة للمؤهلات النهائية من مونديال 2026 وأمم آسيا 2027، سيتم تقسيم المنتخبات الـ18 إلى ثلاث مجموعات، تضم كل مجموعة ستة منتخبات تتنافس بنظام الدوري المغزأ من مرحلتين ذهاب وإياب تستعب الجولات العشر خلال الفترة من 5 أبريل 2024 إلى 10 حزيران 2025، ويتأهل أول فريقين من كل مجموعة مباشرة إلى كأس العالم، في حين يتنقل ثالث وأربع كل مجموعة للمنافسة بالدور الرابع من أجل تحديد آخر فريقين حاصلين على المقاعد المباشرة لكأس العالم.

وتأهّل للدور الثالث حتى الآن بشكل رسمي 7 منتخبات في العراق وفقط لليابان وإيران وأوزبكستان والإمارات وأستراليا، ويتبقى 11 متقدّم سيتم التعرف عليها من خلال جولتين في بداية حزيران لتداعل فاعمل ضروري لترتيب أوراق المنتخبين حفاظاً على حظوظهما التي يأمل العراق فيها التناجح والتوقّف وصولاً إلى إنجاز أولي طال انتظاره وإلى التأهل تاريخياً للمرة الثانية إلى نهائيات كأس العالم. الأولمبي سيكون مطالباً بتقليص عدد لاعبيه المشاركين في أولمبياد باريس وهو ما يدعو إلى الاختيار الأفضل للمنافسة المستعقبة القادرة على تقديم الإضافة الفنية المرحوة وتأكيدهم لأراء الشارع الرياضي المؤكدة لعدم جدوى بعض الأسماء. الإضافة الكبرى ستكون من لاعبين المحترفين الذين حرّمهم توقيتات التصفيات غير الدولية من التواجد فظهورهم في الأولمبياد يخاطر تشكيلة الأولمبي ويمنحها القوة اللازمة للتأهّل لمنتخبنا بخاصة الأسماء والكفاءات الباقية عن وسام أولمبي تستحقه كرتنا بعد صبر طويل.

## الكيك بوكسينغ يشارك في بطولة دولية

● بغداد، الصباح الرياضي



● مشاركة واسعة

القدرات، عبر التناطح مع مدارس متوسطة بداية من الأدوار الأولى وصولاً للمراحل النهائية، إضافة إلى الطموح الشرس بالفوز والحصول على الأوسمة المئوية

ويشارك منتخبنا الوطني للكيك بوكسينغ ضمن بطولة تركيا الدولية المفتوحة التي من المقرر أن تنطلق أحداثها اليوم الأربعاء في المدينة التركية أنطنبول. وتستمر لغاية العشرين من أيار الحالي. وذكر المنسق الإعلامي لاتحاد الكيك بوكسينغ أحمد رحيم نعمه لـ (الصباح الرياضي) أن بطولة تركيا الدولية المفتوحة تعد من أبرز المسابقات التي تقام تحت إشراف الاتحاد الدولي للعبة، وتتميز بحجم المشاركة وقوة نزل الأبطال، ولا سيما أنها ستشهد تواجد 3737 لاعباً ولعبة من 70 دولة تشمل مختلف القارات.

وأشار إلى أن الملاك التدريبي يسعى لتجهيز اللاعبين بالصورة المطلوبة فنياً وبدنياً من خلال التحضيرات المكثفة والتدريبات الصباحية والمسابقات، على أمل تحقيق نتائج إيجابية والمناخضة بقوة بغية حصد المراكز الأولى، بما يسهم في تعزيز سمعة اللعبة خارجياً، لا سيما أن قائمة المنتخب تضم نخبة من أبطال العراق والمغرب وآسيا، وسبق لهم أن تجرأوا بألقاب وبطولات مهمة في مختلف الأوسمة الدولية، فضلاً عن بعض الوجود الجديدة. وأوضح نعمه أن المسابقة تعد ذات أهمية كونها تعد من المحطات القوية في طريق الارتقاء بمستوى لاعبينا الجدد إلى

## اليوم.. رماتنا يستهلون مشاركتهم العربية

● بغداد، نبيل الزبيدي

التظاهرة احتضت بالوفد العراقي بعد وصوله إلى البلد العربي ما يمتلكه من سمعة طيبة في مجال اللعبة على جميع المستويات، وأثبت فخراً كان الفوز بالوسام الذهبي في فئاليته الهندية الهوائية إضافة إلى اللاعبات زينب محمد إبراهيم وفاطمة عباس وهيب بستينها السادسة عشر التي استضافتها مصر العام الماضي وراعية بطلون منتخب مصر 2023 والإمارات والكويت والجزائر والبلد المضيف إضافة إلى العراق. وقال الحكم الدولي رحيم الشولبي في اتصال هاتفى مع تونس مع



● استحقاق مهم

متر، للرجال والنساء وللشابات والشباب والمتقدمين، والفردى والزوجى والفريق ويتألف من علاوي عبد الله مسير مديراً لمعالجة مسند هوائي، وليث هاشم مديراً للندفنية الهوائية، إضافة إلى اللاعبات زينب محمد إبراهيم وفاطمة عباس وهيب بستينها السادسة عشر التي استضافتها مصر العام الماضي وكذلك فوز العراق بالمركز الثاني ضمن فئاليته المسند الهوائي 10 متر نساء، وأضاف الشولبي إلى الوفد العراقي سيشارك في فعاليات الهندية الهوائية والسندس الهوائي 10

متر، للرجال والنساء وللشابات والشباب والمتقدمين، والفردى والزوجى والفريق ويتألف من علاوي عبد الله مسير مديراً لمعالجة مسند هوائي، وليث هاشم مديراً للندفنية الهوائية، إضافة إلى اللاعبات زينب محمد إبراهيم وفاطمة عباس وهيب بستينها السادسة عشر التي استضافتها مصر العام الماضي وكذلك فوز العراق بالمركز الثاني ضمن فئاليته المسند الهوائي 10 متر نساء، وأضاف الشولبي إلى الوفد العراقي سيشارك في فعاليات الهندية الهوائية والسندس الهوائي 10

الدوري الفرنسي		الدوري الإنجليزي	
ستاد ريمس	نيس	مانشستر يونايتد	برايون
مارسيليا	باريس سان جرمان	نيوكاسل يونايتد	تشيلسي
10:00 مساءً	10:00 مساءً	10:00 مساءً	09:45 مساءً
الدوري الإسباني		الدوري الإيطالي	
خيتافي	إشبيلية	أتلانتا	يوفنتوس
أتلتيكو مدريد	قاديش	10:00 مساءً	10:00 مساءً

المفكرة

Notebook ALSABAH



## أليغري يسعى للإفلات من مقصلة الإقالة بمواجهة أتالانتا

بعد قيادته يوفنتوس إلى 11 لقباً في فترة أولى امتدت خمس سنوات، فشل ماسيميليانو أليغري في لعب دور المقتد لتنادي «السيدة المعجزة» سيحاول الرجل الخمسيني اليوم الأربعاء الإفلات من مقصلة الإقالة بإحراز لقب كأس إيطاليا لكرة القدم أمام أتالانتا.

كأس إيطاليا بحماس كبير. وسيلعب المدرب بمجموعة قوية هجومياً لم تشمل في التسجيل سوى مرة في آخر 11 مباراة بقيادة أليغري شارك دي كيتلار الذي سجل 13 هدفاً ولعب 9 تمريرات حاسمة في جميع المسابقات هذا الموسم.

وسبق للفرقتين أن التقيا في نهائي المسابقة عام 2021. عندما فاز يوفنتوس 2-1 تحت إشراف بيرو.

2021. وعلى الرغم من النتائج الإيجابية التي حققها من بينها الفوز على ليفورنو الإيطالي في ملعب «أنفيلد» 0-3 ضمن ربع نهائي (يوربوا ليغ)، فإن المدرب جان بييرو غاسبيريني لا يعد فريقه مرشحاً للتلقب على يوفنتوس.

قال «أعتقد أن الأمر ميالغ فيه بالاعتقاد أننا مرشحون للفوز على يوفنتوس. نحن في حالة جيدة، لكن من الصعب التوقع في ظل خوضنا مباراة كل ثلاثة أيام».

تابع غاسبيريني «بطبيعة الحال سندخل نهائي

متتالية ضمن الدوري وخسر أمام لانسو 1-2 في إياب نصف نهائي الكأس وتأهل مستقيماً من فوزه 0-3 ذهاباً. مع أتالانتا المتروحة التي تأهل إلى نهائي الدوري الأوروبي «يوربوا ليغ» لأول مرة في تاريخه.

على الجانب الآخر، يخوض أتالانتا موسمها تاريخياً في وصوله إلى نهائي مسابقة أوروبية لأول مرة مع إمكانية تحقيق لقب الكأس المحلية للمرة الأولى أيضاً منذ لقبه الأول في 1963، علماً أنه عاد وبلغ النهائي أربع مرات بين 1987

الأحد الماضي. قال الرجل الذي ينتهي عقده في صيف 2025 للصحفيين «كونوا صبورين لفترة أطول قليلاً. خلال 10 إلى 15 يوماً ستعرفون ما سيحدث في العام المقبل».

بعد هذا التعادل، تراجع يوفنتوس إلى المركز الرابع بفارق الأهداف عن بولونيا مفاجأة الموسم، علماً أنه ضمن المشاركة في دوري أبطال أوروبا بعد حصول إيطاليا على خمسة مقاعد الموسم المقبل.

وسيلعب يوفنتوس الذي تعادل في خمس مباريات

### ● تورونتو، أ ف ب

بدأ الحديث عن إمكانية التغيير في الجهاز الفني ليوفنتوس بعد الإخفاق بالفوز بلقب الدوري للموسم الرابع تالياً بالنسبة إلى النادي عدم المشاركة في أي مسابقة أوروبية.

أمر تحدث عنه أليغري عقب التعادل الخيب مع ضيفه ساليرينيانا متذلل الترتيب 1-1



## فاران يعلن رحيله عن يوناييتد

### ● مانشستر، أ ف ب

خسارة نهائي كأس العالم 2022 أسلم الأرجنتين في قطر، عن فريقه منذ الخسارة أمام تشلسي 3-4 في 4 أيار بسبب الإصابة.

وقال فاران في فيديو نشره على حسابه عبر «إنستغرام» «إنيكم، جمهور مانشستر يونايتد، لقد كانت سنوات رائعة في اللعب لهذا النادي المميز وارتداء هذا القميص».

وأضاف «أول مرة ذهبت فيها إلى «أولد ترافورد» كلاعب لمانشستر يونايتد كانت خيالية، الأجزاء كانت رائعة».

وتابع «وقعت في حب هذا النادي والجسموسور. عليك أن تلعب لمانشستر يونايتد حتى تنهض ما يمشه».

يقاد الدفاع الفرنسي راهابيل فاران صفوف مانشستر يونايتد هذا الصيف بعد انتهاء عقده مع فريق «الشياطين الحمر» الذي لعب معه ثلاثة مواسم، وفقاً لما أعلن النادي الإنجليزي لكرة القدم.

وقال النادي في بيان «قدم فاران الرقي والخبرة للفريق خلال 93 مباراة حتى الآن. وساعد الفرنسي في الفوز بأول لقب كبير لنا في ست سنوات حين رفع كأس إنكلترا 2023 على ملعب ويمبلي».

وأضاف «جميع من له يونايتد يشكرون رافا على خدمته ويتمنون له الأفضل في مستقبله».

وانتقل فاران (31 عاماً) إلى يونايتد قادماً من ريال مدريد الإسباني عام 2021 في صفقة قدرتها بـ34 مليون دولار، ولعب بقميصه 93 مباراة في جميع المسابقات وسجل هدفتين.

وقال الدفاع الذي أعلن اعتزاله الدولي بعد

## ألعاب القوى يضع اللمسات الأخيرة

### لاستضافة غرب آسيا



● طالب فيصل

### ● يخبدا، أوس عبد الستار

يستعد الاتحاد المركزي لألعاب القوى، لاستضافة بطولة غرب آسيا لفتس الرجال والنساء، بنسخها الخامسة المقرر أن تحتضن منافساتها المدينة الرياضية في محافظة البصرة خلال الفترة من التاسع والعشرين من الشهر الحالي وتستمر حتى الأول من شهر حزيران المقبل بمشاركة 13 دولة.

وقال رئيس اتحاد اللعبة طالب فيصل إن اللجان المشكلة من قبل اتحاد تنظيم البطولة تواصل عملها الدؤوب بشكل دقيق ومحافظة البصرة باتت على بعد خطوات من الجاهزية النهائية، حيث وضعت اللمسات الأخيرة على البنى التحتية المتمثلة بالمباني وقاعات المؤتمرات والافتتاح وجميع التطلبات والأدوات الفنية

وأضاف أن اتحادنا وضع خطة عمل مدروسة بغية نجاح البطولة، ساعياً إلى أن تكون هذه التسعة من غرب آسيا مميزة واستثنائية تبقى

عالية في أذهان جميع الوفود المشاركة، لافتاً إلى أن العراق قد تميز عبر الأزمنة بدفته في التنظيم والحضور الجماهيري في مختلف الألعاب الرياضية.

وأوضح أن تواجد 13 دولة في البطولة هو أمر استثنائي حيث سيكون الجمهور العراقي

## مديرية شباب بابل تنظم ورشة تدريبية بالشرطج

### ● الحلة، محمد عجيب

مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الشوملي وهو الفوز الثاني له تالياً بعد تحطيم شهرين من ديالبي بيهفين مقابل هدف واحد في لقاء ضيفه ملعب الأول.

المدارس والشباب في المنتديات إلى جانب إقامة البطولات المحلية. موضحاً أن «نادي» عشائر التخصصي يقيم بين فترة وأخرى بطولات دولية بمشاركة مختلف الفئات ومن ضمنها بطولة المدارس والمنتديات.

نظمت مديرية شباب ورياضة بابل ورشة تدريبية بالشرطج تضمنت شرحاً للعبة واستعراض قوانينها وأهمية نشرها بين طلبة المدارس والمنتديات.

وقال مدير شباب ورياضة بابل ناقل طالب في تصريح خص به «الصباح الرياضي» إن «الورشة التدريبية بالشرطج استمرت ليوم واحد وحاضر فيها اللاعب والحكم الدولي حليم حسين وحامد عبد الستار نائب رئيس إدارة نادي عشائر التخصصي إلى جانب أمين سر النادي موفق حيدر أحمد وحظيت بمشاركة المنتديات الشبابية».

وأضاف أن «التجمع تضمن شرح أولويات لعبة الشرطج وقوانينها والتأكيد على تطويرها لتسما أنها تحظى بمساحة عالية واسعة من خلال نشرها بين طلبة



● مساع توسيع قاعدة اللعبة

## لجنة فحص الملاعب تواصل زيارتها

### الميدانية في الموصل

### ● الموصل، شروق ماهر

الأوضاع الموصلية لاطلاع على جاهزيتها التشغيلية وكفائها في تنظيم القاءات والتأكد من شروط السلامة الخاصة بالجماهير إلى جانب الاستيضاح عن معايير تأمين اللاعبين وحماية الطواقم التحكيمية.

ويحسب مصدر مطلع على اتحاد اللعبة فإن «اللجنة سجلت عدداً من الملاحظات وتم الاتفاق مع الأندية المخالفة على إكمالها بدمه أقصاها 3 أيام، وبخلافه يعذ المنع غير متمد لإقامة المباريات في الجولة النهائية الأخيرة على أن تواصل زيارتها التقييمية لعدد آخر من ملاعب المنشآت الرياضية خلال الأسبوع الحالي.

تواصل لجنة فحص المنشآت المشكلة من قبل وزارة الشباب والرياضة، زيارتها الميدانية إلى ملاعب هرق أندية الدرجة الأولى في محافظة نينوى والتي تلعب للتحال إلى السويدي الممتاز بهدف وضع التقييمات النهائية قبل اعتمادها رسمياً من قبل اتحاد الكرة لاستضافة المباريات القسيلية.

اللجنة المخلفة من صباح نور الدين ويوسف إبراهيم وأصابت جولتها التقييمية الملاعب المخالفة على غرار أندية العوصيفية والموصل

● اعداد وتحريروا شريا جواد



سوق السراي لبيع الدخاتر والأوراق والكتب المدرسية  
● تصوير: خضير العتايي

## في مثل هذا اليوم

### 15 أيار

حلا الترك، مغنية بحرينية من مواليد هذا اليوم.

1571

التتار يحرقون موسكو بعد استيلائهم عليها.



1981  
باتريس إيفرا، لاعب كرة قدم فرنسي من مواليد هذا اليوم.

1948  
الجيش العربي تدخل فلسطين  
أبان حرب فلسطين، والإعلان عن قيام دولة إسرائيل، ويعرف هذا اليوم بيوم النكبة.

1991  
نادي مانشستر يونايتد يحرز لقب كأس الاتحاد الأوروبي للأندية أبطال الكؤوس بعد فوزها في النهائي على نادي برشلونة بنتيجة 2-1.

2018  
افتتاح جسر القرم الرابط بين شبه جزيرة القرم والبر الروسي، ليصبح بذلك أطول جسر في أوروبا حتى تاريخ افتتاحه.

2002

## كلمات مقطاعة

### أفقياً

- 1 - صاحبة الصورة ممثلة أمريكية
- 2 - نادي كرة قدم إنجليزي
- 3 - عملة نقدية، برود في العلاقات
- 4 - قطع (م)، مانع أو حاجز
- 5 - مفرد مناسب (م)، معبد الثري في بابل
- 6 - التوح (مبشرة)، من الحشرات
- 7 - عكس، متعلم مذكر
- 8 - ماضي، بادحرف تخيير
- 9 - متشابهة، علم مذكر (م)
- 10 - ظرف مكان

### عمودياً

- 1 - عالم عربي يبرع في علوم الكيمياء والفلك والهندسة
- 2 - ممثل ومغني لبناني
- 3 - في الخيمة (م)، حرف نصب (م)
- 4 - لاعب كرة قدم عراقي
- 5 - أديع نصف وردة والذ
- 6 - نصف وهاء، يقطع (م)
- 7 - حلك حبري من فترة ما قبل الإسلام
- 8 - ثلثا تلتبس، لانجارج (م)
- 9 - راوي ناقص الحرف الاخير، متشابهة
- 10 - الحالة الغازية للماء (م)

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10



## حظك اليوم

● Horoscope today ● الباحث الشكي على البكري

### الثور



عليك ضبط أعصابك لهذا الوقت نتيجة شعور سابي يتولد لكم بسب الزوايا الكونية تجنّبوا القيام بمبادرة أو التحرك بكل طاقتكم ويفضل تأجيل المواضيع الخارجية والاهتمام بمطالب العائلة.

### السرطان



أمامكم فرصة مالية مهمة تحسن من ادلكم الوظيفي هناك من يحصل على عمل جديد فقط كونوا أكثر هدوءاً العمل عليكم أن تنتهوا لما يدور حولكم فقد تضرعون لولياة

### العذراء



تبدو أمزجتكم فاترة مع وبيرة عمل متصاعدة والكثير يشعر بنحو نفسي مريب مما تتسبب في تراجع صحتكم ويبدو عليكم التيب عليكم عدم تحميل أنفسكم أكثر من طاقتها.

### العقرب



تزداد اشتغالاتكم وتبدون بحاجة إلى الكثير من الدعم لتولي مناصب جديدة، البعض لديه الفرصة للقيام بسفر وهناك من يحاول إيجاد فرصة للعمل في قطاع السياحة

### الجدي



تتفقون بشكل معقول لهذا الوقت على الرغم من تدمركم من بعض مطالب العائلة شومركم النفسي الاجابي يولد لكم راحة وتحسن في مطهركم عليكم تجنب الوقوع في أخطاء، مهنية لهذه الفترة.

### الحوت



تشغلون بمتابعة شؤون العمل وقد تضرعون لضغوط في الجانب الصحي مما يلزمكم أخذ مزيد من الحدز عند قيادة مركباتكم على الطرق السريعة

### الحمل



يبدو عليكم الحماس الكبير وكثرة الحركة لا يزال الحظ يفت لدعم مشاريعكم أو خطواتكم لذا عليكم المبادرة الحظ اليوم وتحقق مطلب والاستفادة من الظروف المحيطة بكم.

### الجوزاء



محاولاتكم للقيام بسفر تبدو بحاجة لمزيد من الدعم تبدو أمامكم الأجور مريحة البعض يحاول اجتياز اختبار أو دورة تعلم لغة عليكم عدم الانقياد للاستقرار.

### الأسد



تتمتعون بطاقة كبيرة ونشاط في القيام بمبادرة كما يلعب الحظ دوراً كبيراً في حصولكم على مطالب، تحول كبير في أوضاعكم النفسية والصحية وهناك من يستمتع القيام بسفر خارجي ناجح.

### الميزان



تحسن أوضاعكم وهناك تحول قد يطرأ على فرصكم المهمة لذا عليكم الإفادة من ذلك حذار من الإفراط في الجهد أو التحرك بشكل غير مدروس

### القوس



بعد وقتاً إيجابياً لن يرغب القيام بسفر وينجح البعض منكم في إيجاد فرصة للعمل مع شركات خارجية أو العمل في مجال الإعلام والاتصال.

### الدلو



عليكم فهم طبيعة أنفسكم وعدم زجها بمواجهة مع الشريك العاطفي وتجنب إظهار التوتر تبدو عليكم هذا اليوم الاهتمام كثيراً في تلبية متطلبات اضافية.

## لوحات تسجيل بثمن 20 - 30 سيارة حديثة

### ● بغداد: نور نجاح عبد الله

يرفع من سعرها إلى ما نراه اليوم. هذه الظاهرة لم تقتصر على حود العراق، وإنما تنتشر في المجتمعات الأخرى، وفقاً لاستاذ علم الاجتماع في جامعة بغداد، الدكتور عبد الواحد شمل، موضحاً بقوله "تجد في مجتمعنا نظائر في مجتمعات أخرى، لسيما بين الأثنياء الذين يعدون ذلك نوعاً من الترف الاستهلاكي منطلقين من تقليد ين ما يريد أن يتميز أو يعرف بين الأوساط الاجتماعية وهذه الظاهرة التي انتشرت مؤخراً في مجتمعنا تشبه إلى حد كبير الحصول على القنيات المميزة، كالعجلات القديمة، التي تقرأ عنها في المواقع الصحف، والتي تصل أسعارها إلى ملايين الدولارات، وهي بالحقيقة عملة لهم تعدلها بقيمة تذكر، واصفاً هذه الظاهرة بأنها "تمسك نوعاً من المثلث للتزيين والتباهي أكثر من تمسك مكانة تطبيقية أو عناية لشخص ما". سعر اللوحة المميزة، على ذمة أبو عبد الله، صاحب

البحث عن الشهرة والتميز، أبرز الأسباب التي تدفع لاختار لوحات تسجيل السيارات المميزة، التي تصل أسعارها إلى مئات الآلاف الدولارات. هكذا يقول المختصون واصحاب الرأي وفي حسابات رياضية بسيطة تجد أن لوحة ذات رقم مميز يعادل ثمنها سعر 20 إلى 30 سيارة حديثة أو أكثر، يتم تداولها في سوق السيارات المميزة في حديقه لـ (الاصباح) شأنها شأن سيارة أخرى، وإن الباحثين عن التميز والتفاد يميلون إلى امتلاك مثل هذه الأرقام والتي تأتي كجزء من اهتمامهم الخاصة وهذه الرغبة المتزايدة للحصول على الأرقام المميزة تدفع إلى ارتفاع أسعارها طيقاً لمعادلة العرض والطلب، وأن زيادة الطلب على مثل هذه الأرقام محدودة عددها



## حالة الطقس

بغداد	المرصة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
21	26	17	15	21	22
34	48	30	28	36	36



خسبي وصراع

## اعترافات مدخن «التركيلة»

زيد الحلي

الجد لله، لنا أنت من مدخني السكاكر، وخلال سنوات عملي المبكر في الصحافة، دخنيت مرات قليلة جداً، تشبهاً بزملاتي الذين كانوا يكرهوني سناً، ثم ابتعدت عنها نهائياً، رغم كل مغريات السهر حيث كنا نجتمع باستمرار بعد انتهاء العمل في الصفحة الأولى من الصحيفة التي أعمل فيها، مع زملاء أكن لهم الاحترام، لكنني اعترف أنني في الأعمار الأخيرة حصل لي ميل إلى تدخين «التركيلة»، في كل شهور أو ثلاثة شهور مرة واحدة، وهذا التدخين منتشر على (16) أسدقاء محدد، يرأسهم الزميل د. طه جزار، حيث يبادر إلى طلب «التركيلة» لي حال اكتمال صباح الحضور، لشعوره بأنني أرغب بها، وقد انضم مؤخراً، دعلاه الحطاب إلى مشاركة د. طه في ذلك الشهور، لا سيما وهو خبير «التركيلة» الذي لا يداني، وطبعاً أنا أفرع بمبادئهما التي تصفي على راحة وبقية، تناسب تعليقات الزملاء التي تنساب ضاحكة مع فرقة ماء «التركيلة» خلال دوراته مع الدخان... أعلن هذا الاعتراف، بخجل، لعرضي بخطر تدخين «التركيلة»، وعزائي في ذلك معرفتي أن هذا التدخين، قبل الضرر بي، أو هكذا أقتن نفسي، فهو طائرئ ويحدث في السنة الواحدة 4 أو 5 مرات فقط، وبوقت قصير...

قد يقال أحد، ما هو مبرر نشر هذا الاستدكار (التدخين)... فأجيب أن خبراً قرأته مؤخراً أذهلني، وألّمني، يقول إن العراق يحتل المرتبة الرابعة عالمياً باستيراد السجائر، والتبغ بعد إيطاليا وألمانيا وإسبانيا، ويقبضه تقدر نحو مليار دولار سنوياً، ويمد مدخنين يتراوح ما بين 14 - 15 مليون مدخن، معظمهم من الشباب، هذا السكاكر فقط، ما عدا تبغات «التركيلة» المعروفة ببيعها كالتدود (المسلات) الخ.

أنا مثلكم، أذهشتني الرقم فعلا، خصوصاً سعة حجم استيراد مادة تبخير في الجو مسببة الأمراض والهالك للملايين المواطنين، كونها بعيدة عن رقابة الجهات الرقابية، ولا سيما أجهزة التفتيش والسيطرة النوعية حيث أصبح فضاء الاستيراد عاثماً من دون رقابة الضمير، وبحسب المعلومات فإن الكثير من هذه السكاكر تنتج في مصانع عاثمة في أساطيل من البواخر في البحار القريبة والبعيدة، وما يزيد سعة الجرح المجتمعي، بهذه الجزئية هو ازدياد الطلب على هذه المادة التي تسبب نزفاً في صحة وجيوب المواطنين... إنها حالة تدعو إلى الرثاء، والى وقفة جادة، وشخصياً لا أملك نصائح لوقف هذا الأمر، وأتركه لي بيده الأمر!



أعمال المعرض بورتريه العاني

• من أعمال المعرض بورتريه العاني وأسائذتي وأصحابي من خلال بورتريهات ذات خطوط نسجت بحساسية اللحظة وروحية الشخصية، متابعياً المعرض بعد سيرة ذاتية بأفلام الرصاص لمدعين عرفيين وعرب تربطني بهم معرفة شخصية، فأرسمهم روحاً وشكلاً بتقنيك هياكل الأشكال والتعامل معها كلاً على حدة يجمعهم الإحساس المرحف والخطوط الرشيقة التي تشجع شكل البورتريت.

## بورتريهات علي رضا بين الظل والنور



بورتريهات حياة الخطوط

هي مجازفة حقيقية لكنها واعية، كأنه أراد في معرضه الاحتفال بالمدعين صائمي الحضارة العراقية. وأفاد الناقد علاء المرفجي أنها المرة الأولى لفنان عراقي يجمع هذا الكم الهائل من البورتريهات المرسومة في هذا المكان استذكرت أحيائي

• بغداد، غيلاء البياتي  
• تصوير، كرم الاسم

بورتريهات روحية بمفردات متشاعمة، تطابق وجوده مئة وخمسين شخصية مؤثرة في المشهد الثقافي العراقي والعربي، ضمها معرض الفنان علي رضا سعيد الذي نظّمته دائرة الفنون العامة برعاية وزير الثقافة د. أحمد فكناك البيداني، أمس الأول.. الاثنين على شاعات دائرة الفنون في مقر الوزارة.

وقال الوزير البيداني لـ «الصباح» حقق بنصته في التشكيل العراقي لاحتراجه التشخيصات بلسمية بلسمية، مؤكداً طعم الرصاص لا تحركه البدان بل الشاعر ونصيات القلب.

وأضاف الفنان فلاح الخطاط، بعد علي رضا أحد مبدعي البورتريه منذ 1990 في جريدة الجهورية، التي تفضت الصور الفوتوغرافية مرسومة، لافتاً

## عشائر تحتضن الشباب

بوابة الزوراء.. ضم المعرض أعمالاً في الرسم والتحت والخزف لستين فنانة وفناناً، تنوعت فيها الموضوعات والأساليب.

وقال رئيس الجمعية قاسم سبي لـ «الصباح» قدم المعرض تجارب إبداعية الشباب وأصاليب ورؤى تؤكد حضور الشباب وأهميتهم في المشهد الثقافي.. محلياً وخارجياً، مؤكداً يستمر المعرض لغاية مطلع حزيران المقبل، ومن الأمل تمديدته إلى أب استجابة لمستوى الإقبال المتوقع.



الدملوجي تتأمل الشباب

• «الصباح: السماء»  
من تأليف الراحل سعد هديا، تجري التارزين اليومية لتقديم مسرحية أنا الحكاية تمثيل محمد كاظم ولي، ورواق السماوي، ومجموعة من فاني فنيي النشاط المدرسي في المنى، منهم حازم الشمري وريسان موسى.. إخراج صفاء مرزة للمشاركة في مهرجان المسرحي التربوي السنوي الذي تشهده وزارة التربية على مسرح قصر الثقافة والفنون في كربلاء المقدسة، وسيق للمؤلف والمخرج أن إلتها في مسرحية ذات دماز التي عرضت في مهرجان المسرح العراقي.

## ميسان تتغنى بالوطن

• العمارة: سعد حسن

نظم فرع جمعية الأدباء الشيعيين في ميسان، مهرجاناً شعرياً، بحضور رئيس اتحاد الأدباء الشيعيين العرب الدكتور الشاعر جبار فرحان العكيلي، ورئيس جمعية الأدباء الشيعيين العراقيين، المركز العام.. بغداد عداي السلطاني، وأمين سر الجمعية الدكتور مهدي الجديري، وعضو الهيئة الادارية خالد الوائلي، والشراء جبار صدام، وشوقي الخيزار، ونيل الركا، وسعدية الساموي، وشفاء العويدي، والدكتور كريم مسلم الطائي، وولي الهادي، وسجاد الجراوي، وإحسان الهادي، وعادل الدراجي، وحسين المائي، وعلى جلوب وكرا الخاجي، ورؤساء فروع الجمعية في البصرة فيس الملكة، وواسط أمين الزركاني والنثي كريم حداد. وقال رئيس فرع ميسان مصطفى العريفي لـ «الصباح» نفتت التصانيد بحب الوطن وشهداته الأبرار وأبطال طوفان الأقصى وزغرة، مؤكداً يأتي هذا الكرنال لتعبلا لثراء الثقافي والأدبي في ميسان، بمناسبة إعادة تأهيل المقر الجديد للفرع بجهود شعراء ميسان الذاتية.



احتفاء بالعراق

## كاريكاتير



## كيوكينهوف.. جنة سياحية

• أمستردام، أمّة عبد النبي

حول كيوكينهوف، وأكد المترجم ياسر حسين فرصة لترويج المنتجات السياحية الصديقة للبيئة، هو جزء رئيس من سياسة البلاد، باعتبار تشجيع السلوك المسؤول ودعمه يجذب السياح ويدعم المجتمعات المحلية في جهودها لتطوير المبادرات المستدامة مثل الرحلات والتفنادق وغيرها من الشركات ذات الصلة بالسفر، لذلك تجدون السياحة هنا مشروطة بالتدابير الحكومية لضمان التزامهم بمبادئ السياحة.

وأضافت الكواخيرة لمياء المرشدي، لذي عشق زمن تنظر البيوت الريفية القديمة المتداخلة بين حقول التوليب، وتأمّل طواحين الهواء، والمخاضيل الوافرة والمواشي، وركوب الزوارق في جولة ترد الروح بين الزهور.



• يبحلون عن لغز الكنز

## مسار بولوني في بابل

• بابل، عادل محمد

نحج نظام مسار بولونيا التعليمي، المطبق حالياً على أساتذة وطلبة المراحل الدراسية الأولى في ست كليات من جامعة بابل، هي الهندسة، هندسة المواد، هندسة المسبب، العلوم، العلوم للثبات، تكنولوجيا المعلومات، وقال رئيس الجامعة الدكتور فحطان هادي الجبوري لـ «الصباح» نتائج تطبيق التجربة أكدت تحقيق نقلة نوعية في العملية التعليمية، مبيّناً الجامعة أعدت نظاماً إلكترونياً خاصاً عبر موقعها للتعريف بأهمية المسار وبيان خصائصه ومميزاته وكيفية استخدامه لكونه يمتاز بسرعة الوصول إلى المعلومات وتسهيل التعامل بين الإداريين والتدريسيين، في استرجاع معلومات الطلبة ودرجاتهم.



• جامعة بابل